بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

London - Sunday, 14 September 1986 - Front Page No. 1 Vol. 9 No. 2847

الأحد ١٤٠٧ هـ ـ ١٤/٩/١٩٨٦م ـ السنة التاسعة ـ العدد ٢٨٤٧

طبعة البلاد العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران ـ الرياض ـ جدة ـ الدار البيضاء ـ مارسيليا ـ باريس ـ لندن ـ نيويورك (الصفحة الأولى رقم ١)

ثمن العدد

PRICE LIST

• Australia A$0.90 • Austria 25 Sch. • Belgium 70 B.Fr. • Canary Is. 240 Ps • Cyprus 700 M • Denmark 13 DKr. • Finland 6 FM • France 10 FF • Germany 4 DM • Great Britain 50p • Greece 250 DRs • India 10 R. • Indonesia 1500 Rp • Italy 2500 Lr. • Luxembourg 35 Lf • Malta 45c • Netherlands 4.5 DFL • Norway 7Kr • Pakistan 10 R • Philippines 20 PESOS • Singapore 3$ • Spain 240 PTS • Sweden 10 Kr • Switzerland 3 SW Fr • Turkey 900 TL • Thailand 40 Baht • U.S.A. $1.00 • Japan 250 YEN • Holland 4.5 DFL

القاهرة تبلغ عمان بنتائج لقاء الاسكندرية

المنظمة: لا اعتراف بـ ٢٤٢ قبل محادثات السلام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ عواصم العالم ـ الوكالات:

صرحت مصادر مطلعة بوزارة الخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» بأن منظمة التحرير الفلسطينية ابدت خلال الاتصالات الاخيرة التي جرت معها استعدادها لاعتراف بقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ولكن على أساس أن يكون هذا الاعتراف نتيجة لمحادثات السلام وليس كشرط لبدء هذه المحادثات لأن ذلك يسلب المنظمة احد عناصر شرعية تواجدها. واوضحت هذه المصادر ان مصر طلبت من المنظمة ان تبذل جهدها في هذا الشان وذلك ضروري للغاية لحرص مصر على دور المنظمة في اي مباحثات للسلام.

وفي الوقت نفسه اعلن الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري أن اتصالات مصرية ـ اسرائيلية أخرى ستجري بعد لقاء الاسكندرية بين الرئيس المصري حسني مبارك وشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل. وقال في تصريح أذاعه راديو اسرائيل أمس أن الاتصالات ستستمر بين مسؤولين مصريين واسرائيليين حول جميع الموضوعات التي طرحت في لقاء الاسكندرية الذي وصف نتائجه بأنها ستكون بالغة الأهمية بالنسبة لتسوية المشكلة الفلسطينية.

وقد أجرى الدكتور عبد المجيد أمس اتصالا هاتفيا مع السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن أبلغه خلاله نتائج محادثات الرئيس مبارك وبيريز.

وسيلقي وزير الخارجية المصري مساء غد بيانا في الاجتماع المشترك الذي ستعقده لجان الشؤون العربية والعلاقات الخارجية والدفاع القومي بالبرلمان المصري يتناول فيه الاتفاق الذي توصلت اليه مصر واسرائيل بشأن مشارطة التحكيم حول طابا.

من ناحية أخرى صرح الدكتور نبيل العربي رئيس الوفد المصري في مباحثات طابا بأنه سيتم اليوم إبلاغ أسماء المحكمين الدوليين الذين اختيروا خلال المباحثات الى سفراء دولهم. وقال إنه لن يعلن عن اسماء المرشحين حتى تتم موافقتهم وأشار الى ان المحكمة التي من المقرر عقدها في جنيف ستبدأ في الانعقاد بعد ٣٠ يوما للنظر في اتفاقية مشارطة التحكيم لحل المشكلة وانه سيجري خلال تلك الفترة تبادل التصديق على اتفاقية مشارطة التحكيم.

ومازالت حملات الانتقاد تتصاعد في العواصم العربية ضد لقاء الاسكندرية مؤكدة التشكك في نتائجه. وحتى في القاهرة نفسها فإن المراقبين يرون أن اللقاء عقد في وقت غير مناسب لمصر، وأنه جاء استجابة لضغوط أمريكية، في الوقت الذي تواجه فيه مصر متاعب اقتصادية خطيرة.

ولوحظ على عدة مستويات في القاهرة عدم تحمس الشارع المصري لهذا اللقاء، ويفسر ذلك بحرصها على عدم الاساءة لعلاقاتها مع الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية، طالما ان الحد الأدنى من الشروط اللازمة لاجراء مفاوضات جدية من أجل السلام لم يتوفر حتى الآن.

وقلل المراقبون في القاهرة من أهمية نتائج قمة مبارك ـ بيريز بالنسبة لمصر أو القضية الفلسطينية، ويقول احد هؤلاء المراقبين انه في حين خرجت اسرائيل من هذا اللقاء بتعيين سفير مصري لديها لأول مرة منذ سحب السفير السابق في أعقاب غزو اسرائيل للبنان عام ١٩٨٢، فإن مصر لم تستفد سوى بالاتفاق على إحالة مشكلة طابا الى التحكيم وانتظار نتائجه التي ستعلن بعد نحو ١٨ شهراً.

تقليل اهمية المؤتمر الدولي

أما المسألة الرئيسية التي حرصت مصر على بحثها والتي كانت تبرر في نظرها عقد القمة فإن اللقاء أسفر عن نتيجة محدودة وهي تنازل شفوي اسرائيلي بقبول عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط.

وسارع بيريز الى حصر قيمة هذا التنازل عندما قال ان اللجنة التحضيرية لهذا المؤتمر يجب ان تحدد شكل المؤتمر وتعين المشتركين فيه، ومعنى ذلك استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية من هذا المؤتمر لأنها لم تعترف حتى الآن بقراري مجلس الأمن

(التتمة على الصفحة ٢)

اجتماع اسرائيلي ـ سوفياتي في واشنطن

بيريز يطلب لقاء شيفارنادزه خلال زيارتهما للولايات المتحدة

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: اعلن راديو اسرائيل امس ان مير روزين السفير الاسرائيلي في واشنطن اجتمع امس مع السفير السوفياتي في العاصمة الامريكية يوري دوبينين وبحث معه عقد لقاء في الاسبوع المقبل بنيويورك بين شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية وادوارد شيفارنادزه وزير خارجية الاتحاد السوفياتي.

وسيبدأ بيريز غدا زيارة رسمية لواشنطن تستمر عدة ايام يجري خلالها محادثات مع الرئيس الامريكي رونالد ريجان وكبار مساعديه حول الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وتطورات عملية السلام.

وذكر الراديو الاسرائيلي أن الاجتماع بين السفيرين الاسرائيلي والسوفياتي الذي عقد بناء على طلب اسرائيل استغرق ٤٥ دقيقة.

واكد الراديو ان روزين نقل رغبة بيريز في لقاء شيفارنادزه في الاسبوع المقبل في نيويورك وان لم يتيسر ذلك فليكن هذا اللقاء مع اسحق شامير وزير الخارجية خلال اسبوعين اثناء انعقاد الجمعية العامة للامم المتحدة.

واوضح الراديو من جهة اخرى ان اجتماع السفيرين تناول الوسائل التي تسمح للاتحاد السوفياتي بالاشتراك في عملية السلام في الشرق الاوسط. واقترح السفير السوفياتي تشكيل لجنة تحضيرية لمؤتمر دولي خاص بالسلام في الشرق الاوسط.

وقال ان هذه اللجنة يجب ان تضم ممثلين من الدول الخمس الاعضاء الدائمين في مجلس الأمن بالاضافة الى ممثلين اسرائيليين وعرب وفلسطينيين.

جانب من آثار الانفجارات التي احدثها الصاروخ الايراني الذي سقط امس الاول فوق منطقة سكنية ببغداد وادى الى مقتل واصابة ١٠٥ مدنيين.

توقع فتح المجال الجوي إلى جنوب السودان لنقل المساعدات الغذائية المنتظرة بمطار الخرطوم

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن امس مكتب الامم المتحدة للعمليات العاجلة في السودان ان طائرة مدنية من طراز سي ـ ١٣٠ تنتظر حاليا في مطار الخرطوم للاقلاع الى الجنوب السوداني لنقل مواد غذائية بمجرد اعادة فتح المجال الجوي امام حركة الملاحة التي توقفت عقب اسقاط قوات المتمردين بقيادة جون قرنق لطائرة مدنية سودانية وتهديدهم باسقاط اية طائرة اخرى تحلق فوق جنوب السودان.

وقال المكتب ان الطائرة ستنقل على امتداد ٣٠ يوما مؤنا الى السكان الذين تأثروا بالمجاعة قيمتها ٩٨٠ الف دولار امريكي من بينها ٢٥٠ الفا من هولندا والباقي من الولايات المتحدة وكندا والسوق الاوروبية واليونيسيف.

ولم توزع في جوبا عاصمة الاقليم الاستوائي مؤن منذ ٢٣ يوليو (تموز) الماضي في الوقت الذي ينذر فيه الموقف بكارثة في واو عاصمة اقليم بحر الغزال حيث نفد كل المخزون كما اوضح ذلك مكتب الامم المتحدة. واضطر نصف سكان المدينة الى مغادرتها خلال الايام العشرة الاخيرة بحثا عن الغذاء.

وتحاول الحكومة السودانية بمساعدة السوق الاوروبية توصيل قطار مؤن من احدى القرى شمالي بحر الغزال الى واو. واضاف المصدر نفسه ان محافظ الاقليم بعث بـ ١٣ سيارة لنقل باقي المساعدات العاجلة الى راجة غربي الاقليم.

من جهة ثانية، اوضح مصدر مسؤول في وزارة الخارجية السودانية امس لـ «الشرق الاوسط» ان وزارة الخارجية المصرية قد اعتذرت عن واقعة ظهور الرئيس السوداني السابق جعفر نميري في التلفزيون المصري يوم الاربعاء الماضي نتيجة لخطأ فني.

وكان التلفزيون المصري قد عرض بطريق الخطأ مشاهد للرئيس السوداني السابق نميري ببذته العسكرية مع الرئيس المصري حسني مبارك خلال احدى زياراته للخرطوم كما افاد بذلك مواطنون سودانيون قادمون من القاهرة.

وقال القادمون ان البرنامج تضمن ايضا تسجيلا تليفزيونيا لمواقع اثرية ومناطق طبيعية لوادي النيل كما صحبها نشيد بأداء مصري.

واكد المصدر السوداني المسؤول صحة الواقعة مشيرا الى ان الوزير المفوض بسفارة السودان بالقاهرة قدم احتجاجا لوزارة الخارجية المصرية التي قدمت اعتذارا مفاده ان الواقعة غير مقصودة وانها جاءت نتيجة لخطأ فني حيث كان القصد هو بث نشيد الوادي للموسيقار محمد عبد الوهاب وان الفني لم يتمكن من تدارك الخطأ في حينه.

شولتز وشيفاردنادزه يبحثان الشرق الاوسط

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت المصادر الدبلوماسية لـ «الشرق الاوسط» ان اللقاء المرتقب بين جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي وشيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي يوم ٢٠ سبتمبر (ايلول) الحالي سيحقق نتائج ايجابية بالنسبة لموقف الدولتين من قضية الشرق الاوسط.

واوضحت هذه المصادر ان الخارجية السوفياتية اعدت تصورا كاملا لتحريك الموقف سيعرض على شولتز خلال اللقاء متضمنا تعاون الدولتين في تنقية المناخ الاقليمي والدولي حيث ان الوضع في الشرق الاوسط اصبح اكثر انفجارا وخطورة ويهدد السلام العالمي وان السبيل الوحيد لحل القضية هو المؤتمر الدولي.

وذكرت المصادر ان موسكو تتبادل الافكار حاليا مع عدد من الاطراف المعنية بالمشكلة بشأن اقتراحها لعقد مؤتمر تحضيري في نطاق الامم المتحدة يحضره الاعضاء الدائمون والاطراف المعنية بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

واشارت المصادر الى ان موسكو تسعى للتأثير على الموقف الامريكي للتحرك نحو الحل السلمي دون تركيز الاهتمام حول دعم القوة الاسرائيلية مما يزيد تأزم الموقف في منطقة الشرق الاوسط.

منظمة التحرير تنفي ايواء احد مدبري حادث الطائرة بكراتشي

اسلام اباد ـ وكالات الانباء: دعا عبد الرزاق السمان ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في اسلام اباد السلطات الباكستانية الى تفتيش مقر المنظمة بعد ان نشرت الصحف المحلية انباء تفيد باختباء احد المسؤولين عن حادث الطائرة «البوينج» الامريكية في المقر.

وقد نشرت الصحف هذه الانباء عقب اعتقال سلمان الطارقي المشتبه في تزعمه للمجموعة المسلحة التي اختطفت الطائرة

وقالت مصادر الشرطة الباكستانية امس ان الطارقي يبدو حقا الرأس المدبر لعملية الطائرة الأمريكية، واوضحت انه تم استخراج جواز السفر الليبي باسمه في طرابلس عام ١٩٨٤ وهو جواز حقيقي.

وعثر مع الطارقي على بطاقة دبلوماسية

استئناف نظر قضية الرشوة الكبرى بمصر

المحكمة تقرر استدعاء وزير الصناعة المصري كشاهد واقعة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قررت محكمة امن الدولة العليا المصرية استدعاء الدكتور محمد عبد الوهاب وزير الصناعة المصري كشاهد واقعة في قضية الرشوة الكبرى بوزارة الصناعة. وكانت المحكمة قد استأنفت نظر القضية امس وذكر ممثل النيابة عبد العزيز شرف الدين في بداية الجلسة انه ورد للنيابة تقرير الطب الشرعي الذي اعده كبير اطباء الطب الشرعي والذي اوضح انه بالكشف على المتهم الالماني اوتو هنريتش تبين انه في حالة صحية عادية ولا يوجد به اية مظاهر مرضية واضحة وهو بحالة تسمح له بالحضور.. ولذلك تقرر احضار المتهم الالماني من مستشفى السلام للمثول امام المحكمة.

ورفعت الجلسة بعد ذلك القرار ساعة كاملة حتى وصل المتهم الالماني الى قاعة المحكمة وفي حضوره امرت المحكمة بمناقشة الشاهد الاول في القضية وهو العميد فاروق حافظ عبد الحميد بادارة مكافحة الاموال العامة.

وذكر الشاهد انه بالنسبة لمشروع قوص اتصل به المصدر السري وهو على دراية كاملة بما يدور بهذا المشروع وتوجه اليه لمقابلته وابلغه ان هناك اجراءات غير سليمة تتم لارساء المشروع على الجانب الالماني.

وبعد المقابلة عرض الموضوع على مدير الادارة اللواء حسن الالفي الذي كلفه بفريق بحث للتأكد من المعلومات التي اوردها المصدر السري، وتبين صحة هذه المعلومات بالكامل بل واضافت التحريات معلومات اخرى اكثر مما اوردها المصدر وعرض الموضوع برمته بعد ذلك على النيابة لسلامة الاجراءات الجنائية.

واضاف الشاهد: انه تم تحديد المتهمين الرئيسيين للمراقبة الذين من خلالهم ضبط بقية المتهمين في القضية. وكان يجري عرض اوراق القضية على النيابة اولا بأول.

وسألت المحكمة الشاهد عن التفاصيل الكاملة للقضية، فاجاب: في البداية عرفنا ان هناك طرفين متنافسين لارساء العطاء على كل منهما الجانب الالماني وكان له نفوذه ورجاله. كما كان الجانب الياباني يسعى لكن محاولاته كانت محدودة للغاية وغير مؤثرة.

وقال انه كانت هناك غرفة عمليات موجودة في مكتب عدلي ابادير الوكيل الالماني ـ من مقر اقامته في زيوريخ حينذاك ـ مع الالمانيين الموجودين في مصر وتكليفهم بالزيارات والاتفاقات والاجراءات التي يجب ان يتبوعها.

وسألت المحكمة الشاهد عن تفاصيل ما علمه من المصدر السري، الذي قال انه قد عرض عليه رشوة من الجانب الالماني ولكنه رفض ذلك تماما بل وابدى حرصه على المال العام، وراح يبلغنا عن التفاصيل الكاملة للمشروع ومحاولات الجانب الالماني.

وفي نهاية الجلسة قررت المحكمة استدعاء وزير الصناعة الدكتور محمد عبد الوهاب كشاهد واقعة وليس كشاهد نفي واستمرار المرافعة وسماع باقي الشهود في القضية لجلسة اليوم.

اجتماع لمجلس قيادة الثورة ببغداد

الطائرات العراقية تقصف ٥ محطات نفط ايرانية

بغداد ـ «الشرق الاوسط»:

أغارت الطائرات المقاتلة العراقية قبل ظهر امس على خمس من محطات ضخ النفط في ايران في حقول راجان وتنكر مني ورام هرمز وباغي بلك. وقال بيان للقيادة العامة للقوات المسلحة العراقية أذيع في بغداد ان الطائرات العراقية أحرقت أهدافها ودمرتها وعادت جميعها سالمة ماعدا طائرة واحدة بقيت في ارض العدو.

وحمل البيان السلطات الايرانية مسؤولية الحفاظ على حياة قائد الطائرة وقال ان العراق سيواصل ضرب وتدمير المراكز الاقتصادية الايرانية امعانا في تحطيم المرتكزات الحيوية الايرانية.

وعقد مجلس قيادة الثورة العراقي اجتماعا برئاسة الرئيس صدام حسين حضره عدد من اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث واعضاء القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية.

وتظاهر مئات الآلاف من العراقيين في شوارع بغداد أمس وهم يشيعون ضحايا الصاروخ الايراني الذي سقط وسط العاصمة العراقية بغداد مما أدى لمقتل ٢٤ شخصا بالاضافة الى أكثر من ٨٠ جريحا مازال اغلبهم في المستشفيات.

وكان عدد الضحايا كما ورد في البيان الحكومي العراقي يوم امس الأول ٢١ شخصا لكنه ارتفع بوفاة ثلاثة من المصابين.

وقد أدى الصاروخ الى تدمير ١٢ منزلا تدميرا تاما واصابة جميع المباني المحيطة بموقع سقوطه بأضرار جسيمة. كما تصدعت مباني تقع على بعد أكثر من كيلومتر من موقع سقوط الصاروخ.

وكان دبلوماسيون وصحفيون عراقيون واجانب قد تفقدوا موقع سقوط الصاروخ مساء الجمعة ومروا أمام مديرية الأمن العامة فلم يلحظوا شيئا غير عادي امامهم مما يفند دعاوى ايران بأن الصاروخ كان يستهدف هذه الدائرة التي تبعد مسافة كثيرة عن الموقع الفعلي لسقوط الصاروخ.

وقد تقدمت المسيرة سيارات حكومية تحمل جثث الضحايا الـ ٢٤ ملفوفة بالعلم العراقي ومغطاة بأكاليل الزهور وتقدم المسيرة قادة حزبيون ونقابيون بينهم ثلاثة من اعضاء القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم وأسر وأقارب الضحايا الذين تبين ان بينهم عددا من المصريين.

وقال مواطن مصري كان يجهش بالبكاء خلف نعش شقيقه أن ثلاثة من الدور المدمرة كان يستأجرها المصريون العاملون في العراق مساكن لهم.

واعلن في بغداد أمس ان العراق أبلغ مجلس الامن الدولي بأن ايران كثفت مؤخرا من ضرب الاهداف السكنية

وقال راديو بغداد ان ذلك جاء في رسالة بعث بها السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية العراقي الى خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة وزعت على اعضاء مجلس الامن

الملك فهد يقضي بضعة أيام للراحة خارج مدينة جدة

جدة ـ واس: يقضي الملك فهد بن عبد العزيز عاهل السعودية بضعة أيام للراحة خارج مدينة جدة اعتبارا من أمس وذلك بعد أن اطمأن على تنفيذ جميع مراحل عودة الحجاج الى أوطانهم سالمين.

وقد اصدر الديوان الملكي السعودي البيان التالي:

بمشيئة الله تعالى سيقضي جلالة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز المفدى بضعة أيام للراحة خارج مدينة جدة اعتبارا من هذا اليوم (السبت) التاسع من شهر محرم لعام ١٤٠٧ هـ بعد أن اطمأن جلالته حفظه الله على انفاذ جميع مراحل عودة الحجاج الى أوطانهم سالمين حفظ الله جلالته برعايته وامده بعونه وتوفيقه.

محادثات لبن جديد مع شيراك بالجزائر

الجزائر ـ وكالات الانباء: استعرض الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مع جاك شيراك رئيس وزراء فرنسا عقب وصوله الى الجزائر امس في زيارة رسمية قصيرة، العلاقات الثنائية بين البلدين من مختلف جوانبها والاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط عامة ومنطقة المغرب العربي.

وشارك في جانب من المحادثات السيد عبد الحميد الابراهيمي رئيس الوزراء الجزائري وجان برنار ريمون وزير الخارجية الفرنسي وعدد من المسؤولين.

سري وليس للنشر!

دولة عظمى بعثت الى عاصمة جمهورية عربية افريقية برسالة احتجاج بعد أن ارسلت اليها وفدا عسكريا كانت قد رفضت استقباله من قبل. الوفد وصل الى عاصمة الدولة العظمى وهو يحمل اوراقا تشير الى ان اعضاءه من المدنيين.

اعتداء جديد على الوحدة الفرنسية في جنوب لبنان

إصابة ستة جنود بجروح منهم اثنان بحالة الخطر في انفجار لغم أرضي على طريق بقضاء صور

بيروت ـ «الشرق الاوسط» ـ والوكالات :
تعرضت الوحدة الفرنسية العاملة في اطار قوات الطوارىء الدولية في الجنوب اللبناني امس لعدوان جديد اصيب خلاله ستة من الجنود حالة اثنين منهم خطيرة جداً ، الامر الذي جعل مصير هذه القوة مرة اخرى موضع تساؤلات ويعرض الوضع العام في الجنوب برمته لاخطار جديدة ، خاصة في وقت تواصل فيه قوات الاحتلال الاسرائيلي واتباعها فيما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي» خلال الساعات الثماني والاربعين الماضية اعتداءاتهم الهمجية على القرى وسكانها العزل .

وتضاربت الانباء بداية حول الخسائر التي لحقت بالجنود الفرنسيين نتيجة انفجار شحنة ناسفة مزودة بجهاز للتحكم عن بعد لدى مرور عربة مصفحة على طريق بلدة باقلاي في قضاء مدينة صور صباح امس .

ففي حين ذكر نقلا عن مصادر امنية لبنانية في البدء ان ثلاثة جنود قتلوا واصيب ثلاثة اخرون بجروح اثنان منهم في حالة خطيرة، اكدت في وقت لاحق دوائر قوات الطوارىء والحكومة الفرنسية ان الجنود الستة اصيبوا جميعهم بجروح وان اثنين منهم جروحهم خطيرة

وذكر جنود من الوحدة الايرلندية ان اثنين من الجنود الفرنسيين اصيبا بجروح بليغة استدعت نقلهما الى مستشفى داخل فلسطين المحتلة فيما عولج الاربعة الباقون في المستشفى الميداني التابع للقوات الدولية في راس الناقورة .

واوضح الميجور داج ليران المتحدث باسم قوة الطوارىء ان احد المصابين بجراح بالغة اصيب في رأسه وهو في حالة حرجة بينما اصيب الاخر بجراح خطيرة .

وفي وقت لاحق اعلنت وفاة احد الجنود الفرنسيين متأثرا بجراحه في مستشفى رامابام بحيفا .

وعلى الجانب الاخر ، اشتبك الجيش اللبناني مع قوات اسرائيلية بالمدفعية في منطقة البقاع في وقت هاجم فيه رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» بالصواريخ موقعين لما يسمى «جيش لبنان الجنوبي» .

وذكرت مصادر عسكرية لبنانية ان الاشتباك الذي استمر لبعض الوقت كان محاولة من الجيش اللبناني لوقف تقدم قوة اسرائيلية مدرعة باتجاه منطقة البقاع المحررة كانت تتعقب مجموعة من رجال المقاومة اللبنانية كانوا قد هاجموا ليلة امس موقعا لميليشيات ما يسمى «بجيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد .

وقالت المصادر ان قوة اسرائيلية مدرعة حاولت التقدم باتجاه بلدات دراية ولبايا وقليا في منطقة البقاع الغربي تحت غطاء مدفعي وصاروخي ووسط اطلاق قنابل مضيئة لكشف مواقع الثوار .

واضافت ان مدفعية اللواء الاول في الجيش اللبناني في المنطقة ردت بقصف ارتال الاليات الاسرائيلية واوقفت التقدم .

وهاجم رجال «جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية» موقعين لميليشيات لحد في بلدتي رميش الحدودية مع فلسطين المحتلة وفي تلة بلدة طرة في قضاء النبطية في القطاع الاوسط .

وذكرت مصادر امنية في الجنوب ان موقع الميليشيات الحدودية في رميش اصيب باربعة صواريخ كاتيوشا من عيار «١٠٧» مليمترات مما ادى الى اصابة ستة عناصر من رجال الميليشيات بين قتيل وجريح واندلاع حريق في مهاجع الجنود .

كما هاجم الثوار موقع الميليشيات الحدودية في تلة طرة في قضاء النبطية بصواريخ الكاتيوشا . ولم تعرف الخسائر في صفوف عناصر الميليشيات بسبب الطوق الامني الذي فرض على المنطقة .

وفي بيروت اسفر انفجار ثلاث عبوات ناسفة في شطري العاصمة الغربي والشرقي ليلة امس الى سقوط قتيل وعدد من الجرحى ووقوع اضرار مادية .

وافاد مصدر في مكتب العلاقات العامة في قوى الامن الداخلي ان عبوة صغيرة تزن كيلوجراما ونصف الكيلوجرام انفجرت ليلة امس في احد مراحيض سينما اتوال في منطقة الحمراء في الشرط الغربي من بيروت واسفر انفجارها عن مقتل حارس السينما عبد الحسن فاعور ونقلت جثته الى مستشفى الجامعة الامريكية .

كما ادى الانفجار الى تهدم المراحيض والحاق اضرار مادية جسيمة في كافتيريا السينما .

واشار الى وقوع انفجارين في الشطر الشرقي من بيروت خلال نفس الليلة وقال ان الانفجار الاول وقع امام مبنى فرع (البنك البريطاني) في منطقة الاشرفية نتيجة انفجار عبوة ناسفة ادت الى جرح مواطنين وحصول اضرار مادية في مبنى المصرف والى تحطم زجاج الابنية القريبة .

والقى مجهولون من سيارة رزمة ديناميت انفجرت في احد الابنية السكنية في منطقة الزلقا في احدى ضواحي بيروت الشرقية وادت الى اضرار مادية.

الشيخ زايد يبدأ زيارة خاصة لتركيا

اسطنبول ـ الوكالات : وصل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة امس الى اسطنبول قادما من المانيا الغربية في زيارة خاصة لتركيا.

وقد عقد الشيخ زايد فور وصوله والرئيس التركي كنعان ايفرين اجتماعا مغلقا جرى خلاله تبادل الراي حول عدد من القضايا الاسلامية والدولية الراهنة اضافة الى الوضع في منطقة الخليج العربي والشرق الاوسط والعلاقات الثنائية وسبل تطوير التعاون المشترك بين البلدين.

٧٥٨ الف حاج غادروا السعودية

الرياض ـ واس : بلغ عدد الحجاج المغادرين منذ بدء المغادرة حتى نهاية يوم امس الاول ٥٧٨ الفا و٤٣٠ حاجا .

وذكر مدير عام الجوازات اللواء فهد بن محمد الشريف ان ٥٧٤ الفا و٢٥ حاجا جاءت مغادرتهم عن طريق الجو و١٤٧ الفا و٥٦٠ حاجا غادروا عن طريق البر وبلغ عدد الحجاج المغادرين بحرا ٢٦ الفا و٨٣٥ حاجا .

مدير و وكالات الانباء في مجلس التعاون يبحثون المنطلقات الاساسية للتنسيق المشترك

الرياض ـ واس : اختتم مديرو وكالات الانباء بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الثاني الذي بدأ في وقت سابق امس بمقر الامانة العامة للمجلس بالرياض بعد مناقشة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال واتخذوا بعض التوصيات التي اكدت على اهمية تدعيم وتعزيز التعاون الاخباري والفني بين وكالات الانباء بدول المجلس .

. والقى السيد المرهون كلمة اشار فيها الى الدور المهم الذي تقوم به وكالات الانباء والذي يؤكد ضرورة تطوير وتعزيز التعاون والتنسيق فيما بينها لضمان ايصال الخبر الصحيح الذي يعكس صدق نوايا ابناء هذه المنطقة وابراز انجازات دولها في مختلف المجالات .

ثم القى مدير عام الاعلام بالامانة العامة لمجلس التعاون الدكتور عبد الله الجاسر كلمة اشار فيها الى ان الاجتماع الاول لمديري وكالات الانباء كان بداية قوية للتعاون المشترك بين دول المجلس .

واكد ان دول مجلس التعاون تعلق اهمية بالغة على قنوات تدفق المعلومات حيث تشكل وكالات الانباء مصادر اساسية في نقل التنمية باشكالها المتعددة من والى الراي العام .

وقال ان اهتمام مجلس التعاون بهذه الاجهزة الاعلامية يزداد بشكل كبير في محاولة لخروجها من المحلية الى الاقليمية وعلى المستوى الدولي .. مؤكدا ان ذلك لن يتم بشكل مرض الا من اتحادها وتعاونها والتنسيق فيما بينها تمشيا مع اهداف وقرارات مجلس التعاون .

وذكر الدكتور الجاسر ان التنسيق والتعاون الاعلامي المشترك بين هذه الوكالات يعني التصاقها بمسيرة مجلس التعاون ومعالجة هموم المهنة بصفة جماعية بمعنى ان تكون وكالات انباء المجلس وليست وكالات انباء عن المجلس .

واشار الى ان الاجتماع الاول لوزراء الاعلام اقر العديد من النقاط العملية لدفع مسيرة التعاون بين وكالاتنا الوطنية معربا عن امله في ان يتمكن هذا الاجتماع من ترجمة هذه النقاط عمليا .

وتم خلال الاجتماع بحث ورقة العمل المقدمة من الامانة العامة لمجلس التعاون التي تتناول السبل والمنطلقات الاساسية للتعاون المشترك في مجال الوكالات .

وقد حددت هذه الورقة المرتكزات الرئيسية لهذا التعاون واقترحت بعض التصورات العملية لتنفيذها في مجالات الاخبار وتبادل المعلومات والتعاون مع الوكالات العالمية والاجنبية والتعاون في المجالات الفنية والتدريب والتعاون في المجال الفكري .

كما يتم بحث مذكرتي الامانة العامة حول تطبيق التعرفة المخفضة ودعوة وكالات انباء دول المجلس الى احاطة الامانة العامة ببرامج الدورات المحلية التي يمكن اشتراك وكالات دول المجلس فيها على ان تتولى الامانة العامة التنسيق في ذلك مع بقية الدول الاعضاء واعداد برنامج موحد لعقد دورات مشتركة بين وكالات دول المجلس تتولى الوكالات تنفيذها ضمن امكاناتها المتوفرة .

عدم استيراد الحديد الكوري للسعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ناشد وكيل وزارة التجارة المساعد للتموين بالسعودية السيد سليمان الفريهيدي التجار المستوردين للحديد بعدم استيراد الحديد الكوري الذي اتضح لمختبرات الرقابة والجودة بوزارة التجارة مخالفته لمواصفات الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس مما استوجب ايقاف فسح اي كميات قادمة منه الى السعودية .

وقال السيد الفريهيدي ان على التجار ان يطلعوا على المواصفات الموضوعة قبل الشروع في عملية الاستيراد لانه لن يسمح مطلقا بدخول اي ارساليات من الحديد لا تتطابق مع المواصفات السعودية .

« رئيس مجلس النواب
الحكومة اللبنانية
مجلس القضاء الاعلى
المجلس الاسلامي الشرعي
نقابة المحامين في بيروت
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف عليه الدكتور

صبحي المحمصاني

الوزير والنائب السابق الاستاذ في كليات الحقوق في لبنان ، عضو المجمع العلمي العربي في دمشق .
زوجته : عصمت انكدار، اولاده : الدكتور غالب والمهندس مالك والدكتور ماهر والدكتور هاني .
اشقاؤه : المرحوم محيي الدين وعفيف ومنير .
شقيقاته : وداد والمرحومة سلوى واحسان ونعمت ونجاح .
ينقل جثمانه من باريس الى بيروت يوم الاحد ١٤/٩/٨٦م ويصلى عليه عصر الاثنين ١٥/٩/٨٦ في جامع مقبرة الشهداء ثم يوارى في مقبرة الشهداء . تقبل التعازي في باريس في منزل نجله الدكتور غالب ويوم الدفن والثاني والثالث والاسبوع في منزل الفقيد في بيروت شارع فردان في ملكه .
الآسفون : آل محمصاني وانكدار وحلبي وكزبري وانسي وكوشنار ودباغ . »

الامير سلطان يرعى تخريج دفعة طيارين بقاعدة جدة اليوم

جدة ـ واس : يقوم الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي اليوم بزيارة تفقدية للقاعدة الجوية بجدة .

وسيزيح الامير سلطان بن عبد العزيز خلال زيارته للقاعدة الستار عن احد مشاريع القوات الجوية بالقاعدة . كما يرعى حفل تخريج دفعة من الطيارين والمهندسين الجويين .

الشيخ صباح الاحمد يجتمع مع رئيس ايطاليا:

حرب الخليج وجمود قضية فلسطين يهددان أمن الشرق الاوسط



الرئيس الايطالي خلال استقباله امس للشيخ صباح الاحمد

روما ـ كونا : اجتمع الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي في اليوم الثاني والاخير من زيارته لروما امس مع الرئيس الايطالي فرانشيسكو كوسيجا ورئيس مجلس الشيوخ امينتوري فنفاني واستعرض معهما العلاقات الثنائية بين البلدين والاوضاع الراهنة في الشرق الاوسط .

وقام الشيخ صباح والوفد المرافق له في وقت لاحق بزيارة لاهم معالم مدينة روما الاثرية والتاريخية واستقبل مساء اعضاء السلك الدبلوماسي العربي المعتمدين لدى ايطاليا .

وكان الوزير الكويتي قد اجرى امس الاول محادثات مع جوليو اندريوتي وزير الخارجية الايطالي ، ووقع مع ارنالدو فورلاني نائب رئيس الوزراء اتفاقا للتعاون في المجالات الاقتصادية والصناعية والتكنولوجية والمالية وتشكيل لجان مشتركة في هذا الاطار وتبادل الخبراء بين البلدين .

وفي مأدبة عشاء اقامها تكريما له مساء امس الاول الوزير اندريوتي حذر الشيخ صباح الاحمد من خطورة الوضع الراهن في الشرق الاوسط بسبب استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وجمود القضية الفلسطينية وبقائها دون حل الامر الذي يترتب عليه تهديد للأمن والاستقرار في المنطقة والعالم .

ودعا الدول الاوروبية الى تكثيف جهودها والقيام بمبادرة جدية وفعالة من اجل المساهمة في ايجاد حل لأزمة الشرق الاوسط وايقاف الحرب العراقية ـ الايرانية .

وقال : ان هناك ارتباطا وثيقا بين الامن والاستقرار في الشرق الاوسط والأمن الاوروبي الامر الذي يحتم على الدول العربية والاوروبية ايجاد ارضية مشتركة للتعاون الايجابي بين الجانبين. واعرب عن ارتياحه لموقف ايطاليا الثابت والمبدئي ازاء القضايا العربية وخاصة القضية الفلسطينية .

واكد اندريوتي في كلمة مماثلة على الحاجة الملحة لبذل كل جهد من اجل حل الصراعات الخطيرة القائمة في الشرق الاوسط معربا عن قلق ايطاليا واهتمامها ازاء هذه الصراعات .

واشار الى ان ايطاليا مازالت تعتقد بأن حل مشكلة الشرق الاوسط يعتمد على الحل المركزي للقضية الفلسطينية والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره وحق الجميع في العيش في أمن وسلام في المنطقة .

واعرب عن قلق ايطاليا من جراء استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية وانعكاساتها السلبية على الوضع في الخليج والشرق الاوسط داعيا الطرفين المتحاربين الى فض نزاعهما بالطرق السلمية ومشيرا الى رغبة واقتناع الدول الاوروبية ببذل جهودها للمساعدة في ايقاف هذه الحرب .

سفير سوفياتي جديد في القاهرة

موسكو ـ ا.ف.ب: اعلنت وكالة «تاس» السوفياتية امس ان جينادي جورافليف (٦٢ عاما) قد عين سفيرا للاتحاد السوفياتي في مصر .

وكان جورافليف يشغل منذ مايو (ايار) ١٩٨١ منصب النائب الاول لوزير التجارة الخارجية ، وكان يعمل في هذه الوزارة منذ عام ١٩٤٨ .

ويشغل جورافليف هذا المنصب خلفا لالكسندر بيلونوجوف الذي عين سفيرا للاتحاد السوفياتي في القاهرة في يوليو (تموز) ١٩٨٤ بعد ثلاثة اعوام من تجميد العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ، منذ قرار الرئيس المصري الراحل انور السادات في سبتمبر (ايلول) ١٩٨١ بطرد السفير فلاديمير بولياكوف واكثر من ٢٠٠ مستشار سوفياتي .

ويرى المراقبون ان تعيين خبير في مجال التجارة الخارجية في القاهرة يجيء في وقت يكثف فيه الاتحاد السوفياتي ومصر تعاونهما الاقتصادي .

وتتراوح قيمة الديون المصرية للاتحاد السوفياتي والتي جمدها الرئيس السادات عام ١٩٨٠ ما بين ٥ و٧ مليارات دولار . وقد اجرى ممثلو البلدين مباحثات في بداية اغسطس (آب) الماضي في القاهرة بشأن كيفية سداد هذه الديون .

اضراب عن الطعام يعلنه معتقلو سجن نفحة بالارض المحتلة

عمان ـ ق.ن.ا: افادت الانباء الواردة من الارض المحتلة امس ان المعتقلين العرب في سجن (نفحة) الصحراوي اعلنوا اضرابا عن الطعام منذ ثلاثة ايام احتجاجا على سوء المعاملة التي يلاقونها على يد سلطات السجن .

وطالب هؤلاء المعتقلون بتوفير الحد الادنى من الرعاية الطبية والمعاملة الانسانية وتوفير المياه والطعام المناسب.

بيرزاده يفتتح اجتماع لجنة الخبراء القانونيين

اقامة محكمة العدل الاسلامية إيذان ببداية عهد جديد للجهود التعاونية

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد القادر قاري:
افتتح السيد شريف الدين بيرزاده الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي بمقر المنظمة بجدة اجتماع لجنة الخبراء القانونيين لدراسة مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية الدولية وقد شارك في الاجتماع ١٤ خبيرا قانونيا من مختلف الدول الاسلامية .

وتم خلال الاجتماع دراسة القرارات الصادرة بشأن تأسيس المحكمة ومقرها الرئيسي كما استكملت الدراسة مشروع النظام الاساسي لمحكمة العدل الاسلامية والتي تم دراستها في المؤتمر السادس عشر لوزراء الخارجية وذلك بعد ان ابدت بعض الدول الاسلامية عليه بعض الملاحظات .

وسيرفع المشروع في صيغته النهائية الى مؤتمر القمة الاسلامي الخامس المقرر عقده في يناير (كانون الثاني) المقبل .

وقد افتتح الاجتماع السيد بيرزاده بكلمة نوه فيها بجهود لجنة الخبراء القانونيين التي اوكلت اليها مهمة دراسة واستكمال النظام الاساسي بمحكمة العدل الاسلامية الدولية وقال: «لست بحاجة الى التاكيد على منطقية واهمية انشاء محكمة العدل الاسلامية التي نصت عليها قرارات مؤتمري القمة الاسلاميين الثالث والرابع وتقرر النص عليها بقرارات مؤتمري وزراء الخارجية الخامس عشر والسادس عشر وان اقامة محكمة سيكون دون شك ايذانا بافتتاح عهد جديد للجهود التعاونية للأمة الاسلامية لحل مشاكلها المتشعبة .

واضاف انه كما ورد في قرار مؤتمر القمة الاسلامي الثالث فان محكمة العدل الاسلامية ستكون (حكما وقاضيا وحكم محكمين بجميع النزاعات التي تنشب بين الدول الاسلامية) .

واشار الى ان هذه اللجنة قد ناقشت في اجتماعها في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥ مشروع النظام الاساسي الذي جرى تعديله على ضوء ملاحظات عدد من الدول الاعضاء وانها اوصت باقامة المحكمة لتكون الجهاز الرابع لمنظمة المؤتمر الاسلامي .

وقد درس المؤتمر الاسلامي السادس عشر لوزراء الخارجية نتائج مداولات اللجنة واعرب عن تقديره العميق لما احرزته من تقدم وحبذ عدد من الدول الاعضاء اثناء المناقشات اجراء المزيد من البحث حول النظام الاساسي .

شكر للحكومة السعودية من الحجاج العراقيين

جدة ـ واس : اعرب الحجاج العراقيون عن شكرهم وتقديرهم للرعاية والاهتمام البالغين من حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز مما جعلتهم يؤدون فريضة الحج في راحة واطمئنان .

جاء ذلك في برقية بعث بها وزير الاوقاف والشؤون الدينية ورئيس بعثة الحج العراقية عبد الله فاضل الى وزير الحج والاوقاف السعودي السيد عبد الوهاب عبد الواسع نيابة عنهم .

وقد عبر الوزير العراقي في برقيته عن شكره لما لقيه والمسؤولين العراقيين عن شؤون الحج من متابعة مستمرة من المسؤولين في المملكة العربية السعودية مؤكدا ان ذلك يعبر عن عمق المحبة والاخوة الصادقة التي تربط بين البلدين .

اختتام اعمال مؤتمر الحوار البرلماني العربي ـ الاوروبي

فيينا ـ «الشرق الاوسط» ـ من عامر احمد :
اختتمت في فيينا امس اعمال مؤتمر الحوار البرلماني العربي ـ الاوروبي بعد اجتماعات استغرقت يومين بحث فيها الوضع في الشرق الاوسط واهمية عقد مؤتمر دولي للسلام والاوضاع في الاراضي العربية المحتلة والحرب العراقية ـ الايرانية والحرب اللبنانية وانخفاض اسعار النفط .

وشارك في المؤتمر كل من الجزائر والمغرب وسورية والعراق ولبنان والامارات العربية المتحدة واليمن والصومال ومنظمة التحرير الفلسطينية ومن الدول الاوروبية بريطانيا وايرلندا وفرنسا واسبانيا والبرتغال وايطاليا وبلجيكا وهولندا والمانيا الاتحادية والنرويج والدنمارك والنمسا وممثلون عن الشعب البرلمانية العربية الاعضاء في الاتحاد البرلماني العربي والشعب الوطنية الاعضاء في الرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي .

وقدمت الامانة العامة لكل من الاتحاد والرابطة تقريرا مشتركا حول ما تم التوصل اليه كانجاز منذ الدورة الماضية التي عقدت في الرباط في اكتوبر (تشرين الاول) ١٩٨٥ .

كما شارك رؤساء الشعب البرلمانية الاوروبية والامين العام للرابطة البرلمانية للتعاون العربي الاوروبي، وقد نظم المؤتمر شعبة النمسا للبرلمانات الاوروبية التي استعانت بخبرات جمعية العلاقات العربية ـ النمسوية وحضره المدير العام لمكتب فيينا لجامعة الدول العربية طالب شعيب وعميد السلك الدبلوماسي العربي في فيينا يوسف المطبقاني سفير السعودية .

وقد جاء في كلمة جامعة الدول العربية للمؤتمر ان فكرة الحوار العربي الاوروبي برزت على مسرح السياسة الدولية عقب حرب اكتوبر ٧٣ ذلك بعد ان اكتمل العمل بها ونضجت بفعل عوامل محددة تجمع بين عامل جغرافي واستراتيجي وآخر تاريخي وثالث حضاري يقوم على المصالح المشتركة القائمة بين حضارتين على الصعيد السياسي والاقتصادي والثقافي كما ان التقارب الجغرافي جعل تبادل المعلومات ونقل الحضارة والصلات الثقافية اخذ بعدا ايجابيا ومتكاملا في عديد من المجالات . واملنا ايضا بالبحث عن المبادىء الرئيسية والحلول العادلة التي لا بد من تاكيدها بالنسبة لجميع القضايا العربية وابرزها القضية الفلسطينية وازمة الشرق الاوسط والحرب العراقية ـ الايرانية. واننا اليوم ندعو الى رفع الالتباس بين الارهاب والمقاومة واحباط سائر المساعي الرامية الى تشويه صورة الشعب الفلسطيني واملنا ان تتوافر جهود اصدقائنا الاوروبيين مع جهودنا وجهود الامم التي هي على استعداد لتقديم مساعداتها وذلك من اجل انهاء الارهاب بواسطة القضاء على اسبابه الحقيقية والعمل المستمر لايجاد حل سلمي وشامل لقضية الشرق الاوسط .

وجاء في كلمة ممثل الحكومة النمساوية وزير الداخلية كارل بليشا «ان من يعتقد بوجود حل لمشكلة الشرق الاوسط بدون الاعتراف بحق الفلسطينيين فقد اقترف خطأ فادحا» .

القذافي يختتم زيارته للسودان

الخرطوم ـ وكالات الانباء: غادر العقيد معمر القذافي الخرطوم امس بعد زيارة للسودان استغرقت خمسة ايام ، اجرى خلالها مباحثات مع السيد احمد الميرغني رئيس مجلس رأس الدولة واعضاء المجلس ومع السيد الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ، كما التقى بقيادات الاحزاب السودانية .

وقبل مغادرته الخرطوم جدد القذافي دعوته لقيام وحدة بين ليبيا والسودان .

وقد وصل الرئيس القذافي الى اديس ابابا امس قادما من الخرطوم بعد زيارة للسودان استغرقت اربعة ايام .

وقال راديو ليبيا ان الرئيس الاثيوبي مانجستو هيلا ماريام كان على راس مستقبلي الرئيس الليبي لدى وصوله .

حزب الحركة الشعبية بالمغرب يدعو لاجتماع طارىء لانهاء الانقسام

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
وجه المحجوب احرضان زعيم الحركة الشعبية دعوة عاجلة الى اعضاء الفريق البرلماني للحزب لحضور اجتماع طارىء يمهد لعقد مؤتمر الحركة الشعبية وقد تقرر مبدئيا ان يعقد هذا المؤتمر قبل نهاية الشهر الحالي.

ويهدف المؤتمر لاحتواء الانشقاق والانقسامات التي شهدها حزب الحركة الشعبية اخيرا الا ان مصادر حزبية مطلعة في الرباط اكدت ان عددا كبيرا من نواب الحزب في البرلمان ربما يتغيبون عن الاجتماع وذلك بعد ان اصبح الانشقاق امرا واقعا داخل حزب الحركة الشعبية .

وقد تفجر هذا الانقسام عقب قرار اتخذه المحجوب احرضان بطرد عدد من اعضاء الفريق البرلماني في الحزب من بينهم زعيم المجموعة البرلمانية .

وفد اقتصادي ايراني يزور سورية

دمشق ـ كونا: وصل الى العاصمة السورية ليلة امس وفد اقتصادي ايراني في زيارته لسورية تستغرق اسبوعا بدعوة من وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية السورية.

شجون عربية

شراء الوقت

من الواضح ان اسرائيل تراهن بالدرجة الاولى على عامل الوقت .

فالتحليل الدقيق لزيارة شيمون بيريز رئيس وزراء العدو الاسرائيلي لمصر والبيان الختامي الصادر عن نتائج هذه المباحثات يؤكد هذا المعنى تماما .

فاحالة قضية طابا للتحكيم يعني ان القضية ستأخذ عاما جديدا للبحث والدراسة والحكم والتنفيذ للحكم . وما تؤكده المعلومات الصحفية هو ان اولى جلسات هيئة التحكيم ستعقد في جنيف بعد شهر وستستغرق شهرا ثم تعقبها مذكرات مضادة لمدة خمسة اشهر اخرى .. وهكذا .

اما قضية المؤتمر الدولي فهناك اختلاف بين مصر واسرائيل حول «المظلة الدولية» في المشاركة في هذا المؤتمر ، وبين مفهوم المشاركة الدولية الكاملة فيه .

وبالنسبة لمفهوم الحكم الذاتي، فانه بعد عقد ٣٤ جلسة على مستوى الخبراء و١٣ جلسة على مستوى الوزراء بين مصر واسرائيل والولايات المتحدة فان النتيجة النهائية لكل هذه المباحثات منذ ١٩٧٧ حتى الان هي ان اسرائيل تريد الحكم الذاتي «منقوصا» بينما تريده مصر كاملا .

واذاع راديو اسرائيل يوم الاربعاء الماضي في نشرته الاخبارية الناطقة باللغة الانجليزية ان بيريز تعهد لمجلس الوزراء انه لن يلتزم بالحوار مع منظمة التحرير ولن يقدم تنازلات فيما يختص بالمفهوم الاسرائيلي للحكم الذاتي . وسافر بيريز الى الاسكندرية وعاد منها وهناك تاكيدات من كبار مساعديه بانه ملتزم تماما بذلك .

الغريب ان بيريز عاد وادلى بتصريحات في اسرائيل اكد فيها انه ملتزم بالسلام والمفاوضات مع مصر وان العام المقبل سيكون عام المفاوضات .

وكان العالم كله لا يعرف ان البيان الصادر عن رئيس وزراء اسرائيل في ١٢ سبتمبر ١٩٨٦ هو تعبير عن رجل سوف يسلم رئاسة وزارته بعد ٣ اسابيع الى اسحق شامير رئيس الوزراء الجديد .

اي التزام هذا ؟

الاغرب ان بيريز قال في تعليقه على المفاوضات لقد اكتشفنا انا والرئيس مبارك ان ضيق الوقت هو عدونا المشترك !

والسؤال : واين كانت مبادرات الحكومة الاسرائيلية طوال الشهور، بل العام الماضي باكمله الذي كان فيه بيريز على رأس الحكم ؟

مطلوب منا ان نتأمل اسلوب مماطلات اسرائيل في قضايا: طابا ، والحكم الذاتي، والمؤتمر الدولي وسوف نكتشف اي نوع من البشر سوف نحارب او نفاوض .

يبدو ان «قضية الوقت» هذه هي لعبة اسرائيل الدائمة . ففي كل يوم يتكثف الاحتلال ، وفي كل يوم يزداد عبء التعامل معه سلما او حربا .

عماد الدين اديب

تتمات

القاهرة تبلغ عمان

رقم ٢٤٢ ورقم ٣٣٨.

اما ابا ايبان رئيس لجنة الشؤون الخارجية والدفاع بالكنيست ووزير الخارجية الاسرائيلي الاسبق فانه جعل اشتراك الاتحاد السوفياتي في مؤتمر دولي رهنا بتغيير موقفه من اليهود السوفيات واعادة علاقاته الدبلوماسية مع اسرائيل.

انتقادات اردنية

● وفي العاصمة الاردنية عمان انتقدت الصحف امس ولأول مرة منذ عامين التصريحات التي ادلى بها الرئيس مبارك اثناء لقائه مع بيريز في الاسكندرية.

وقالت صحيفة «الرأي» الاردنية ان هذه التصريحات التي تتهم الدول العربية بتعقيد كافة المساعي لتحقيق السلام

واوضحت ان رفض الدول العربية لاتفاقيات كامب ديفيد لم يكن من قبيل تعقيد مساعي السلام وإنما كان رفضا للحلول الجزئية التي ثبت فشلها حتى الآن

واضافت الصحيفة انه من المؤسف ان هذه التصريحات قد شجعت بيريز على أن يصرح هو الآخر بأن مصر تشعر بخيبة أمل من موقف منظمة التحرير الفلسطينية وبذلك يكون بيريز قد وظف تصريحات الرئيس المصري توظيفا مباشرا ضد المنظمة المعنية بالقضية اساسا.

وقالت صحيفة «صوت الشعب الاردنية» أن لقاء الاسكندرية لم يكن اكثر من مظاهرة أرادت منها اسرائيل اعادة ما تهدم من مفاهيم اتفاقات كامب ديفيد وبناء قناعات جديدة تستبعد التسوية الشاملة وتطرق على مفهوم التسويات الجزئية والمفاوضات المباشرة.

ودعت الصحيفة كافة الاطراف المعنية المؤمنة بالسلام العادل والشامل أن لا تنجرف وراء الوهم بأن اللقاءات الثنائية والمفاوضات المباشرة يمكن أن تغير موقف اسرائيل أو تأتي بجديد على صعيد تحرير الاراضي المحتلة من الاحتلال العسكري الاسرائيلي او استعادة الحقوق الفلسطينية المغتصبة.

وتساءلت صحيفة «الدستور» عن المكاسب التي حققها المصريون من وراء زيارة بيريز بالنسبة لقضية السلام وقالت ان الجانب المصري لم تتحقق له اية مكاسب بالنظر الى ان مشارطة التحكيم ستظهر بعد ١٨ شهرا.

● وفي دمشق انتقدت الصحف السورية الصادرة أمس بشدة اللقاء ووصفته بانه بلا مقابل. واكدت صحيفة «تشرين» ان مصر استجابت للادارة الامريكية ولارادة الصهاينة. وترى صحيفة «الثورة» ان الشعب المصري مصمم كما اثبت ذلك مع السادات على التصدي لنظام كامب ديفيد لانه لا يستطيع أن يقبل ان تكون مصر اداة للمخططات الامبرالية/الصهيونية في المنطقة.

● وفي أبوظبي انتقدت صحف خليجية أمس قمة مبارك ـ بيريز مؤكدة انه يشكل ضرباً من دبلوماسية الوقت الضائع وانه لا يحقق سوى مكاسب للعدو الاسرائيلي ويعود بالمزيد من الخسائر على الجانب العربي.

وقالت صحيفة «الاتحاد الظبيانية» ان قبول العدو لفكرة عقد لجنة تحضيرية تمهد لعقد المؤتمر قبول تكتنفه قيود وشروط تجعله فاقدا لأي قيمة. ووصفت صحيفة «الوحدة» اللقاء بأنه اضاف المزيد من التأكيد حول نوايا اسرائيل العدوانية التي تسعى دائما لاضافة مزيد من المكاسب السياسية ومزيد من الخسائر في الجانب العربي الضعيف.

● وفي تل أبيب يرى المراقبون ان اجتماع القمة اعطى دفعة كبيرة لبيريز قبل ثلاثة اسابيع من الموعد الذي من المقرر ان يتبادل فيه منصبه مع اسحق شامير خصمه السياسي الرئيسي ووزير الخارجية اليميني الحالي.

وتمكن بيريز في اجتماع القمة من اثارة احتمال تحقيق تقدم في جهود السلام المتعثرة في منطقة الشرق الاوسط دون ان يضطر الى تقديم تنازلات بشأن حقوق الفلسطينيين كان يمكن أن تسبب له متاعب داخل بلاده.

وبينما حقق بيريز اهدافه دون دفع ثمن فوري فان الرئيس المصري خرج من اجتماعه مع بيريز بعدد اقل من المكاسب الواضحة.

وقال دبلوماسيون ان من المرجح على ما يبدو ان يحصل الرئيس مبارك على مساعدة أمريكية اكبر لاقتصاد بلاده الذي تثقل الديون كاهله.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES : One Year $300.00 Six Months $150.00 second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

تحليل اخباري خاص بـ «الشرق الاوسط»:

لقاء الاسكندرية.. تحريك لعملية السلام أم تجميد لها؟
شامير حجر الزاوية في كل ما خطط له بيريز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

لم يكن التوصل الى اتفاق التحكيم بخصوص مشكلة طابا مساء الاربعاء الماضي وعقد لقاء القمة بين الرئيس المصري حسني مبارك وشمعون بيريز رئيس وزراء اسرائيل في اليوم التالي مفاجأة لمعظم المراقبين رغم الازمة التي تفجرت في اليوم السابق لاعلان الاتفاق وهددت بتوقف مفاوضات طابا. فكان كثير من المراقبين في القاهرة يتوقعون ان يتم هذا الاتفاق وان تعقد بالتالي قمة مبارك ـ بيريز التي اصرت مصر من البداية على ربط عقدها بالانتهاء من اتفاق طابا.

ولم يكن الضغط الامريكي هو العامل المهم وراء هذه التوقعات كما يرى بعض المراقبين وانما حاجة كل من الطرفين المصري والاسرائيلي للاتفاق على بداية انهاء مشكلة طابا التي ظلت معلقة ٥٢ شهرا ونصف الشهر منذ توقيع اتفاق ٢٦ ابريل (نيسان) ١٩٨٢ الخاص «باسلوب حل الخلاف على نهاية خط الحدود في منطقة طابا».

فتشير تطورات الاحداث في الفترة القليلة الماضية الى ان بيريز كان في امس الحاجة لاتمام هذا الاتفاق قبل ان يسلم رئاسة الحكومة الى اسحق شامير يوم ١٤ اكتوبر (تشرين الاول) المقبل وفقا لاتفاق التناوب الموقع بينهما عقب انتخابات الكنيست الحادي عشر في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٤ـ ولم تخف مصادر حزب العمل الاسرائيلي أن بيريز يعتبر لقاءه مع مبارك رصيدا هاما له في اية انتخابات اسرائيلية مقبلة. وواكب ذلك وجود اتجاه قوي في القاهرة يميل الى استثمار هذا الوضع الاسرائيلي باعتباره افضل ظرف لانجاز اتفاق طابا بأفضل الشروط قبل ان يتسلم شامير رئاسة الحكومة وتنتفي حاجة بيريز الملحة لهذا الاتفاق وبالتالي امكانية استجابته للمطالب المصرية.

اطول مفاوضات

وبالتوصل الى حل آخر نقاط الخلاف في اتفاق طابا امكن عقد اول لقاء قمة مصري اسرائيلي منذ ان تولى الرئيس مبارك الحكم في مصر في اكتوبر ١٩٨١ وتعثر الزيارة التي كان مقررا ان يقوم بها لاسرائيل في نهاية ذلك العام وفقا لاتفاق اسرائيلي سابق مع الرئيس الراحل انور السادات.

وقد تعثرت تلك الزيارة بسبب اصرار مناحم بيجن رئيس الوزراء الاسرائيلي وقتها على ان يكون استقبال مبارك في القدس المحتلة الامر الذي رفضه مبارك باصرار. والمعروف ان مبارك اتخذ في ذلك الوقت موقفا واضحا يقوم على رفض اي تلاعب اسرائيلي بشأن مشكلة طابا التي تفجرت بعد محاولة اسرائيل اجراء تعديلات في الحدود وسعيها الى توسيع الاقاليم التي تحيط بميناء ايلات وصولا الى وادي طابا. وقد تصدى الوفد المصري لهذه المحاولات في اجتماعات اللجنة المشتركة الخاصة بترتيبات الانسحاب الاسرائيلي النهائي من سيناء.

وسعت مصر في الوقت نفسه الى حرمان الاسرائيليين من اية ذريعة لتعطيل هذا الانسحاب. فوافقت على ارجاء تحديد علامة الحدود الخاصة بطابا وتوقيع اتفاق ٢٦ ابريل ١٩٨٢ الذي حدد اسلوب حل الخلافات حول طابا عن طريق المفاوضات اولا ثم التوفيق والتحكيم.

وقبل ان تبدأ المفاوضات المصرية الاسرائيلية حول طابا كان الرئيس مبارك يدين الغزو الاسرائيلي للبنان في يونيو (حزيران) ١٩٨٢ ثم يسحب السفير المصري من تل ابيب ويقلص العلاقات الثنائية (التطبيع) الى ادنى حد لها منذ كامب ديفيد. ولذلك بدأت مفاوضات طابا في مناخ متوتر وصفه بعض المراقبين بمناخ «السلام البارد». ورغم ان مصر اعلنت بعد خمس جلسات فقط ان اسلوب المفاوضات غير مجد في حل المشكلة وطالبت باحالتها الى التحكيم الدولي ظلت اسرائيل تصر على ان تأخذ المفاوضات مداها لاكثر من ثلاثة اعوام وقد توقفت خلالها المفاوضات اكثر من مرة بقرار مصري ردا على بعض الاجراءات الاسرائيلية داخل الارض المحتلة وخارجها. وكان آخرها العدوان الاسرائيلي على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس.

ولذلك كانت مفاوضات طابا هي أطول مفاوضات مصرية ـ اسرائيلية. بل ان المدة التي استغرقتها هذه المفاوضات تزيد على مجموع المدد التي شملتها المفاوضات الخاصة بالتطبيع ومفاوضات الحكم الذاتي معا فضلا عن المفاوضات السابقة على التوصل الى معاهدة السلام.

كما تعتبر مفاوضات طابا من اكثر المفاوضات طرافة في التاريخ على حد تعبير أحد المراقبين الامريكيين الذي لاحظ ان معظم جولاتها انتهت باعلان الطرف المصري انها وصلت لطريق شبه مسدود بينما يؤكد الاسرائيليون انه قد تم انجاز قدر من التقدم لكن لا تكاد تمضي عدة ايام حتى يعلن الجانبان عن استئنافها.

ويتفق معظم المراقبين لهذه المفاوضات على ان المفاوض المصري تحلى بصبر ودأب شديد في مواجهة التسويف الاسرائيلي المستمر على مدى حوالي ٧٠ جولة تفاوضية كان آخرها في ديسمبر (كانون الاول) ١٩٨٥.

نحو التحكيم

وازاء ذلك اضطرت الحكومة الاسرائيلية لقبول احالة مشكلة طابا للتحكيم الدولي في يناير (كانون الثاني) الماضي ضمن قرار اشتمل على ١٣ بندا اخرى بخصوص العلاقات الثنائية وفقا لمنهج يقوم على الربط بين حل مشكلة طابا وتدعيم هذه العلاقات في شتى المجالات بما في ذلك اعادة السفير المصري الى تل ابيب. وبذلك انتقلت المفاوضات الى مستوى جديد يتعلق ببحث الصيغة الخاصة باحالة المشكلة للتحكيم او «مشارطة التحكيم» كما اصبح يطلق عليها... وهي المفاوضات التي استغرقت ثمانية شهور و ١٢ يوما عقدت خلالها ١٩ جولة تفاوضية شارك مبعوثون امريكيون في معظمها. وكان آخرها يوم الاربعاء الماضي والتي انتهت باتمام اتفاق التحكيم.

وكانت تلك المفاوضات قد تعرضت لاحتمال الاخفاق مرتين: الاولى عندما احتدم الخلاف حول صيغة سؤال التحكيم. فقد اصرت مصر على ان يكون السؤال هو اين كانت علامة الحدود؟ بينما ارادت اسرائيل ان تكون الصيغة هي اين ينبغي ان تكون علامة الحدود. والثانية عندما تفاقم الخلاف حول عدد المحكمين وجنسياتهم وحول تحديد مكان العلامة ٩١ في الاتفاق حيث زعمت اسرائيل ان المصريين يريدون صياغة هذين البندين في الاتفاق بشكل يحسم نتيجة التحكيم لصالحهم مسبقا.

ماذا بعد القمة؟

وبحل هذا الخلاف والانتهاء من اتفاق طابا انعقدت اول قمة مصرية اسرائيلية في عهد مبارك يوم الخميس الماضي. وهي اول قمة منذ خمسة اعوام ونصف العام عندما التقى السادات وبيجن في منتصف ١٩٨١.

لكن السؤال الان: ما هي انعكاسات هذا اللقاء على مسيرة التسوية السلمية للصراع العربي الاسرائيلي؟ الملاحظ ان تيارا معتدلا في اسرائيل ـ يعبر عنه حاييم رامون ممثل مجموعة ما يسمون «بالحمائم» في حزب العمل الذي يدعو للحوار مع منظمة التحرير الفلسطينية يعلق آمالا كبيرة على قمة مبارك ـ بيريز

الواضح الان ان الاثار الحقيقية لقمة مبارك ـ بيريز لن تظهر الان لأن بيريز سيبدأ بعد ايام في حزم حقائبه استعدادا لتسليم رئاسة الحكومة الاسرائيلية لشامير. ورغم ان شامير لم يتخذ موقفا متشددا ضد خطوات بيريز الاخيرة الا ان بعض المراقبين الاسرائيليين يفسرون ذلك بحذر شامير ورغبته في ترك الامور تسير حتى يتولى رئاسة الحكومة ويتصرف من موقع القوة.

ولايزال الغموض يحيط بحقيقة موقف شامير فيتوقع البعض انه سيسعى من موقع رئاسة الوزراء الى تعديل بعض خطوات بيريز بوضع عقبات جديدة أمام استمرار التحكيم في مشكلة طابا. بينما يرجح البعض الآخر انه سيسعى على العكس الى دفع عملية التسوية لتحقيق مكسب انتخابي بغض النظر عن موقفه المتشدد كما فعل بيجن عندما وقع اتفاق الانسحاب من سيناء رغم كل مواقفه السابقة.

الرئيس مبارك خلال تعقيبه على البيان المشترك امس الاول والى جواره بيريز

الملك الحسن بحث مع سبادوليني أمن البحر المتوسط والارهاب

الرباط ـ ا.ف.ب: تركزت المباحثات التي اجراها جيوفاني سبادوليني وزير الدفاع الايطالي في الرباط والتقى خلالها مع الملك الحسن الثاني على «مكافحة الارهاب» والاستقرار في البحر المتوسط واعطاء دفعة قوية لمسار السلام في الشرق الاوسط.

فقد نفى سبادوليني في مؤتمر صحفي عقده بالرباط مساء امس الاول في ختام زيارته التي استغرقت يومين ان تكون زيارته للمغرب قد اكتسبت اي طابع تجاري.

وفيما يتعلق بالارهاب ذكر الوزير الايطالي بأن تقييم كل من المغرب وايطاليا لهذه القضية كان متطابقا بشكل واضح. وكشف عن ان الارهاب يستهدف تخريب مسار السلام معربا عن يقينه بأن الاعتداءات الاخيرة التي وقعت سواء في كراتشي او في اسطنبول كانت ترمي على ما يبدو الى عرقلة التحركات السلمية الاخيرة في الشرق الاوسط.

وفي هذا الاطار وصف سبادوليني اجتماع القمة بين الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز، بأنه «عمل شجاع».

وردا على سؤال حول علاقات ايطاليا بليبيا صرح وزير الدفاع الايطالي بأن بلاده تعتزم انتهاج سياسة ضبط النفس.

وكان سبادوليني الذي عقد قبل سفره اجتماعا مع الملك الحسن الثاني قد اجرى سلسلة من المباحثات دارت بصفة خاصة مع السيد كريم العمراني رئيس الوزراء المغربي وعبد اللطيف فيلالي وزير الخارجية.

وصرح مصدر مطلع بأن المسائل العسكرية في محادثات سبادوليني قد تركزت بصفة خاصة على وجود مجموعة صغيرة من العسكريين الايطاليين تتكون من عشرة خبراء وذلك في اطار المعونة الايطالية للمغرب كما تركزت ايضا على احتمالات تكثيف تبادل الخبراء بين القوات المسلحة في الدولتين.

وقال ان زيارته ذات صبغة سياسية لكنه اشار الى انها تهدف ايضا لاقامة تعاون في ميدان التدريب العسكري وان كان قد نفى ان تكون لعقد صفقة عسكرية بين البلدين.

واضاف ان ايطاليا ستساند ما امكن موقف المغرب بالنسبة لعلاقاته مع السوق الاوروبية المشتركة وذلك رغم وجود خلافات بين الحكومتين حول قطاع الحبوب وقال انه يرى ان هذا الخلاف لن يؤثر على تعاون المغرب وايطاليا حول موضوع السوق الاوروبية المشتركة مشيرا في هذا الصدد الى انه كانت توجد خلافات بين ايطاليا من جهة واسبانيا والبرتغال من جهة اخرى ولكن ذلك لم يمنع مساندة ايطاليا لانضمام البلدين الى المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ودعا وزير الدفاع الايطالي الى انسحاب الاسطولين الامريكي والسوفياتي من البحر الابيض المتوسط لكنه قال ان ذلك رهين باتفاق الدولتين العظميين.

من جهة اخرى عبر المسؤول الايطالي عن تأييد بلاده لاجراء استفتاء في الصحراء تحت اشراف هيئة الامم المتحدة.

ونفى سبادوليني ان تكون زيارته لها علاقة بالغاء الاتحاد العربي الافريقي الذي كان يجمع بين المغرب وليبيا.

شيسون: الأمن الاقتصادي التونسي يعني دول السوق الاوروبية بشكل مباشر

تونس ـ أ.ف.ب: اكد كلود شيسون المفوض الاوروبي المكلف بشؤون العلاقات مع دول حوض البحر المتوسط والحوار بين الشمال والجنوب ان الامن الاقتصادي لتونس يعني كافة دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية بصورة مباشرة وعلى الدول الاوروبية ان تظهر مساندتها.

وقد تحدث شيسون في مؤتمر صحفي عقده بتونس في ختام زيارته التي استغرقت ثلاثة ايام عن آفاق التعاون بين تونس والمجموعة الاقتصادية الاوروبية، لفت خلاله الانتباه الى الانعكاسات الخطيرة للغاية على كافة انحاء منطقة البحر المتوسط المترتبة على التهديدات التي تثقل كاهل الامن الاقتصادي لتونس التي تمر بظروف قاسية في الوقت الراهن.

وقال شيسون اعتقد ان للحكومات دورا عليها القيام به في تغطية المشكلات العاجلة التي يعاني منها ميزان المدفوعات التونسي. واضاف شيسون قائلا انها مشكلة ملحة ليست المجموعة الاقتصادية الاوروبية مؤهلة لمواجهتها حاليا.

وذكر المفوض الاوروبي ان السوق المشتركة يمكنها المساهمة في تنمية تونس عن طريق تمويل مشروعات ولكنها لن تستطيع توفير احتياجاتها العاجلة من العملات.

وذكر شيسون أن المجموعة الاقتصادية الاوروبية مستعدة للمساهمة مع شركاء اخرين في تمويل مشروعات للتنمية بهدف مساعدة تونس على استعادة توازنها الاقتصادي حيث اتخذت السلطات التونسية مؤخرا بعض الاجراءات التقشفية في هذا المضمار.

وأشار الى نموذج جديد للتعاون الطويل الاجل يمكن عن طريقه ان تغطي المجموعة الاقتصادية الاوروبية المخاطر الاولى التي قد تتعرض لها مشروعات تقوم بها شركات صغيرة ومتوسطة.

واعرب شيسون عن امله في ان تنتهي سريعا المفاوضات القائمة بين تونس وبين المجموعة الاقتصادية الاوروبية، والتي اوقفها حاليا الفيتو الاسباني، للابقاء على الصادرات التونسية التقليدية المصدرة الى اوروبا ولاسيما بعد اتساع نطاق السوق الاوروبية المشتركة لتشمل ١٢ دولة.

واضاف بقوله: هذه المسألة تهم كافة دول جنوب البحر المتوسط وأوضح انه اذا لم تتوفر موافقة الدول الـ ١٢ لمد فترة عمل اللجنة المنوط بهذه المفاوضات فانه يأمل ان يتمكن من استئناف الاتصال مع الشركاء من دول السوق المشتركة في منطقة جنوب البحر المتوسط بعد اجتماع المجلس الوزاري الذي سيعقد في بروكسل.

وأكد المفوض الاوروبي في نهاية مؤتمره الصحفي الطابع الرمزي والسياسي الذي يمثله بالنسبة للوزراء الاوروبيين مشروع التعريفات التفضيلية المقدمة لمنتجات الاراضي العربية التي تحتلها اسرائيل والتي لاتزال هناك مشكلات فنية بشأنها تتطلب الحل.

وكان شيسون قد تقدم بمشروع اللجنة الاوروبية الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية خلال المحادثات التي اجراها معه يوم الخميس الماضي في العاصمة التونسية.

مصطفى أمين

اعتاد «صديق فكرة» ان يتبرع لمشروعات ليلة القدر، ووصلت تبرعاته في السنوات الاخيرة الى حوالي المليون جنيه. وكان مطلبه الوحيد ألا تنشر صورته او نذكر اسمه أو نشير اليه من قريب أو بعيد.

وفي هذا العام علمت أنه بدأ يخسر. مثله مثل الكثيرين الذين نكبوا بركود السوق وتوقف البيع والشراء، وتوقعت ان يمتنع عن التبرع هذا العام حتى يسترد انفاسه، واذا به يصر ان يستمر في التبرع لمشروعات ليلة القدر وهو يخسر كما كان يستمر يتبرع وهو يكسب. ومنذ شهور تبرع لليلة القدر بثلاثين الف جنيه تخصص لباب لست وحدك وقررنا ان نشتري بها موتوسيكلات لثلاثين من المعوقين وجاء صديق فكرة أمس وتبرع بثلاثين الف جنيه اخرى لليلة القدر تخصص لباب لست وحدك، واقترحت عليه ان نخصص هذا المبلغ ايضا لشراء موتوسيكلات للمعوقين، ورحب بالفكرة. قلت له وهو يقدم الشيك، انني لا اريد ان اتسلم هذا المبلغ لأنك تخسر في هذا العام ولا اريد ان أزيد خسارتك. قال لي: انني اتبرع لأنني اشعر ان هذا هو واجبي نحو التعساء والمسحوقين والمنكوبين وليس لأنني اكسب. وأشعر ان التضامن الاجتماعي يحتم علي ان اقف بجوار هؤلاء، واعتبر هذه المساعدة ضرورية كالأكل والشرب. وكما أتناول طعامي رغم مكسبي او خسارتي فيجب ان اقدم معونتي للمحتاجين سواء كسبت او خسرت. وقد تدهش انني عندما اتأخر في دفع نصيبي في الخير اشعر انني مدين لليلة القدر، وأحس ان ثقل هذا الدين يتعبني فأسارع الى السداد!

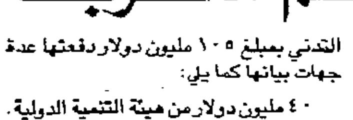
عدد المعوقين كبير. وما نبذله من اجلهم دون القليل. وأنا اشعر بتعاسة حقيقية عندما أرى شابا يزحف على يديه ورجليه لأنه لا يستطيع الوقوف على قدميه. وأتعذب وأنا ارى اما تحمل ولدها الشاب على كتفيها وتذهب به الى عمله في الصباح وتعود به في المساء. وقد عشت مع بعض هؤلاء الابطال الذين صمدوا لمحنتهم وتحملوا بلاءهم وقاوموا الكارثة التي حلت بهم بشجاعة وايمان. وبعضهم تعلم ودرس حتى حصل على الشهادة الثانوية ثم واصل كفاحه الى ان حصل على الدكتوراه. وبعضهم وصل الى تفوق علمي كبير حتى اصبحت ابحاثه تدرس في اكبر جامعات العالم.

وفي البلاد المتحضرة تهتم الدول بالمعوقين. إنك إذا دخلت اكبر متاحف فرنسا تجد ان كل موظفيها تقريبا من المعوقين. وفي بعض البلاد يعتبرون المعوق محطة اوتوبيس! فاذا رآه سائق الاوتوبيس واقفا في الشارع توقف امامه على الفور، ونزل وساعده على الركوب. وتوجد نسبة مقررة للمعوقين في مصر في المصانع والمصالح وللأسف يشعر المعوقون بالاهمال ويشكون من العقبات السخيفة التي نفرضها عليهم، وفي رأيي انه يجب ألا تتقاضى الجمارك مليما واحدا على موتوسيكلات وسيارات المعوقين ولا يجوز ان نعتبر المعوقين مصدر ايراد للدولة!

وعندما سافر السباحون المعوقون الى انجلترا ونجحوا في عبور المانش وسط جو عاصف وامواج كالجبال خرج الناس في منتصف الليل الى الشاطىء يهتفون للأبطال ويحيونهم. وشعرت بالخجل عندما عرفت انهم وصلوا الى القاهرة يحملون الكؤوس والاعلام وعندما خرجوا من الطائرة لم يروا احدا في استقبالهم.

هذا التصرف المشين يجعلني اقدم اعتذارا لكل معوق في مصر!

المسؤولون السودانيون يتفقدون مشروع تطوير حلفا الجديدة ويدرسون مشكلة تراجع اداء خزان خشم القربة



الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

قام وفد مكون من وزارة الزراعة والأشغال العامة والاسكان والثقافة والاعلام والصناعة والري ومديري عدد من المصالح الحكومية المعنية بالسودان، بزيارة عمل لمنطقة مشروع حلفا الجديدة الزراعي الضخم بشرق السودان في اواخر شهر اغسطس (اب) ١٩٨٦ الماضي وذلك لتفقد خزان خشم القربة على نهر عطبرة الذي يغذي المنطقة بالمياه والكهرباء وتفقد حقول المحاصيل والاجتماع بالمسؤولين والعاملين والمزارعين في الاقسام الزراعية بالمشروع الذي يعتبر الثاني بجمهورية السودان بعد مشروع الجزيرة الزراعي وتفقد طلبات الري وتشييد طريق حلفا الجديدة ـ خشم القربة ومطاحن الغلال ومحطة التلفزيون الجديدة بحلفا الجديدة ومصنع السكر بها والاجتماع باتحاد المزارعين ونقابات العاملين واللجنة الشعبية لابناء حلفا للتكامل والتعمير.

وجاءت زيارة العمل هذه كنتيجة لمؤشرات عديدة من اهمها ان منطقة حلفا الجديدة اساسا قامت عمرانيا وتنمويا في اطار مشروع حلفا الجديدة الزراعي الذي انشيء في عام ١٩٦٢ على خمس مراحل اكتملت في عام ١٩٦٩ ليخدم الأهداف التالية:

ـ تهجير وتوطين أهالي منطقة وادي حلفا على حدود السودان ومصر بسبب قيام خزان السد العالي.

ـ توطين العرب الرحل من القبائل المحلية المختلفة.

ـ استغلال مياه النيل لتنمية الموارد الزراعية والاقتصاد السوداني.

ـ زيادة عائد السودان من النقد الاجنبي بتصدير انتاج هذا المشروع من اقطان وذرة وصناعات زراعية كالزيوت والسكر.

ـ زيادة الدخل القومي وتوفير فرص العمل الشريف للمواطنين.

ـ انتاج المواد الخام للصناعات الزراعية المحلية.

ـ التطوير الاجتماعي والثقافي والاقتصادي للمنطقة.

وتصل المساحة المستغلة بالمشروع حاليا الى نصف مليون فدان ويعمل فيها ٢٢٣٦٧ مزارعا منحوا حواشات الحيازة (بواقع ١٥ فدان للحواشة) بالاضافة لاراضي املاكهم التي خصصت لزراعة الخضر والفاكهة والاعلاف. والدورة الزراعية في الحواشات تشمل محاصيل نقدية هامة هي القطن والذرة والقمح والفول السوداني.

● **انتاجية عالية للقطن:**

وعلى مدى ٢٢ عاما هي عمر الاستغلال الزراعي بالمشروع لم تحقق انتاجية عالية للمحصول الرئيسي وهو القطن إلا في الموسم الزراعي المنتهي في عام ١٩٨٦ حيث بلغ متوسط انتاجه في الفدان الواحد ٥,٤٩ قنطاراً بعد أن كان متدنيا إلى ٠,٩١ قنطارا في عام ١٩٨٠.

وقد شعر المسؤولون الزراعيون والمزارعون بالزهو لبلوغهم هذه الانتاجية العالية وخاصة في ظل نظام جديد لعلاقات الانتاج بين الدولة والمزارعين بنظام الحساب الفردي الذي يعود بالربح على المزارعين بدلا من الخسائر التي كانوا يحصدونها في ظل نظام الحساب المشترك بين الدولة والمزارعين الذي ألغي مؤخرا.

وقد اشتركت جميع اقسام المشروع في انجاح الموسم الزراعي السابق الذي انتهى في صيف هذا العام بتوفير خدمات الهندسة والوقاية والارشاد الزراعي والبحوث. ولم تصل انتاجية المحاصيل الأخرى كالفول السوداني والقمح والذرة إلى نفس المستوى المحقق في القطن إلا أن المحاولات جادة للارتقاع بها وقد تحقق هذا الى حد ما في موسم ١٩٨٦.

وتعزى أسباب زيادة الانتاجية هذا العام إلى عدة أسباب كما يرى المسؤولون بالمشروع وهي:

(١) إعادة تعمير المشروع وتحديثه مما وفر للمشروع العربات والجرارات والآليات والتمويل اللازم للمدخلات الزراعية.

(٢) المنهج العلمي في التخطيط ومتابعة العمليات الزراعية بالحقل وقد تجلى ذلك في استعمال مبيدات الحشائش واجراء التحضيرات الزراعية في الوقت المناسب، وتطبيق توصيات البحوث الزراعية على حقول المزارعين وتطبيق عمليات التسميد اليا وادخال نظام الحساب الفردي لحاسبية المزارعين.

(٣) تخفيض تكلفة الانتاج من حيث قلة عدد الرشات أو المعاملات الكيماوية.

ويدخل مشروع حلفا الجديدة الزراعي العام الأخير في عملية تحديث وتعمير المشروع التي بدأت منذ عامين تقريبا. وقد شرع في ذلك بعد دراسات غطت كل الجوانب الاقتصادية والاجتماعية بهذا المشروع الزراعي بواسطة خبراء سودانيين ودوليين. وتحددت خطة دعم عملية التحديث والتعمير بعد أن كان المشروع قد وصل الى درجة التدني بمبلغ ١٠٥ مليون دولار دفعتها عدة جهات بيانها كما يلي:

٤٠ مليون دولار من هيئة التنمية الدولية.

١٥ مليون دولار من الهيئة الدولية للتنمية الزراعية (ايفاد).

١٠ مليون دولار من البنك الافريقي للتنمية.

والباقي، اي ما يعادل ٤٠ مليون دولار، دفعتها الحكومة السودانية بالعملة المحلية.

ومن أهم العقبات التي تواجه تطوير المشروع الزراعي ـ كما يقول السيد شاكر فرح سعد مدير عام ورئيس مجلس إدارة مؤسسة حلفا الجديدة الزراعية المسؤولة عن المشروع ـ هي الحالة المتردية لخزان خشم القربة والطلمبات التوربينية فاذا استمر الحال كما هو عليه الآن فستستمر عملية تقليص المساحة المزروعة.

وخزان خشم القربة القائم على نهر عطبرة القادم من جبال الحبشة هو مصدر الري والشرب للمنطقة كلها، وقد شيد خصيصاً في عام ١٩٦٣ لخدمة المشروع بمقدرة تخزين مائي قدرها ١,٣ مليار متر مكعب مياه، إلا أن هذا الاستيعاب انخفض إلى ٠,٨ مليار متر مكعب بسبب الاطماء حالياً. هذا الى جانب ان الخزان يضم ثلاثة توربينات لتوليد الكهرباء التي تغذي المنشآت والمصانع بمدينة حلفا الجديدة والقرى.

ويتحدث المسؤولون والأهالي عن أعطاب هذه التوربينات مما قلل الناتج من الطاقة الكهربائية الى ادنى مستوى. واذا جمعنا هذه الأسباب وانسداد الخزان بالطمى واعطال التوربينات تفهمنا القصور في ري المساحات الزراعية وعدم توفر مياه الشرب إلا لبعض الوقت في اليوم الواحد والعجز في الطاقة الكهربائية الذى ادى الى استخدام المولدات الكهربائية المدارة بالنفط في المصانع والمنشآت الزراعية والسكنية. وقد اثار العجز في مياه الشرب والطاقة سكان مدينة القضارف التي تأخذ ايضا من خزان خشم القربة ويدفعهم الى الاضراب الشامل والامتناع عن العمل واغلاق التجار لمحلاتهم وتوجيه مذكرة عن الحالة الى رئيس الحكومة السودانية في شهر اغسطس (اب) الماضي. وعندما توجه الوفد الوزاري الى منطقة حلفا الجديدة ضمن جولة بمديرية كسلا الشرقية كان الاضراب ساريا بعد عيد الاضحى المبارك.

ولا يختلف اكثر الناس والمسؤولين على ان الحل الجذري لتلك المشكلة هو ضرورة قيام خزان مائي جديد على نهر ستيت بشرق البلاد لدعم خزان خشم القربة ولزيادة الرقعة الزراعية المنتجة.

وفي ما يتعلق بمستقبل المشروع فيعتقد المسؤولون بان هنالك تدن مستمر في الطاقة التخزينية للخزان وصلت إلى ٠,٦٥ مليار مكعب للموسم الزراعي الجديد ١٩٨٧/٨٦ وعليه فان تحديد المساحات للمحاصيل وتقليصها أمر حتمي للاستفادة القصوى من المياه. وسيجري إعادة تزحيف وتسوية كل المشروع وخاصة الأراضي العالية التي لا تصل اليها المياه. وستتضمن الخطة عمل الدراسات اللازمة لحل مشاكل الترع الكبيرة والترع الصغيرة وكذلك إعادة النظر في التركيبة المحصولية للمشروع وفق الخطة العامة وايجاد محاصيل أكثر ملاءمة للظروف بالمنطقة وذات عائد مجز للمزارع، وأيضا الاستمرار في التجارب التطبيقية الخاصة بزراعة الاعلاف بهدف ادخال الحيوان في الدورة، واستمرار التجارب الخاصة لتحضير الارض بهدف التقليل من تكلفة العمليات الزراعية والبحث عن جودة التحضيرات، والاستمرار في تجارب المقننات المائية وتدريب العاملين بالمؤسسة على وسائل المعلومات الحديثة والاستمرار في التجارب الحقلية ومتابعة العمليات الفلاحية حتى يواكب المزارعون التطور لزيادة الانتاج.



بيزنس اكسبريس تتعاقد لشراء ست طائرات ساب اس اف ٣٤٠

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلنت شركة بيزنس اكسبريس عن توقيعها اتفاقية مع شركة ساب امريكا لصناعة الطائرات، لشراء ست طائرات ساب اس اف ٣٤٠ للنقل الاقليمي للركاب.

وسيتم تسليم أول طائرة في سبتمبر (ايلول) والثانية في اكتوبر (تشرين الأول) من هذا العام.

وشركة بيزنس اكسبريس، التي تتخذ من تبريد جبورت بولاية كونيتيكت مقرا لها، هي فرع مملوك بالكامل لشركة «ماركتنج كوربوريشن اوف أمريكا».

وبدأت شركة بيزنس اكسبريس عملها بصفتها الناقل الفرع لشركة طيران دلتا في الشمال الغربي، في الأول من يونيو (حزيران) من هذا العام. وتغذي شركة الطيران الاقليمية هذه عمليات شركة دلتا في مطاري بوسطن ولاجارديا في نيويورك. وتعرض شركة بيزنس اكسبريس في الوقت الراهن اكثر من ٣٠٠ رحلة يوميا الى ٢٢ مدينة في الشمال الغربي، بما في ذلك ثلاث مدن في كندا.

وتقوم شركة بيزنس اكسبريس حاليا بتشغيل اسطول يتألف من ٢٣ طائرة تشمل ١٢ طائرة طراز بيتش ١٩٠٠، وخمس طائرات طراز بيتش ٩٩، وطائرتان من طراز شورت ٣٦٠، وثلاث طائرات من طراز اف ٢٧ وطائرة واحدة من طراز اف ٢٨. وتعتزم الشركة وقف تشغيل الطائرات من طراز اف ٢٧ واستبدالها بالجيل الجديد من طائرات اس أف ٣٤٠ التوربينية.

وباضافة شركة بيزنس اكسبريس الى الشركات التي تستخدم طائرات اس اف ٣٤٠، يرتفع عدد تلك الشركات الى ١٢ شركة طيران وثلاث شركات امريكية.

وقد قام اسطول طائرات نقل الركاب الاقليمية العالمي من طراز اس اف ٣٤٠ باكثر من ١٢٥ ألف ساعة طيران و١٠٠ الف رحلة جوية وبنقل مليوني راكب، وتم تسليم واحد وستين طائرة ساب اس اف ٣٤٠ وموجودة في الخدمة في كافة انحاء العالم.

وتعتبر شركة ساب لصناعة الطائرات فرعا لشركة ساب ـ سكانيا ومقرها لنكوبنج السويد، وهي مسؤولة عن انتاج وإدارة برنامج الطائرة اس اف ٣٤٠ وتعمل الطائرة بواسطة محركين توربينيين من طراز سي تي ٧ ـ ٥ ايه، من صنع شركة جنرال اليكتريكس.

وتدير شركة ساب امريكا لصناعة الطائرات، ومقرها في هيرندون بولاية فيرجينيا، مبيعات وتسويق ودعم المنتجات لامريكا الشمالية، بينما تقوم شركة ساب العالمية للطائرات، ومقرها في وندسور، انجلترا، سائر عمليات تسويق طائرات اس اف ٣٤٠.

١,٥ مليار دولار صفقات متكافئة تعقدها مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اشار تقرير لوزارة الاقتصاد الى ان عدد الصفقات التي ابرمتها مصر مع دول اوروبية وافريقية يبلغ ٣١ صفقة وتبلغ قيمتها ١,٥ مليار دولار.

وتعتزم وزارة الاقتصاد التوسع في نظام الصفقات المتكافئة مع الدول الأوروبية والافريقية لتدبير احتياجات مصر من الواردات الضرورية بدون الضغط على الميزان التجاري، طالما ظلت تعاني من أزمة حادة في النقد الاجنبي.

ويطالب عدد من الخبراء الاقتصاديين بقصر الصفقات المتكافئة على السلع غير التقليدية لتنشيط الصادرات المصرية من هذه السلع للخارج.

وجدير بالذكر ان نظام الصفقات المتكافئة يتيح لمصر زيادة الصادرات المصرية للخارج بحوالي ٧٥٠ مليون دولار.

من ناحية أخرى، تقوم وزارة الاقتصاد في مصر بتطبيق نظام الصفقات المتكافئة ابتداء من ديسمبر (كانون الأول) المقبل مع عدة حكومات عربية وأوروبية وآسيوية بحيث يشمل التبادل سلعا عسكرية الى جانب السلع الأخرى.

وزير الاقتصاد الالماني لـ «الشرق الأوسط»

مارتين بانجمان

بون ـ «الشرق الأوسط»:

بمناسبة اقامة معرض دمشق الدولي لهذا العام التقت «الشرق الأوسط» مع وزير الاقتصاد الالماني الاتحادي الدكتور مارتين بانجمان، وطرحت عليه عدة اسئلة تتعلق بالعلاقات الاقتصادية الالمانية ـ العربية، ومشاركة المانيا الاتحادية في معرض دمشق الدولي خلال شهر سبتمبر (ايلول) الحالي:

● **كيف تقيمون الأوضاع الحالية للعلاقات الاقتصادية والتجارية بين جمهورية المانيا الاتحادية والعالم العربي؟**

ـ ان علاقات جمهورية المانيا الاتحادية مع العالم العربي تتميز بطابع خاص هو علاقات الصداقة الالمانية ـ العربية التقليدية، فعلاقات الجوار التي تربط أوروبا مع منطقة الشرق الأوسط وقربهما الجغرافي يساهمان في زيادة توسيع حجم العلاقات الاقتصادية والتجارية القائمة بينهما.

وبالاضافة الى ذلك هناك حقيقة هامة أخرى تربط بيننا وبين الدول العربية هي النفط العربي الذي يساهم في سد احتياجات الطاقة لجمهورية المانيا الاتحادية ويعمل على تأمينها، في نفس الوقت الذي تساعد فيه التقنية الالمانية على البناء الاقتصادي في العالم العربي ودعمه.

● **في عام ١٩٨٥ ازدادت الصادرات السورية الى المانيا الاتحادية بنسبة ١٢٪ تقريبا، كما ازدادت الصادرات الالمانية الى سورية بنسبة ٢٣٪. فما هو الوضع القائم حاليا في اطار العلاقات الاقتصادية والمبادلات التجارية بين الدولتين؟**

ـ ان القاء نظرة سريعة على ارقام المبادلات التجارية القائمة بين بون ودمشق خلال الشهور الستة الاولى من عام ١٩٨٦ الحالي، تظهر بوضوح ان الصادرات السورية الى المانيا الاتحادية قد تراجعت بنسبة كبيرة تصل الى حوالي ٦٦٪ عما كانت عليه في نفس الفترة من العام الماضي ١٩٨٥. في نفس الوقت الذي تراجعت فيه الصادرات الالمانية الى سورية بنسبة ٣٥٪ تقريبا.

والواقع ان تقلص الصادرات السورية لالمانيا بهذه النسبة الكبيرة يعود بالدرجة الأولى الى تراجع الصادرات السورية من النفط وهبوط اسعار النفط بشكل عام.

● **لقد صدرت سورية، في عام ١٩٨٥، حوالي ١١,٥ مليون طن من النفط الى جمهورية المانيا الاتحادية، فهل تتوقعون ان تحافظ سورية على صادراتها من النفط الى المانيا بنفس النسبة التي كانت عليها في العام الماضي؟**

ـ خلال النصف الأول من عام ١٩٨٦ الحالي استوردت المانيا الاتحادية ٣٠٨ الاف طن من النفط السوري اي اقل بثلث ما استوردته منه في نفس الفترة من العام الماضي ١٩٨٥. ويجدر بالذكر ان سورية تحتل اليوم المرتبة العاشرة بين الدول المصدرة للنفط لالمانيا الاتحادية.

وبسبب انفجار أسعار النفط العالمي خلال السبعينات الماضية، بذلت المانيا الاتحادية جهودا كبيرة لتقليص استهلاكها للطاقة، ونظرا لتطبيق التدابير الخاصة بتوفير استهلاك الطاقة فقد تراجع هذا الاستهلاك لديها بشكل ملحوظ الأمر الذي انعكس على النفط ايضا وأدى الى تقليص استيراده من الدول المنتجة للنفط، يضاف الى ذلك دخول دول أخرى ميدان تصدير النفط وأسواقه العالمية.

● **خلال السنوات الاخيرة سجل الميزان التجاري الالماني ـ السوري عجزاً اقل بالنسبة لسورية تجاه المانيا الاتحادية، فهل ينوي الاقتصاد الالماني زيادة صادراته الى سورية في المستقبل؟**

ـ الواقع انه لا علاقة للميزان التجاري برغبة المؤسسات الالمانية زيادة صادراتها الى سورية، وان كنت أعتقد بأن هذه المؤسسات والشركات الالمانية ترغب ـ صادقة ـ بزيادة صادراتها الى سورية عندما يعمد الجانب السوري الى ابراز رغبته في هذا المضمار، وعندما يجد المصدرون الالمان اهتماما اكبر في الأسواق السورية.

٢٣٪ زيادة في صادرات المانيا الاتحادية لسورية

● **ما هو حجم الاستثمارات الالمانية في سورية في الوقت الحاضر؟**

ـ ان الاستثمارات الالمانية في سورية لم تتغير عما كانت عليه خلال السنوات القليلة الماضية باستثناء الاستثمارات الالمانية في ميدان النفط والتنقيب عنه واستثماره، ومن الملاحظ ان هذه الاستثمارات قليلة نسبيا بالمقارنة مع الاستثمارات الالمانية في دول العالم العربي الأخرى.

حل وسط تقدمه مصر لاعادة جدولة الديون الخارجية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» ان الحكومة المصرية تقدمت خلال الاتصالات التي اجرتها مع الدائنين الاساسيين لمصر بحل وسط جديد من اجل اعادة جدولة الديون الخارجية المصرية، واقترحت الحكومة المصرية هذا الحل في حالة عدم النجاح في ابرام اتفاق جديد مع صندوق النقد الدولي.

ويقضي الحل الوسط بتأجيل سداد بعض اقساط الديون الخارجية في العام القادم فقط، لاتاحة الفرصة لمفاوضات اطول مع صندوق النقد الدولي، خاصة وان الدول الدائنة الاساسية لمصر تشترط للموافقة على اعادة جدولة الديون الخارجية المصرية أن تبرم مصر اولا اتفاقا مع الصندوق.

جدير بالذكر ان قيمة الاقساط والفوائد المستحقة على مصر هذا العام تبلغ ٣,٣ مليار دولار وينتظر ارتفاعها في العام القادم الى ٣,٧ مليار دولار. ويمثل هذا المبلغ عبئا كبيرا على الاقتصاد المصري بسبب خسارة مصر حوالي اربعة مليارات من الدولارات في هذا العام بسبب تدهور اسعار البترول وانخفاض تحويلات العاملين في الخارج وعائد السياحة.

اما اجمالي الديون الخارجية المصرية فقد بلغت حاليا ٣٧ مليار دولار.

وتشير مصادر وزارة الاقتصاد المصرية الى ان بعض الدائنين الاساسيين لمصر ابلغوا الادارة المصرية استعدادهم فقط بقبول تأخر الحكومة في سداد بعض اقساط الديون لمدة ستة اشهر على الاكثر على ان يتم السداد بعد تلك، بينما طالبت بعض الدول الاوروبية مصر بالذهاب الى نادي باريس لخوض مفاوضات جماعية مع الدول الدائنة الرئيسية لمصر، بينما ترفض الحكومة المصرية هذا الطلب حاليا.

حظر ارسال طرود تشمل سلعا محظور استيرادها الى مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

تقرر حظر الافراج عن الاجهزة الكهربائية والسلع الاخرى المحظورة استيرادها والتي يتم ارسالها كهدايا من العاملين بالخارج الى اقاربهم في مصر في شكل طرود.

صرح بذلك مصدر مسؤول بمصلحة الجمارك وقال ان جميع الاجهزة الكهربائية والسلع المختلفة التي نصت القرارات الاخيرة على حظر استيرادها من الخارج لن يتم الافراج عنها في حالة استيرادها، وان كان سيستثنى من ذلك السلع المختلفة من اجهزة تليفزيون وفيديو وغسالات وخلافه اذا وردت بصحبة الراكب عند قدومه من الخارج باعتبار انها للاستعمال الشخصي وليست ذات صفة تجارية.

واضاف قائلا: الا انها تعتبر سلعا تجارية في حالة تكرار نفس نوع السلعة بصحبة الراكب، وطبقا للقرارات الجديدة فانه يحظر على المصريين او غير المصريين العاملين بالخارج ارسال طرود هدايا تتضمن سلعا او اجهزة كهربائية الى اقاربهم بمصر لانها تعتبر وسيلة من وسائل الاستيراد التي يحظر الافراج عنها جمركيا وسوف يتم مصادرتها.

خطة لانعاش السياحة في الجنوب المغربي

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

بمناسبة اليوم العالمي للسياحة، الذي يصادف يوم ٢٧ سبتمبر (ايلول) تنظم وزارة السياحة المغربية مناظرة حول «السياحة الاطلسية»، تقام بمدينة ارفود في اقليم الرشيدية (الجنوب الشرقي للمغرب).

وتسعى هذه المناظرة لدراسة انعاش القطاع السياحي بالمناطق الصحراوية وشبه الصحراوية الممتدة من فكيك في اقصى الجنوب الشرقي، الى الداخلة، حاضرة اقليم وادي الذهب، مروراً بالرشيدية وطاطا وكلمين والعيون.

وجدير بالذكر ان هذه المنطقة، التي تشهد اقبالا متزايداً من السياح الغربيين على الخصوص، والتي أصبحت تثير اهتمام المستثمرين منذ مطلع الثمانينات حيث تضاعف تعداد الفنادق، وستشهد اقامة منطقة طبيعية خاصة بالمحافظة على الحيوانات المهددة بالانقراض مع ادخال حيوانات انقرضت من المنطقة مثل الغزلان وبعض الطيور المائية.

وفي هذا الصدد يتم انعاش المنطقة بعلاج النخيل من داء البيوض وزراعة الاشجار الملائمة للمناطق الحارة كالزيتون واللوز والطلح وعدد من اشجار الفواكه، مع ترميم الأسوار التاريخية والقصور والقصبات الموزعة بين مدن وقرى المنطقة، فيما يتوقع ان تنطلق قريبا اشغال احياء مدينة سجلماسة المندثرة.

كما تتواصل عمليات تشييد الفنادق والقرى السياحية بمسابحها وملاعبها المتنوعة (الفروسية وكرة المضرب والكرة الطائرة وكرة الطاولة ورمي السهام بصفة خاصة).

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٠٠٠	٣,٧٥٢١٠
جنيه استرليني	٥,٥٨	٥,٥٥٣٤
مارك الماني	١,٨١٩٠	١,٨١٥٨
فرنك سويسري	٢,٢٣٥٠	٢,٢٣٣١
فرنك فرنسي	٠,٥٥٩٠	٠,٥٥٦٣
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٦٥	٠,٠٠٢٦٣٩
ين ياباني	—	٠,٠٢٤١٨
جلدر هولندي	١,٦١٣٠	١,٦١٢٤
دولار سنغافوري	١,٧٥	١,٧٢٥٦
دولار كندي	٢,٧٣	٢,٧٢٠٠
شلن كيني	—	٠,٢٤١١
بيزو فلبيني	—	٠,١٩٣٦
شلن نمساوي	٠,٢٦	٠,٢٥٩٧
كرون سويدي	٠,٥٤٢٠	٠,٥٤١٥
كرون نرويجي	٠,٥١٢٠	٠,٥١١٣
كرون دنمركي	٠,٤٨٢٠	٠,٤٨١٨
بيزتا اسباني	٠,٠٢٨	٠,٠٢٧٨٤
فرنك بلجيكي	٠,٠٨٨	٠,٠٨٧٩٦
دراخما يوناني	٠,٠٢٨٥٠	٠,٠٢٨١٠
روبية هندية	٠,٢٧٨٠	٠,٢٩٧٠
روبية سريلانكية	—	٠,١٣٣٩
تاكا بنغلاديشية	—	٠,١١٢٣
روبية باكستانية	٠,٢٢٢٠	٠,٢٢٠٨٥٦
دينار كويتي	١٢,٨٢	١٢,٨١٤٦
دينار تونسي	٤,٦٠	٤,٤٣٠٨
دينار عراقي	٣,٣٤	—
دينار جنوبي	٩,٨٠	١٠,٩٣٣٦
دينار بحريني	٩,٩٨	٩,٩٥٩٠
ريال عماني	٩,٨٠	٩,٧٥٨٢
ليرة لبنانية	—	—
ليرة سورية	٠,١٦٤٠	٠,٢٨٥١
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٤٢٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣٣٠
درهم مغربي	٠,٤٢٨٠	٠,٤٢٢٤٢٨
ريال يمني	٠,٣٥٢٠	—
جنيه مصري	٢,٠٧	—
جنيه سوداني	١,٢٥	—
دينار اردني	١٠,٩٤	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	٤٩,٦٢٠	٤٩,٣١٠
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	٥,٧٩٥	٥,٧٧٠
اونصة ذهب	١,٥٥٠	١,٥٣٥
كيلو الفضة	٧٨٠	٦٨٠
الاونصة	٢٩	٢٣

ملاحظة: الاسعار الموضحة أعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية.

موسكو تحتجز جواز دانيلوف لمنعه من السفر

إتفاق أمريكي - سوفياتي بتبادل اطلاق المحتجزين بضمانات دبلوماسية

واشنطن - موسكو - وكالات الانباء: وقعت الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي اتفاقا يقضي بالافراج في وقت متزامن عن الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف المعتقل في موسكو بتهمة التجسس والموظف السوفياتي في الامم المتحدة جينادي زخاروف المعتقل في نيويورك بتهمة مماثلة. وفي الوقت نفسه بدأت بوادر ازمة جديدة برفض الاتحاد السوفياتي تخفيض عدد بعثته الديبلوماسية في مقر الامم المتحدة طبقا لطلب امريكي سابق.

ويقضي الاتفاق الذي ابرم الليلة قبل الماضية بتسليم نيكولاس دانيلوف مراسل مجلة يو.اس. نيوز أند وورلد ريبورت الى ممثلي السفارة الامريكية في موسكو حيث يتوجب عليه المثول امام لجنة أمن الدولة العليا السوفياتية (كي جي بي) عند استدعائه لاجراء المزيد من التحقيقات. فيما سلم زخاروف للسفير السوفياتي في واشنطن في نفس الوقت الذي افرج فيه عن دانيلوف.

ووصفت مصادر دبلوماسية في موسكو وواشنطن اتفاق الافراج عن دانيلوف وزخاروف في نفس الوقت بأنه انتصار للاتحاد السوفياتي الذي عمل دائما على ربط هاتين المسألتين ومبادلة دانيلوف بالموظف السوفياتي زخاروف.

ويقضي الاتفاق ببقاء دانيلوف في موسكو وزخاروف في نيويورك على ان يضمن كل سفير مواطنه الى ان يتم اتخاذ قرار بشأن محاكمته.

وكانت الحكومة الامريكية قد اتهمت زخاروف بالتجسس لصالح الاتحاد السوفياتي والتآمر والحصول بالاكراه على معلومات تتعلق بالقدرات الدفاعية الامريكية ومحاولة نقل معلومات عسكرية امريكية الى حكومة اجنبية.

وقامت السلطات السوفياتية في ٣٠ اغسطس (آب) الماضي بالقاء القبض على دانيلوف مراسل مجلة يو.اس. نيوز أند وورلد ريبوت وتوجيه تهمة التجسس بشكل رسمي له.

وقد امضى نيكولاس دانيلوف يوم امس في السفارة الامريكية في موسكو بعد ان افرج عنه جهاز المخابرات السوفياتي (كي جي بي) بعد احتجاز دام ١٣ يوما.

وقال مسؤولو السفارة ان جهودا دبلوماسية لاتزال تبذل لترتيب عودة دانيلوف الى الولايات المتحدة من الاتحاد السوفياتي حيث وجهت اليه تهمة التجسس.

وأضاف المسؤولون ان دانيلوف لا يمكنه ان يغادر السفارة اذا شاء وأنه يعتبر رهينة في ايدي السوفيات حيث لايزال هناك تحقيق يجري في التهمة الموجهة اليه انتظارا لمحاكمته. وقد سلم جواز سفر الصحفي الامريكي الى السلطات السوفياتية لضمان عدم مغادرته الاتحاد السوفياتي.

واذا ادانت محكمة سوفياتية دانيلوف بتهمة التجسس فانه يواجه السجن او الايداع في احد معسكرات العمل لمدة تتراوح بين ٧ و ١٥ عاما أو عقوبة الاعدام. وسيكون أول امريكي يحاكم بتهمة التجسس في الاتحاد السوفياتي منذ اكثر من ٢٥ عاما.

وفي موسكو قال المتحدث السوفياتي جينادي جيراسيموف ان مورات ناتيربوف المستشار السابق في السفارة الامريكية كان رئيسا لعمليات وكالة المخابرات الامريكية المركزية في موسكو.

وقال جيراسيموف في مؤتمر صحفي ان ناتيربوف كان مسؤولا عن «انشطة تجسس» الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف.

وقال متحدث باسم السفارة الامريكية ان السيد ناتيربوف الذي كان يعمل مستشارا للشؤون الاقليمية غادر موسكو خلال الصيف.

ولم يذكر جيراسيموف ما اذا كان الاتحاد السوفياتي قد طلب من الدبلوماسي مغادرة البلاد أم لا.

واشار المتحدث الى ان اتهامات جديدة بالتجسس وجهت الى الصحفي الامريكي نيكولاس دانيلوف.

وقال جيراسيموف ان السلطات السوفياتية لديها «شهود وأدلة» على ان دانيلوف حاول الحصول على معلومات عن «أماكن مراكز معالجة اليورانيوم والنفايات المشعة».

وأضاف ان «هذه المعلومات وهذه الادلة» أبلغت الى السلطات الامريكية.



دانيلوف يتحدث في مؤتمر صحفي عقب الافراج عنه.



زاخاروف يتجه الى مقر البعثة السوفياتية بالأمم المتحدة في نيويورك.

وقال ان دانيلوف «أحيط علما بهذه الاتهامات ووقع عليها».

وأوضح جيراسيموف ان «التحقيق مايزال جاريا ولكن ذلك لا يعني ان جهودا دبلوماسية اخرى لن تؤدي الى تسوية المسألة».

تخفيض البعثة السوفياتية

وفي نيويورك علم من مصادر امريكية ان الاتحاد السوفياتي شرع فيما يبدو في خفض عدد موظفيه في الامم المتحدة وذلك لتلافي نشوب ازمة جديدة بين موسكو وواشنطن بشأن حجم البعثة السوفياتية لدى الامم المتحدة.

وكانت الولايات المتحدة قد اعتبرت ان حجم هذه البعثة مبالغ فيه وقررت في ٧ مارس (آذار) الماضي أنه يتعين على الاتحاد السوفياتي تخفيض عدد دبلوماسييه من ٢٧٥ الى ١٧٠ من الآن وحتى اول ابريل (نيسان) ١٩٨٨ وذلك على اربع مراحل تتضمن اولها التي تحدد لها اول اكتوبر (تشرين الاول) القادم رحيل ٣١ عضوا في البعثة السوفياتية.

لكن الكسندر بيلونوجوف مندوب الاتحاد السوفياتي في الامم المتحدة اكد في مؤتمر صحفي ان بلاده لا تعتزم اتخاذ اي اجراء بخفض حجم الموظفين الدبلوماسيين في الامم المتحدة.

وقال بيلونجوف «لم تعد بأي شيء» من اجل المهلة التي حددتها الولايات المتحدة. مشيرا الى ان الاتحاد السوفياتي يعتبر هذا الاجراء الامريكي «غير قانوني على الاطلاق».

ناكاسوني يدعو حكومته الى مضاعفة المعونات لدول العالم الثالث

طوكيو - كونا: اصدر رئيس وزراء اليابان ياسوهيرو ناكاسوني تعليماته الى وزارة المالية امس باطلاق مزيد من الحرية في اسواق اليابان المالية تلبية لطلبات متكررة من جانب الولايات المتحدة.

وأشار المسؤولون الى ان رئيس الوزراء طلب مضاعفة معونة اليابان المالية الى الدول النامية مشيرا الى توحيد الاراء الذي توصلت اليها الدول المتقدمة بصدد الزيادة الثامنة في صندوقي رابطة التنمية الدولية وهيئة التمويل التابعة للبنك الدولي.

ويصادف توحيد وجهات نظر الدول المتقدمة قبل الاجتماعات السنوية المشتركة التي يعقدها صندوق النقد الدولي والبنك الدولي في واشنطن في نهاية سبتمبر (ايلول) الحالي.

وقال المسؤولون اليابانيون انه نتيجة لاتخاذ الولايات المتحدة موقف التردد والاحجام عن زيادة حصتها نتيجة لعجز هائل في ميزانيتها فانها تتجه الى اليابان بسبب فائض حسابها الجاري الهائل كي تتحمل حصة ملموسة في الزيادة.

الجيش الفيليبيني يعاود الهجوم على مواقع جبهة المقاومة الاسلامية

مانيلا - أ.ف.ب: اعلنت وكالة الانباء الفيليبينية ان خمسة اشخاص لقوا مصرعهم في جزيرة بالاوان خلال اشتباك نشب بين القوات الحكومية وعدد من رجال المقاومة الاسلامية بعد اسبوع من وقف اطلاق النار الذي وقعته الرئيسة اكينو ورئيس جبهة مورو للتحرير الوطني.

وصرح مسؤول عسكري اقليمي ان الاشتباك وقع يوم الاربعاء الماضي بالقرب من مدينة باتاراسا على بعد نحو ٧٢٥ كم جنوب غربي العاصمة.

وقد لقي ثلاثة من رجال البحرية ومسؤول عسكري لجبهة مورو وأحد المدنيين مصرعهم خلال المعركة في حين اصيب ثلاثة جنود آخرين بجراح وأسر خمسة من رجال المقاومة التابعين لهذه الجبهة الاسلامية المطالبة بالاستقلال.

ويعد هذا هو اول اشتباك ينشب بين الجيش وعناصر من جبهة مورو منذ ٥ سبتمبر (ايلول) موعد اللقاء الذي تم بين الرئيسة كورازون اكينو ونور ميسواري رئيس جبهة مورو في جزيرة جولو التي تقع في الجنوب من اجل التوصل الى اتفاق لوقف اطلاق النار.

وقد اتاحت هذه المناسبة ان يقبل الطرفان مواصلة اجراء مفاوضات بينهما بغية انهاء الانتفاضة المسلحة لجبهة مورو والتي يرجع تاريخها الى ١٤ عاما حيث ترمي الجبهة الى تشكيل دولة منفصلة للأقلية المسلمة الفيليبينية في جزر بينداناو وبالاوان وسولو وتاوي تاوي وبازيلان الواقعة في الجنوب.

حكومة شمال قبرص تحوز ثقة البرلمان

نيقوسيا - ر: حصل درويش ايروجلو رئيس حكومة شمال قبرص المنفصلة على اقتراع بالثقة في البرلمان أمس على الائتلاف اليميني الجديد الذي شكله.

وكان قد طلب من السيد ايروجلو تشكيل حكومة جديدة في ٢٠ اغسطس (آب) بعد انهيار حكومته السابقة التي استمرت لمدة ١٣ شهرا بسبب انقسامها حول خطة اقتصادية جديدة.

وقد اسقط ايروجلو من ائتلافه الجديد الحزب الجمهوري التركي اليساري الذي عارض السياسة الجديدة وشكل حكومته مع حزب الاحياء الذي يمثل الاتراك المقيمين في الجزيرة.

وقد حصل ايروجلو على ٢٨ صوتا في البرلمان - الذي يضم ٥٠ مقعدا - مقابل اعتراض ١٩ صوتا وغياب نائب حكومي ونائبين آخرين من المعارضة.

ولا يعترف سوى تركيا بالجمهورية التركية في شمال قبرص.

اعتقال صحفي استرالي بواسطة قوات الامن في شيلي

سنتياجو - أ.ف.ب: القى رجال الامن في شيلي القبض على الصحفي الاسترالي دافيد وايزمان الذي تحتجزه حاليا اجهزة المخابرات.

وقد اتهم وايزمان وهو معروف ايضا باسم اندرو كناوس باستخدام اثنتين او ثلاث بطاقات هوية مختلفة خلال وجوده في شيلي.

ومن جهة اخرى قدم محترفو الصحافة الشيلية الى القضاء طلبا بحماية ٢١ من زملائهم تلقى بعضهم تهديدات بالموت.

واشنطن تقترح موعدا للقمة الامريكية - السوفياتية

واشنطن - واس: ذكرت وزارة الخارجية الامريكية ان الولايات المتحدة اقترحت انعقاد مؤتمر القمة الامريكي - السوفياتي المنتظر بعد موعد الانتخابات الامريكية في الرابع من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل وقبل نهاية العام الحالي.

وقال المتحدث باسم الخارجية الامريكية ان السوفيات لم يوافقوا بعد بصورة نهائية على موعد انعقاد المؤتمر المقرر عقده بين الرئيس الامريكي ريجان والزعيم السوفياتي ميخائيل جورباتشوف.

كريستيان ساينس مونيتور

الآثار البعيدة المدى لكارثة تشيرنوبيل النووية

نشرت مجلة «كريستيان ساينس مونيتور» تحقيقا طويلا عن الآثار البعيدة المدى التي ترتبت على كارثة تشيرنوبيل النووية بالنسبة لمختلف الأقطار الاوروبية مع التركيز على خمسة منها.

● وبداية ببولندة قالت المجلة: سئل احد زوار وارسو اخيرا: «كيف تقيس الصداقة السوفياتية - البولندية؟» فرد بقوله: «بمقياس إشعاع!» ذلك ان كارثة تشيرنوبيل كانت بمثابة حافز رهيب على انتشار النوادر في اوروبا الشرقية. الا ان هذا التنكيت والتندر يساعد على توضيح عدم حدوث قطيعة بين موسكو وحلفائها.

فمثلما تعلم الأوروبيون الشرقيون كيف يتعايشون مع «الصداقة» السوفياتية نجد انهم يقبلون ايضا مخاطر الطاقة النووية. ولهذا لم يظهر في اوروبا الشرقية اي حركة قوية معادية للتسلح النووي كما انه لم تعلن اي حكومة من حكومات الدول الأوروبية الشرقية عن اي خطوات لاعادة النظر في برامج الطاقة النووية في بلدانها.

معارضة سخيفة

ولذا يقول ايفان بابا زعيم حركة الدانوب الأزرق في المجر وهي حركة مستقلة تدعو الى حماية البيئة: «ان من الأمور العقيمة معارضة الطاقة النووية في البلاد او في اوروبا الشرقية ككل. فالطاقة النووية تعني تحدي الاتحاد السوفياتي الذي يساعدنا على بناء المفاعلات النووية. واذا اردنا ان نظل موجودين فان علينا ان نتجنب انتقاد مثل هذا الموضوع».

الا ان الأوروبيين الشرقيين الذين يقفون في صفوف طويلة لشراء اللحوم مثلا ربما كان لديهم مشاعر قلق قوية من الاشعاع ومخاطره. ومع ذلك فهم يعتبرون الطاقة النووية ضرورية لمعالجة الأزمات الاقتصادية في بلدانهم.

والشعور العام في اوروبا الشرقية هو ان في وسع الدول الغربية مثلا ان تغلق بعض المفاعلات النووية لأن لديها عددا كبيرا منها. اما في المجر مثلا فليس هناك سوى مفاعل نووي واحد.

تطوير البرامج النووية

ومن هذا المنطلق تواصل الدول الأوروبية الشرقية العمل على تطوير برنامجها النووي لأغراض الطاقة وهي تصر على ان مفاعلاتها مأمونة من الخطر لأنها جميعا تقوم على اساس مختلف عن مفاعل تشيرنوبيل.

● اما في المانيا الغربية فقد نالت حادثة تشيرنوبيل اهتماما كبيرا وفتحت بابا واسعا للنقاش بين الألمان الى الدرجة التي حصلت معها مواجهة مع النمسا.

ولكن بعض الدول الأخرى المجاورة لألمانيا الغربية مثل فرنسا اخذت تراقب ما يجري بدهشة. فقد ساد المانيا الغربية نوع من الاحساس بالذعر لمدة اسبوع كامل بعد الكشف عن حادثة تشيرنوبيل. وأبلغت الحكومة المزارعين التوقف عن ارسال ماشيتهم للرعاية او اطعامها اي مواد طازجة. ونصحت الناس بعدم شرب الحليب الطازج او اكل الفواكه الطازجة وعدم السماح لاطفالهم باللعب في مناطق معينة.

ومنذ ذلك الوقت دفعت الحكومة عدة مئات من الملايين من الماركات تعويضا للمزارعين عن خسارتهم ولمنعهم عن بيع منتجاتهم وفرضت قيودا على كل من يتاجر بتلك المحاصيل.

موجة احتجاج

ومن الطبيعي ان الحادث ادى الى ظهور موجة قوية من الاحتجاجات ضد الطاقة النووية. وقد انضم المحتجون الألمان هذه المرة الى النمساويين الذين كان بينهم في الواقع بعض المسؤولين الحكوميين، مما اغضب سلطات بون. وبلغ من التوتر بين المانيا والنمسا ان اضطر زعيما الدولتين الى الاجتماع لرأب الصدع في العلاقات. ويجدر بالذكر ان النمسا لا يوجد فيها اي مفاعلات نووية اطلاقا ولكنها تشتري الكهرباء من المانيا الغربية.

كذلك ترك تشيرنوبيل اثره على الساحة السياسية في المانيا الغربية. اذ ادى الحادث الى ابتعاد الديمقراطيين الاشتراكيين عن تأييد الطاقة النووية وعرض الحزب برنامجا يهدف الى انهاء الطاقة النووية خلال عشر سنوات، ولا شك في ان هذا الجانب من سياسة الحزب سيكون له اثر كبير على فرص الحزب الانتخابية المقبلة.

في فرنسا

لكن الحال مختلف في فرنسا. ففي شهر تموز (يوليو) تظاهر عشرة آلاف شخص خارج مبنى احدث المفاعلات النووية الفرنسية وهم يصيحون «تشيرنوبيل في كل مكان». الا ان المثير في المسألة هو ان الغالبية الساحقة من المتظاهرين كانوا من الألمان الغربيين لا الفرنسيين. اما الشرطة التي واجهتهم فقد كانت من الفرنسيين.

وبينما اعطت حادثة تشيرنوبيل قوة دفع جديدة لحركة معاداة الطاقة والتسلح النووي في المانيا الغربية نجد ان الفرنسيين لم يظهروا اي اكتراث بالأمر. اذ ليس في فرنسا من يثير تساؤلات في برنامجها للطاقة النووية الذي جعلها اكثر دول العالم اعتمادا على الطاقة من هذا المصدر.

ويعود هذا الموقف الفرنسي الى فكرة الوحدة القومية والوطنية: فالفرنسيون يعادلون كلمة «نووي» بالاستقلال الوطني ويرون ان الطاقة النووية امر حيوي لدفاع البلاد والغاء اعتمادها على مصادر الوقود الخارجية. ومن هنا نجد ان الحكومة ماضية قدما في بناء المفاعلات النووية دون اي معارضة او استياء.

وقد أشارت استطلاعات الرأي العام في فرنسا، حتى تلك التي جرت بعد حادث تشيرنوبيل الى ان الغالبية العظمى من الفرنسيين تؤيد الطاقة النووية.

في بريطانيا

● وفي بريطانيا لم تكن تشيرنوبيل بالشيء الجديد. اذ ان بريطانيا كانت قد تعرضت لمشكلات من حادث سابق. ولكن تشيرنوبيل اضاف بعدا جديدا الى النقاش النووي.

وكان رد الفعل البريطاني الى درجة كبيرة متحفظا لأن التقارير الأولية أشارت الى ان انتشار الاشعاع النووي الذي تسرب من تشرنوبيل لن يؤثر في بريطانيا. ولكن عمليات القياس والمراقبة اللاحقة سرعان ما اظهرت خطأ تلك التقارير، مع ان الجهات الرسمية لم تر ما يستدعي اثارة القلق. وكخطوات احتياطية نصحت السلطات سكان مناطق شمال ويلز وسكوتلندة بعدم شرب مياه الأمطار كما ان سكان منطقة كمبريا كانوا اكثر الناس تضررا بعد ان سجلت القياسات ارتفاع الاشعاع. وتقدر خسارة المزارعين في تلك المنطقة بحوالي خمسة عشر مليون جنيه استرليني.

اما رد الفعل السياسي فقد كان قويا. وسرعان ما نشطت الحركة المناوئة للطاقة النووية والنقابات. وبدا ان كارثة تشيرنوبيل رجحت الميزان لصالح تلك الحركة.

في السويد

● لكن السويد كانت اولى الدول التي نبهت الى تسرب الاشعاع من تشيرنوبيل والى خطورة الوضع. وكانت السويد اكثر الدول تعرضا للضرر بين الدول غير الشيوعية. فقد بلغت الخسارة على الصعيد الزراعي الاقتصادي العام مئات الملايين من الدولارات. وفي استفتاء عام جرى في السويد قرر الناخبون التخلص من اثني عشر مفاعل نوويا بحلول العام ٢٠١٠ ميلادية.

وهكذا اصبحت القضية بعد تشيرنوبيل في السويد ليست ما اذا كانت البلاد ستتخلص من المفاعلات النووية ام لا وانما كيف يمكن الاسراع في تلك العملية. وقد اثرت الحادثة في الاتجاه العام للتفكير في البلاد. اذ ان استطلاعات الرأي كشفت النقاب عن ان نسبة كبيرة من السكان يرون ان الاستثمارات النووية كانت سيئة. كذلك اخذت الحركة المناوئة للسلام النووي والطاقة النووية تزداد قوة وتأثيرا.

ووجهة نظر هذه الحركة هي انها ليست ضد تشيرنوبيل وأمثاله من المفاعلات بسبب ما يحتمل وقوعه من حوادث وانما لأن استخدام الطاقة النووية حتى بأي شكل عادي يعتبر خطرا لأنه يزيد بصورة تدريجية مستوى الاشعاع البيئي ولأنه يزيد من النفايات النووية ومن قدرة انتاج الأسلحة النووية.

عن الشقيقة «المجلة» - محمود كحيل

نيويورك تايمز

عملاء مكافحة المخدرات الامريكيون يتعرضون الى مخاطر متزايدة

على رغم ان رجال المخابرات الامريكية الذين يتخصصون في مكافحة المخدرات يواجهون مخاطر متزايدة من تجار المخدرات المدججين بالسلاح فان الرسميين الامريكيين يقولون انهم لن يتراجعوا عن الحملة التي بدأوها لمكافحة المخدرات.

معلومات مهمة

وكشف هؤلاء الرسميون النقاب عن ان عملاء المخابرات الذين التحقوا بعدد من السفارات الامريكية في مختلف انحاء العالم خصيصا لجمع المعلومات الخاصة بالمخدرات وتجارتها تمكنوا من الحصول على معلومات مفيدة جدا كما انهم حصلوا على معلومات قيمة من دوائر الشرطة ودوائر مكافحة المخدرات في البلدان المعنية.

ونقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن ديفيد ويستريت مساعد مدير وكالة مكافحة المخدرات الامريكية قوله ان الجهد الامريكي اصبح الآن على درجة تحتم الاستمرار في شن الحرب ضد المخدرات وتجارها. واذا ما تراجع المسؤولون عن هذه الحملة في اي مكان فان النتائج ستكون عكسية وستخسر دائرة مكافحة المخدرات الكثير وبشكل خاص في مجال التنسيق مع الجهات الدولية المختلفة.

مخاطر كثيرة

ويتعرض عملاء المخابرات في بعض البلدان لمخاطر كثيرة نظرا لانهم يصرون في حالات كثيرة على عدم الكشف عن هوياتهم. فعلى سبيل المثال اعترف المسؤولون الامريكيون بأن احد عملاء المخابرات الامريكية لمكافحة المخدرات اعتقل في المكسيك واخضع للتعذيب في سجن مدينة جواديلاهارا بينما اختطف عميل آخر في شهر فبراير (شباط) من العام الماضي وقتل.

ولكن هذه الهجمات التي يتعرض لها العملاء في المكسيك ليست سوى امثلة بسيطة على العنف المتزايد الذي يتعرض له العملاء والمخاطر الرهيبة التي يقعون فيها. من امثلة ذلك ان السلطات الامريكية اضطرت الى سحب عملائها خلال السنوات الاخيرة من بوليفيا. كذلك قتلت زوجة أحد العملاء في تايلاند.

ثراء ونفوذ

ومن العوامل التي تساعد على ازدياد المخاطر التي يواجهها عملاء المخابرات في جهودهم لمكافحة تجارة المخدرات ان التجار اصبحوا في بلدان كثيرة على درجة عظيمة من الثراء والنفوذ. ويقر ويستريت بأن المخاطر الآن اشد مما كانت عليه في اي فترة طوال السنوات الثلاث والعشرين الماضية التي قضاها هو مع دائرة مكافحة المخدرات.

ويجدر بالذكر ان الولايات المتحدة كانت قد بدأت في ارسال او تجنيد عملاء مكافحة المخدرات في بلدان كثيرة منذ اكثر من خمسين سنة. لكن السنوات الاخيرة شهدت نموا في عدد اولئك العملاء. ويقدر البعض عددهم الآن باكثر من مائتين وخمسين.

جمع المعلومات

أما اهم النشاطات التي يقوم بها هؤلاء العملاء فهي تتركز على جمع المعلومات والمراقبة وتجنيد العملاء السريين وتوزيع المعلومات المفيدة على الدول المضيفة لهم واجراء التحقيق مع المعتقلين في تلك الدول.

وهم جميعا يعملون من السفارات الامريكية ويرفعون تقاريرهم مباشرة الى السفراء الامريكيين او من يقوم بأعمالهم. ولكن اذا ما قرر السفير مثلا ان نشاط العملاء في بلد ما قد يعرض العلاقات الامريكية مع هذا البلد للخطر فانه يستطيع طلب سحبهم او طردهم او وقف نشاطهم.

أوراق سياسية من تاريخ السودان ٤

١٩٥٨.. عام الانفلات والانقلاب.. والعواصف السياسية

بعد مضي ربع قرن مازالت علامات الاستفهام قائمة حول دوافع مصر في إثارة أزمة "حلايب"!!

بقلم: محمد سعيد محمد حسن

استحوذت هذه التطورات المتلاحقة على اهتمام الجميع سواء على مستوى البلدين مصر والسودان، او على المستوى الاقليمي والدولي، ذلك ان ما حدث على الحدود لم يكن وقتها ببعيد عن احداث تلك الفترة، انسحاب قوات العدوان الثلاثي عن القتال، ومقاومة حلف بغداد، وازمة لبنان، وتطورات سورية وانتقال القيادة السياسية وحكومتها الى القاهرة، ومناقشات الوحدة مع جمال عبد الناصر ثم اعلان قيامها، واعتزام اجراء استفتاء عام في القطرين (مصر وسورية) ومحاولة اشراك مواطنين سودانيين للادلاء باصواتهم في ذلك الاستفتاء باعتبار انهم يقطنون اراض رأت حكومة مصر انذاك انها تتبع حدودها وخاضعة لسيادتها.

وكان للسودان ايضا مشاغله وهمومه إذ فرغ لتوه من تصفية الادارة البريطانية وسودنة وظائفها وحسم موقف العلاقة مع مصر، واعلان الاستقلال من داخل البرلمان، واستعد لاجراء أول انتخابات عامة تجري تحت ظل الحكم الوطني.

وفي خضم هذا الانشغال التام، تفجرت ازمة الحدود، وبقدر حرص حكومة السودان برئاسة عبد الله خليل على مواجهة مقتضيات الموقف بكافة جوانبه، بقدر ما كان حرصها أيضا على اجراء الانتخابات طبقا للبرنامج المقرر لها.

ورغم اشتداد الأزمة على الحدود، فان الناطق الرسمي باسم الحكومة، شدد على ان الانتخابات قائمة في موعدها.

مؤتمر صحفي عاجل

٢٥ فبراير (شباط) ١٩٥٨: دعا الناطق الرسمي باسم الحكومة محمد أحمد أبوسن إلى مؤتمر صحفي عاجل كان الصحفيون والمراقبون يتوقعون اثر بيان الحكومة واعلانها بان مصر حشدت جنودها عند الحدود الجنوبية مع السودان، وان السودان وقد سبق له ابلاغ شكواه الى مجلس الأمن عازم على الدفاع عن بلاده وأراضيه، «وانه لن يسمح لأي قوات اجنبية بان تتدخل في الأراضي المتنازع عليها، أو تبقى فيها حتى يفصل في الأمر بالطرق السلمية»، وان لدى القوات السودانية بالمنطقة تعليمات صريحة بتنفيذ ما قررته الحكومة، كان الصحفيون يتوقعون الاستماع في المؤتمر الصحفي إلى القرارات الخطيرة التي اتخذها مجلس الوزراء والذي سبق للناطق الرسمي أن نوه الى الادلاء بها فيما بعد بدلا من هذه القرارات.. فاجأهم الناطق الرسمي ببيان موجز مفاده: «ان القوة المصرية التي اعلن انها دخلت ابي رماوي قد انسحبت الى جنوب الحدود المصرية»؟

ورداً على اسئلة الصحفيين، اجاب الناطق الرسمي ان قرارات مجلس الوزراء، وتتعلق بالموقف في الداخل والخارج، قد جمدت، ولكنها لاتزال قائمة لان الحكومة السودانية لم تتلق تقارير تفيد بانجلاء الموقف بصورة نهائية.

في ٢٦ فبراير (شباط ١٩٥٨)، جاءت رسالة عاجلة من مسؤول المنطقة بالحدود السودانية تفيد بان الورديات الاستكشافية عادت من طوافها على الحدود، وأكدت أنه لا يوجد اثر لجندي مصري داخل الاراضي السودانية. وعلقت الصحف السودانية في افتتاحياتها في حينها قائلة «استطاع السودانيون أن يثبتوا انه يمكنهم التحكم دائما في اعصابهم، وانهم قوم ليس من اليسر ان ينخرطوا وراء تيار العاصفة، كما اننا استطعنا بالصبر والحكمة ان نتغلب على اخطر ازمة في تاريخ الشعبين الشقيقين».

وبعث جمال عبد الناصر رئيس الجمهورية العربية المتحدة، وعبد الله خليل رئيس الحكومة السوانية برسائل إلى كل من الملك سعود عاهل المملكة السعودية والامبراطور هيلاسلاسي باثيوبيا تحملان الشكر لكل منهما لمتابعتهما تطورات الموقف وحرصهما على انهاء النزاع عن طريق التفاهم والتعاون.

كما اعلن خليفة عباس سفير السودان بأديس أبابا في مؤتمر صحفي «انه قد تم الاتفاق بين السودان ومصر على تأجيل البحث في مسألة الحدود إلى ما بعد الانتخابات وتشكيل الحكومة الجديدة».

تعليق «التايمز»

وقالت صحيفة «التايمز» في ٢٨ فبراير (شباط) ١٩٥٨ وهي تعلق على التطورات الجديدة: «إن ازمة الحدود مع مصر قد القت بظلالها على الانتخابات، ولا بد ان حكومة عبد الله خليل قد كسبت الكثير من جراء معالجتها الحازمة، الناجحة لأول مشكلة دبلوماسية اساسية للسودان وتعتبر تذكارا بأن مشاكل السودان مع مصر لا بد أن تحل بطريقة من الطرق وليس هنالك افضل من طريق الحوار. لقد كانت القاهرة والخرطوم تتحدثان منذ زمن طويل، وبصفة عامة عن الاخوة بين البلدين الشقيقين دون وضع تعريف لطبيعة الصلة، او تحديد ملامح تلك العلاقة!

وفي الخرطوم، أعلن المسؤول بوزارة الداخلية ان الحياة في منطقة حلايب عادت الى طبيعتها، هادئة وآمنة ولم يبق على الحدود غير القوات السودانية وان كبار المسؤولين الذين كلفوا بالتوجه لمراقبة الموقف قد عادوا إلى مواقعهم بعد ان اطمأنوا على سلامة الأوضاع هنالك.



عبد الله خليل رئيس الوزراء السوداني في حفل استقبال اقيم له اثناء زيارته لاديس ابابا حيث احتفى به الامبراطور هيلاسلاسي.

الاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة

وارادت الحكومة السودانية تاكيد حسن نواياها نحو مصر بعد انسحاب قواتها من الأراضي السودانية، واعلانها الموافقة على الاقتراح الذي سبق طرحه عند نشوب الأزمة بوجوب تأجيل البت في المناطق المتنازع عليها حتى نهاية الانتخابات العامة وتشكيل الحكومة الجديدة في السودان، فأعلنت اعترافها بالجمهورية العربية المتحدة، وكان اعلان الاعتراف قد تأخر قليلا بسبب الأزمة المتصاعدة.

وعاد السودانيون إلى الانشغال التام من جديد بالانتخابات، حيث جرى التصويت وظهرت نتائجها، وشكلت حكومة جديدة برئاسة عبد الله خليل (من حزب الأمة والشعب الديمقراطي)، وبقي الحزب الوطني الاتحادي في المعارضة.

آثار أزمة حلايب

ورغم الهدوء الذي ساد مناخ العلاقات بين البلدين، إلا أن أزمة حلايب ظلت عالقة في أذهان القائمين بالأمر انذاك، إن حدث يوم ٨ ابريل (نيسان) ١٩٥٨، أي بعد شهرين من الوصول لاتفاق بتطويق الأزمة ريثما تتكون الحكومة الجديدة، أن ورد نبأ يفيد أن عبد السميع غندور مسؤول الادارة في مدينة حلفا قد اعيد من الشلال الى حلفا حيث كان يعتزم قضاء اجازة في مصر، ولكن عندما وصل الى هنالك فاجأه الموظفون المصريون (الجوازات) بان لديهم تعليمات من وزارة الداخلية بالقاهرة بمنعه من دخول مصر، واستمر المسؤول السوداني معتقلا حتى اليوم التالي حيث أعيد الى الباخرة تحت الحراسة وحيث غادرت الباخرة ميناء الشلال لحلفا.

وأثناء اجراء التحقيق مع المسؤول السوداني، اتصل وكيل السكة الحديد السودانية بالشلال بسفارة السودان بالقاهرة واطلعها على ما حدث فاتصل السفير السوداني بوزارة الخارجية المصرية لاستجلاء الموقف، فعرف ان المسؤول السوداني قد وضع في القائمة السوداء التي تحظر دخوله مصر.

وطلب السفير مقابلة عاجلة مع وكيل وزارة الخارجية المصرية، ونقل إليه استياء حكومة السودان من الطريقة التي عومل بها موظف كبير في الدولة.

وبعد شهر من ابلاغ رئيس الوزراء بهذه الواقعة قام في يوم ٢٥ مايو (ايار) ١٩٥٨ بزيارة لمنطقة حلايب وتفقد القوات السودانية، ووجد الاحوال عادة ومستقرة.

مشروع انسحاب من الجامعة العربية

في ٤ يونيو (حزيران) ١٩٥٨ أوردت هيئة الاذاعة البريطانية هذا النبأ:

«أصبح معروفا في مدينة بني غازي (ليبيا) حيث يجتمع مجلس جامعة الدول العربية ان بعض الوفود ومن بينها السودان والعراق اعلنت انها ستوصي حكوماتها بالانسحاب من جامعة الدول العربية اذا ما فشلت في ايجاد حل سريع للشكوى التي تقدم بها لبنان ضد الجمهورية العربية المتحدة يتهمها بالتدخل في شؤونه الداخلية». واضافت ان الناطق الرسمي باسم وفد الجمهورية العربية المتحدة علق بقوله: «ان حكومته لن تلتزم بأي قرار يتخذه مجلس الجامعة العربية ان لم يكن مقبولا لديها»!

دوافع جمال عبد الناصر

عند وقوع النزاع على الحدود بين السودان ومصر، كان الاعتقاد السائد ان المسألة قابلة للتطويق اثر ايفاد محمد أحمد محجوب وزير الخارجية للقاهرة واجتماعه بجمال عبد الناصر خاصة وأن السودان لم يطلب من مصر أكثر من ايقاف اجراءاتها داخل الحدود السودانية لحين الانتهاء من الانتخابات العامة ثم يمكن البت في النزاع من خلال الوثائق والخرط والثوابت المعروفة لدى الجانبين. ولكن الأزمة تفجرت إلى درجة وجدت الحكومة نفسها في موقف مماثل لحالة الحرب مع عدو وليس مع جار شقيق، فلجأت للجامعة العربية بعد فشل محادثات القاهرة ثم إلى مجلس الامن. وفي نفس الوقت استنفرت قطاعات الشعب السوداني من خلال اطلاعه مباشرة بتفاصيل المذكرات المتبادلة والاجراءات المصرية ثم تحريك القوات المسلحة إلى الحدود مع امر بالدفاع عن حدود الوطن اذا ما أصرت مصر على مسلكها وتمادت فيه!

وعندما بلغت الأزمة ذروتها، سحبت مصر قواتها من الاراضي السودانية وقبلت بتأجيل قضية الحدود إلى ما بعد اجراء الانتخابات العامة.

●●●

ورغم مضي أكثر من ربع قرن على اخطر ازمة وقعت في تاريخ العلاقة بين البلدين السودان ومصر، ظلت علامات الاستفهام قائمة انذاك.. ومازالت عن الأسباب والدوافع؟

وكان من بين الاجتهادات:

● انه عقب العدوان الثلاثي على مصر واغلاق القنال رأى الغرب ان منطقة حلايب بحكم موقعها تصلح أن تكون ميناء بديلا لقنال السويس. وتلقت المخابرات المصرية هذه المعلومات، فعمدت إلى إثارة ازمة حلايب لايقاف أي اتجاه لايجاد بديل للقنال ولمنع الغرب والولايات المتحدة بشكل خاص من الاقدام على تنفيذ ذلك المشروع.

● ان مصر ربما ارادت ان تتفادى دفع تعويضات للجانب السوداني بسبب قيام السد العالي وقد قدرت انذاك بنحو ٣٥ مليون جنيه فقررت أن تضم نصف المنطقة (منطقة حلفا) لتشتت السكان في انحاء جمهورية مصر دون التزام بدفع تعويضات.

● ان مصر اكتشفت ان انهار بترولها تنبع من منطقة حلايب فارادت ان تضم المنبع والمصب معا!

● ان مصر (بعد اعلان الوحدة مع سورية) خشيت ان تتعرض لعدوان خارجي فارادت حماية أمنها، بدخول حلايب لكي لا تستخدم كقاعدة لضرب مصر.

● ان جمال عبد الناصر قد هيأ له بعض معاونيه ان الفرصة سانحة لضم اراض سودانية تتسع بموجبها الجمهورية العربية المتحدة الجديدة!

● ان عبد الله خليل رئيس الحكومة السودانية آنذاك عندما وقعت أزمة حلايب مع مصر، واجهها بتصميم وحسم، ومهما كان الثمن، إذ اراد ابلاغ الغرب بقدرته على مواجهة عبد الناصر بحيث يمكن الاعتماد عليه في ذلك. وقد ذكر في تصريح اثناء الانتخابات العامة انه يأمل في «عقد معاهدة دفاعية مع العراق وليبيا» كما يأمل في عقد معاهدة دفاعية مع اثيوبيا وقال: «انني اعرف ان هذه الدول تشاطرنا وجهة النظر في تفضيل التعامل مع المعسكر الغربي»، وقد اخبرتهم جميعا «باننا نستطيع ان نسلك نفس الطريق». ونفى عبد الله خليل في ذات التصريح وجود أي فكرة لقيام اتحاد بين السودان ومصر، أو أي قطر آخر ذلك انه يفضل ان تظل البلاد مستقلة.

لقد مضى على هذه الأزمة الشهيرة اكثر من ثمان وعشرين سنة ورغم تدفق أحداث كثيرة، محليا واقليميا ودوليا، فان ازمة حلايب ظلت أخطر ازمة حدثت في تاريخ العلاقات بين مصر والسودان لأنها كادت ان تتحول الى حرب! ولأن دوافعها ظلت غامضة لدى الكثيرين الذين فوجئوا باندلاعها، كما بوغتوا أيضا بالطريقة التي أخمدت بها حيث حرصت مصر على عدم اثارتها أو الاشارة إليها في أي مناسبة من المناسبات، وبالطبع لم تحدث مطالبة جديدة بضم حلايب، فقد سوى الامر..!

وظلت علامات الاستفهام قائمة..؟ كما انها بالقطع اثرت على مسار العلاقات بين البلدين في ذلك العام العاصف.. أي عام ١٩٥٨.. واثرت بشكل او آخر، على اخطر ما وقع قبل نهاية ذلك العام.. اي وقوع انقلاب ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ٥٨.. الذي قال ان من ضمن اهدافه.. إزالة الجفوة المفتعلة.. ولذلك حديث آخر!

يتبع

انت وطبيبك!

بقلم: الدكتور منير شماعة

النزيف من الجهاز الهضمي

النزيف من الجهاز الهضمي هو من الظواهر التي لها مدلول عضوي واضح، ولا عذر لنا، اطباء ومرضى، في يومنا هذا أن نمر بعارض كهذا دون معرفة مصدره وسببه ومباشرة علاجه. فلو تصفحنا كتابا عن الجهاز الهضمي كتب منذ ربع قرن لوجدنا ان اكثر اسباب النزيف تكرارا هي «الأسباب المجهولة»، أي انه بالرغم من كل أساليب التشخيص المتوافرة آنذاك بقي عدد كبير من المرضى بلا تشخيص واضح لمصدر النزيف وسببه.

أما الآن وبفضل التنظير في الدرجة الأولى، سواء أكان من الفم الى المعدة (gastroscopy) او من الشرج الى الامعاء الغليظ (colonoscopy) وبفضل التطور النوعي في التصوير الشعاعي فقد اصبح التشخيص المبكر ممكنا.

قسم الأطباء نزيف الجهاز الهضمي الى قسمين:

١ ـ النزيف الصادر عن القسم الأعلى والذي يضم المريء والمعدة والاثني عشري والدقيق.

٢ ـ النزيف الصادر عن الامعاء الغليظ والشرج.

اما الفم والحنجرة فيجب أخذهما بعين الاعتبار في كل حالات تقيؤ الدم اتقاء للبلبة والارتباك في التشخيص. ولن أنسى يوما تلك الفتاة التي عجز الاطباء عن معرفة مصدر نزيفها وسببه الى أن داهمتها احدى الممرضات ليلا وهي في سريرها في المستشفى تخز حلقها بابرة طويلة ثم تدق الجرس صارخة وهي تتقيأ الدم لتلفت الانظار.

وسنكتفي في هذا المجال بالتذكير وشرح بعض المبادىء العامة التي تساعدنا على فهم النزيف ومجابهة مضاعفاته. فالسؤال الأول هو: ما هي ظواهر النزيف وكيف نعرف أننا ننزف؟ ويبدو هذا السؤال بديهيا لأول وهلة. فمن منا لا يعرف ما هو الدم؟ من الطبيعي أن بعض الحالات لا تستدعي الشك، كما في حال استفراغ كميات كبيرة من الدم الاحمر او ظهوره مع الغائط أو بدون الغائط. ولكن المسألة ليست دائما بهذه السهولة. والدليل على ذلك ان نسبة مئوية كبيرة من المرضى المصابين بنزيف من الجهاز الهضمي لا يعلمون بوجوده إلا بعد لجوئهم الى الطبيب وذلك لأسباب أخرى لا علاقة مباشرة لها في ذهنهم بالنزيف. فكم من مريض لاحظ ان لونه يشحب يوما بعد يوم، او ان دقات قلبه بدأت تسرع أكثر من ذي قبل، أو انه بدأ يلهث عند صعوده السلم بينما كان يصعده ركضا من قبل. وكم من مريض أيضا شعر بعرق بارد خفيف ينتابه، أو بأعراض وهن وكسل وقلة نشاط، ونسبها خطأ الى أسباب أخرى. كل هذه الأمثلة تؤكد لنا أن النزيف البطيء المزمن لا يعلن عن نفسه بظواهر دراماتيكية كتقيؤ الدم أو خروجه، بل يبقى مستترا خلف اعراض أخرى كالتي ذكرناها.

وهناك ظواهر لا بد من أن نذكر بها لتشخيص النزيف المبكر. فاذا كان النزيف من الفم فليس من الضروري أن يكون أحمر اللون كما يعتقد البعض. فالنزيف الأحمر اللون من الفم يدل عادة على أن مصدره هو ما فوق المعدة، أي من المريء أو أعلى. أما لون النزيف الصادر عن المعدة أو الاثني عشري فهو اسود أو بني قاتم كتفل القهوة (Coffee-ground). ومن الصعب عند الذين يشربون القهوة صباحا ويتقيئون بعد تناولها لسبب ما أن يميزوا بين تفل القهوة الحقيقي وتقيؤ الدم من المعدة. وهذا اللون للدم الذي يسببه نزيف المعدة ينتج عن تفاعله مع عصير المعدة الحمضي. ولزيادة المسألة تعقيدا فليس كل نزيف من المعدة بلون تفل القهوة، ففي حالات النزف الكبير يخرج الدم من المعدة بلونه الأحمر العادي.

أما لون النزيف من الشرج فهو بدوره يعتمد على مصدره. فاذا كان النزيف من مصدر ما فوق الامعاء الغليظ، أي من المريء أو المعدة أو الاثني عشري أو القسم الأعلى من الامعاء الدقيق فيبدو لونه مع الغائط أسود مثل الزفت (Tarry Stools). والنزيف من الامعاء الغليظ يكون عادة أحمر اللون. وهذه الحقائق البديهية تؤكد لنا أهمية التدقيق في لون الخروج عندما نطلع الطبيب على هذه المشكلة لأن هذه المعلومات المفيدة تساعد الطبيب على رسم خطة عملية للتشخيص.

ومن الجدير بالذكر ان لا علاقة لكمية النزيف بخطورة المرض أو سببه. فرب مرض خبيث ينزف كمية ضئيلة لا تسترعي الانتباه، بينما نجد نزيفا حادا ناتج عن باصور داخلي.

اما اسباب النزيف من الجهاز الهضمي الاعلى فكثيرة واهمها النزيف الناتج عن تعاطي الأدوية مثل الاسبرين ومشتقاته وغيرها من الأدوية التي تستعمل للأمراض الروماتيزمية. كما أن كثيرا من الأدوية تجرح غشاء المعدة مسببة النزيف. ومازالت القرحة في المعدة والاثني عشري والدوالي الناتجة عن تشمعات الكبد والأورام الخبيثة في المعدة من الأسباب المهمة للنزيف.

أما النزيف الصادر عن القسم الأسفل من الجهاز الهضمي فأهم سبب له هو النزيف الناتج عن الامراض الشرجية كالناسور والباصور. كما ان الأمراض الخبيثة والبوليب والالتهابات التقرحية هي من الأسباب الاخرى للنزيف.

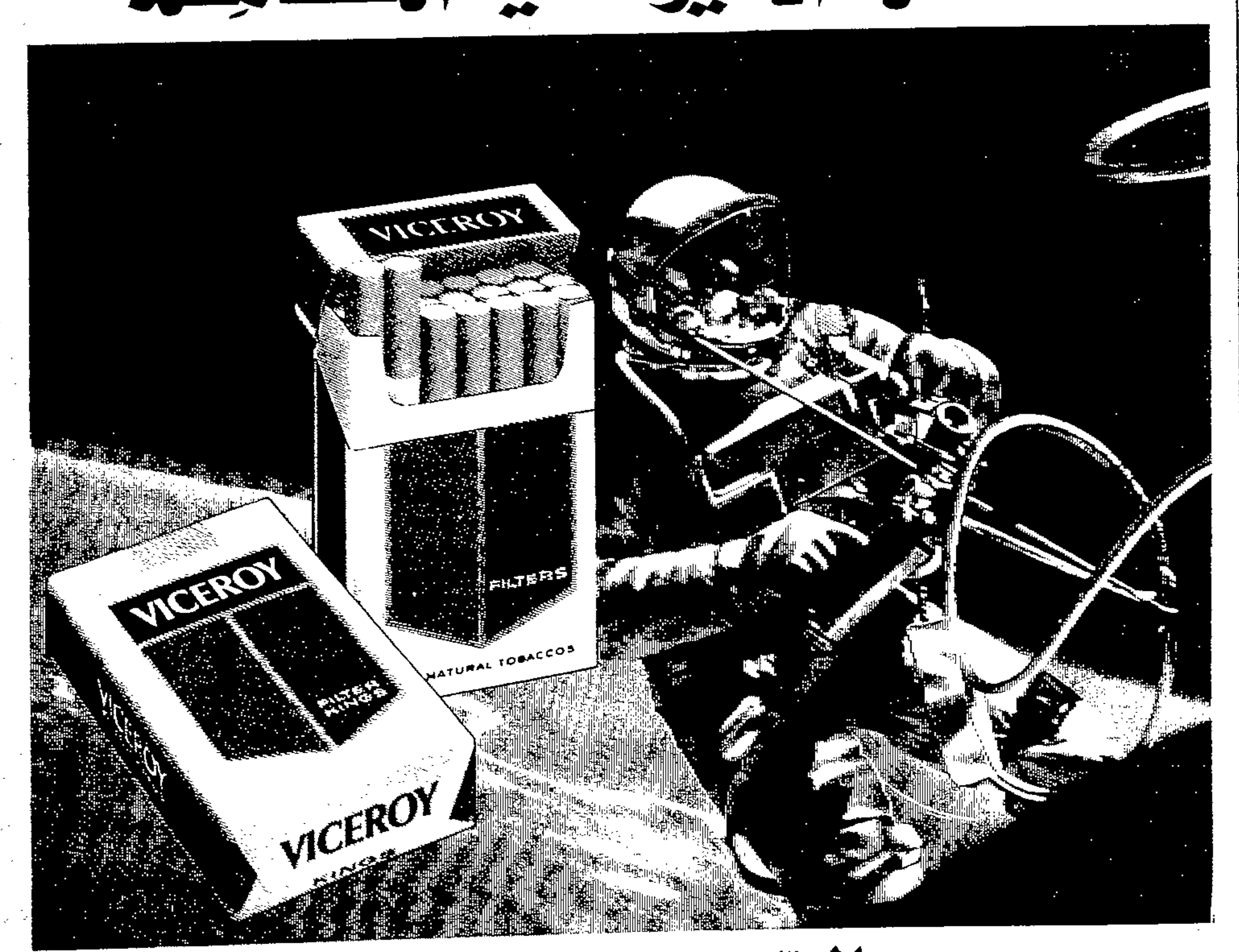
ويمكن تلخيص ما سبق بما يأتي:

١ ـ النزيف من الجهاز الهضمي ظاهرة مهمة تستوجب استشارة الطبيب.

٢ ـ إن ظواهر النزيف لا تقتصر على رؤية الدم فقط بل هناك أعراض أخرى ملازمة لها.

٣ ـ إن الادوية التي نتناولها يوميا هي من اهم اسباب النزيف.

٤ ـ أصبح من الممكن اليوم ان نعرف مصدر النزيف وسببه في أغلب الحالات اذا توافر لنا مريض واع وطبيب يستخدم وسائل التشخيص الحديثة.




الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر في لندن وتوزع في جميع أنحاء العالم

الناشران: هشام علي حافظ — محمد علي حافظ
نائب الناشرين: سعود علي حافظ
رئيس التحرير: عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير: محمود عطا الله

مدراء التحرير: أحمد أصفهاني — يوسف فاضل
المندوب السياسي المتجول: وهيب محمد غراب

تصدرها مجموعة: الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية

ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم، فخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتادية مهمتهم بامانة وموضوعية.

المكاتب في العالم — International Offices

المملكة المتحدة: U.K.: المكتب الرئيسي ـ لندن: Main Office-London: Arab Press House, 184 High Holborn, London WC1V 7AP Tel: 01-831 8181 Telex: 889272 ARABNS G

المملكة العربية السعودية: SAUDI ARABIA: مكتب جدة: Jeddah Office: مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق، طريق المدينة ـ خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب: ٤٥٥٦ جدة ـ الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ هاتف: ٦٦٩١٨٨٨ (٧ خطوط) ـ تلكس: Telex: 404397 ARBUS SJ
مكتب الرياض: Riyadh Office
مكتب الخليج: Gulf Office: الدمام ـ المنطقة الصناعية الاولى ـ شرق خزان ارامكو، ص.ب ٥٨١ الرمز البريدي ـ الدمام ٣١٤٢١ هاتف: ٨٥٧٦٥٨٣ ـ ٨٥٧٦٥٧٥ P.O.Box 581 Dammam 31421 Tel: 85 76583 - 8756575

المغرب: MOROCCO: مكتب الرباط: Rabat Office Tel: 66100 - 67130 - 67339

تونس: TUNISIA: مكتب تونس: ٤ نهج علي باش حانبة، هاتف: ٣٤٢٤٨٣ ـ ٣٤٢٢٨٢

جمهورية مصر العربية: EGYPT: مكتب القاهرة: Cairo Office: ٢١ شارع جزيرة العرب ـ مدينة المهندسين ـ الدقي ـ القاهرة ـ هاتف: ٣٤٦١١١٤٣ ـ ٣٤٦١١١٤٨ ـ ٣٤٧٨٣٩٢

السودان: SUDAN: مكتب الخرطوم: Khartoum Office: عمارة الثاكة ـ شارع عطبرة الخرطوم ـ ص.ب: ٢٩٤٤ Tel: 71707/71782/71732 تلكس: ٣٦٤

الجمهورية العربية اليمنية: YEMEN: صنعاء ـ شارع جدة ـ عمارة علي صالح التبعي ص.ب ١٢٩٨ تلكس: ٢٣٤٢ هاتف: ٢٠٧٦٣٦ ـ ٢٠٧٦٣٩

الولايات المتحدة: U.S.A: واشنطن: Washigton Office: 1331 Pennsyvania Avenue, N.W Suite 920 Washigton D.C 20004-1703 Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB
هيوستن: Houston Office: 2100 West Loop South Suite 1525 Houston, Texas 77027 Tel: (713) 9610245 Telex: 897 063

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP
Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF: Arfan Nazameddin MANAGING DIRECTOR: Bassam El-Khazen
PRINTED AT

مراكز الطباعة في العالم: لندن: برو بوك ليمتد ـ باريس: اوف برنت ـ جدة والرياض: شركة المدينة للطباعة ـ الدار البيضاء: الشركة المغربية السعودية الفرنسية للطباعة ـ نيويورك: سوميرست للنشر

وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم: الشركة السعودية للتوزيع Saudi Distribution Co.

رأي الشرق الأوسط

إدانة بالوثائق

رغم المحاولات العديدة التي قام بها اللوبي الصهيوني في بريطانيا، ورغم علاقات الصداقة التي تربط المشرفين على القناة الثالثة في التلفزيون البريطاني (التلفزيون المستقل) بالجالية اليهودية في بريطانيا، فقد بثت القناة الثالثة مساء الثلاثاء الماضي فيلماً وثائقياً عن الاجراءات القمعية التي تتخذها الحكومة الاسرائيلية ضد العرب في الأرض المحتلة.

مؤلف الفيلم ومخرجه يهودي بريطاني من انصار السلام ومن اعداء الصهيونية، وقد تلقى سلسلة من التحذيرات لحمله على عدم عرض الفيلم، لكنه أصر على موقفه وتمكن من اقناع التلفزيون المستقل بعرضه.

وقد عرض الفيلم الوثائقي الكثير من المشاهد التي يبدو فيها الجنود الاسرائيليون وهم ينهالون بأعقاب بنادقهم على رؤوس الشبان العرب الذين يعتقلونهم بحجة انهم ارهابيون، وينتزعون منهم الاعترافات بعد أن يمارسوا معهم شتى وسائل التعذيب.

كما عرض الفيلم صوراً عن الاشتباكات التي تدور بين الاسرائيليين المؤيدين للسلام مع العرب وبين اولئك المتطرفين الذين يدعون الى طرد العرب من فلسطين المحتلة.

لكن اروع ما شاهده المتفرجون في الفيلم كان مشهد المرأة الفلسطينية العجوز التي أقدمت سلطات العدو الاسرائيلي على طرد ابنها الشاب من الضفة الغربية بحجة انه ارهابي.

فقد تحدت المرأة العجوز سلطات العدو ان تثبت ما تقوله عن ابنها وأكدت ان الحق سينتصر في النهاية مهما طال الوقت.

والغريب ان المحامية اليهودية التي تولت الدفاع عن الشاب المطرود والتي كانت تجلس الى جانب المرأة العجوز بكت وهي تستمع إليها وقالت لرجال الصحافة «انني اشعر بالعار لكوني اسرائيلية وحكومتي لا تحترم حقوق الانسان».

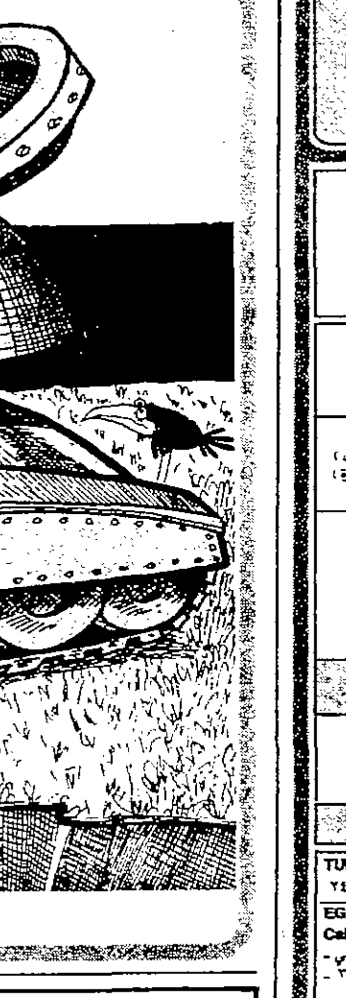
العلاقات النرويجية البريطانية

أجرت رئيسة وزراء بريطانيا مارجريت ثاتشر محادثات مع رئيسة الوزراء النرويجية جرو هارلم برنتلاند. وقد اتفقت آراء معظم المراقبين على ان المحادثات كانت صعبة بالنظر الى الخلافات القائمة بين حكومتي البلدين بشأن عدد من القضايا الرئيسية. ومع ان كلا من رئيستي الوزراء توصف بأنها قوية، فان اختلاف آرائهما يفوق بكثير هذه الصفة المشتركة.

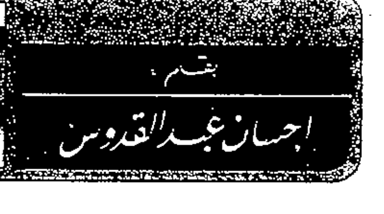
وتتعلق ابرز نقاط الخلاف بين الحكومتين البريطانية والنرويجية بسياساتهما النفطية. اذ قررت النرويج التعاون مع منظمة البلدان المصدرة للبترول (اوبك) بتخفيض الانتاج من اجل اعادة الاستقرار الى سوق النفط ودفع سعر النفط نحو الاعلى. اما بريطانيا فمازالت تصر على سياسة السوق الحرة معتقدة بأن تدني اسعار النفط يخدم مصلحة اقتصادها. وقد أعلنت رئيسة وزراء النرويج عشية وصول مارجريت ثاتشر عن تخفيض انتاج النفط النرويجي بنسبة عشرة في المائة. واعتبرت تلك الخطوة اشارة من الحكومة النرويجية الى ثاتشر لابلاغها بعدم جدوى اي محاولة لثني النرويج عن عزمها على المضي في هذه السياسة النفطية.

وثمة خلاف قوي بين النرويج وبريطانيا على مشكلة التلوث الصناعي. اذ تلوم النرويج بريطانيا على عدم السعي لتخفيض التلوث الصناعي الذي تنقله الرياح من بريطانيا الى غابات النرويج وبحيراتها. ولم تنضم بريطانيا الى ١٨ دولة اوروبية اتفقت قبل عدة اعوام على تخفيض التلوث الصناعي.

ومع ان النرويج وبريطانيا عضوان في حلف شمال الاطلنطي، فان الاولى ترفض، بعكس الثانية، وجود اي اسلحة نووية على اراضيها. وقد قاطعت النرويج جنوب افريقيا تجاريا، بينما لا تؤمن بريطانيا بفرض عقوبات ضد نظام بريتوريا العنصري. وبالرغم من كل هذه الخلافات، فان العلاقات بين النرويج وبريطانيا ودية.



التخطيط الحضاري



ربما كان أضيق وأصعب ما وصلت اليه مشاكل بعض دول العالم الثالث هو انها اصبحت مشاكل محصورة بين رؤساء الجمهوريات وتقوم على تقدير الاتجاهات التي تنسب اليهم دون ان تكون هناك دراسات شاملة للحالة القائمة تصل الى حلول واقعية تفرض نفسها. فلم يعد في هذه الدول تنظيم أو حزب يمكن ان يعتبر مسؤولا عن الدولة.

ومن بين مشاكلنا التي يحاول البعض تفسيرها كأنها مشاكل محصورة بين شخصيتين لا بين دولتين ولا بين شعبين.. هي مشكلة الحرب بين ايران والعراق.. فالرئاسة الايرانية تحصر هذه المشكلة في شخص الرئيس العراقي.. وتعلن انها لن تتوقف عن الحرب إلا اذا ابعدت الرئيس صدام حسين عن حكم العراق.. دون ان تحاول وضع اي صورة للوضع السياسي الذي تريده داخل العراق بالنسبة لها حتى يتحقق السلام بينها وبينه.. اي دون ان تحدد اي شروط عامة لوقف الحرب.. ودون ان تعلن عن اهداف واقعية يمكن ان يحققها اي رئيس عراقي.. وهذا يعكس ما يعلنه العراق.. فالقيادة العراقية تطالب بوقف الحرب دون ان تفرض شروطا على وضع الحكم القائم في ايران.. اي دون ان تشترط تخلي الخوميني عن الحكم.. انما تضع شروطا عامة يقوم عليها وقف القتال وبداية المفاوضات السلمية.. كشرط احترام الدولتين للحدود الدولية بينهما.. ولكن.. بما ان ايران ترفض كل ما تعلنه العراق كأسس لتحقيق السلام.. وترفض قبول مجرد النقاش.. فان الاتجاه الايراني أصبح محصورا في تقدير المشكلة كمشكلة شخصية متعلقة بالرئيس الايراني.. ولم يعد هناك احتمال للوصول الى اي حل إلا اذا تنحى الخوميني شخصيا عن حكم ايران.. حتى لو استمر نظام الحكم الايراني من بعده.. اي ان الحرب في تقدير البعض وفيما يحاول البعض تفسيرها ليست حربا بين العراق وايران.. اي بين دولتين أو شعبين.. ولكنها حرب بين شخصيتين.. شخصية خوميني وشخصية صدام حسين.. والحل هنا لا يقوم على واقع تحقيق مصالح الدولتين..

ومشكلة أخرى من مشاكلنا عجزت عن الاعتماد على دراسات وتقديرات واقعية يمكن ان تصل بها الى حل وطني.. ووصلت الى ان انحصرت المشكلة كلها في شخص رئيس الدولة.. وهي المشكلة اللبنانية.. وأصبح الرأي الأقوى للوصول الى حل هو ان يتنحى الرئيس الجميل عن رئاسة لبنان.. دون ان تكون هناك دراسة كاملة لتشكيل الوضع في لبنان يمكن ان يقبله اي رئيس سواء الرئيس الجميل نفسه أو الرئيس الذي يخلفه.. خصوصا وان المطالبين بأن يترك الرئيس الجميل الحكم لا تتركز مطالبتهم في صفته الطائفية.. اي لا يطالبون بعزل رئيس ماروني ليحل محله رئيس مسلم أو رئيس ينتمي الى اي طائفة أخرى.. بل يطالبون بعزله شخصيا ليحل محله رئيس ماروني آخر.. دون ان يحددوا واقعيا ما يريدونه من هذا الآخر حتى يجدوا من يقبل الرئاسة.. وكانت النتيجة ان استمرت المشكلة بلا حل.. واستمر القتال بين الطوائف اكثر من أحد عشر عاما.. واصبح الهدف الأقوى المسيطر هو احتفاظ الجميل بالحكم أو تنحيه عنه.. وتجاهل الهدف الرئيسي وهو تحقيق الوحدة الشعبية بين الطوائف اللبنانية.

ويمكن بعد ذلك الاستشهاد بعشرات المشاكل التي تعانيها دول العالم الثالث، والتي يعتبر حصرها في شخص الرئيس أحد اسباب العجز عن الوصول الى حل لها..

فكل مشكلة لها حل.. سواء حل عاجل أو حل بعيد تسير نحوه الدولة لتحقيقه.. حتى الدولة التي تقع تحت احتلال أجنبي لا يمكن ان تستسلم الى هذا الاحتلال وتتجاهله كمشكلة تعيش فيها.. ولكنها تضع الحل وفقا لمستوى الحضارة الذي وصلت اليه ويميزها بالقدرة على تحقيق أهدافها..

فاليابان تعتبر دولة محتلة احتلالا عسكريا امريكيا.. وكثير من دول العالم الثالث محتلة ايضا احتلالا عسكريا.. ولكن هناك فرق كبير بين التخطيط الذي وضعته اليابان للتحرر من الاحتلال.. والتخطيط الذي وضعته دول العالم الثالث.. نتيجة الاختلاف في مستوى التقدم الحضاري..

وقد خططت اليابان استعادتها لحريتها على أساس استعادة كيانها العالمي القوي الذي كانت تعيشه قبل الهزيمة.. وعبر السنوات الطويلة ومع تحمل كثير مما يفرضه الاحتلال الأجنبي استطاعت ان تستعيد كيانا اصبحت الدولة المحتلة نفسها تخشاه.. اي اصبحت امريكا نفسها تخشى اليابان.. ورغم ان هذا الكيان يقوم على أسس تنظيمية انتاجية.. اي ليس كيانا عسكريا في مواجهة الكيان العسكري الاحتلالي.. إلا ان هذا الكيان الانتاجي فرض على امريكا ان تعامل اليابان كدولة قائمة بذاتها بعد ان كانت قد بدأت معاملتها كولاية تابعة لها.. وذلك حتى تصمد وتتقي سيطرة الانتاج الياباني الذي وصل الى حد منافسة الانتاج الامريكي داخل الأسواق الامريكية نفسها.. ووصلت ـ اي امريكا ـ الى فرض ضرائب عالية على الانتاج الياباني الذي يصدر الى اسواقها..

كأنها تواجه دولة مستقلة قوية وليست دولة مهزومة تحتلها عسكريا.. بل اني قرأت أخيرا ان فقهاء السياسة الامريكية وصلوا أخيرا الى اعتبار ان التفوق الياباني الانتاجي يرجع الى ان ميزانية اليابان لا تتحمل تغطية أي مسؤولية عسكرية.. فنسبة ما تخصصه اليابان لقوتها العسكرية لا تتجاوز ٢٪ من مجموع الميزانية وكل الباقي اي ٩٨٪ من الميزانية مخصص للانتاج الصناعي.. لذلك فيجب حتى ينخفض الكيان الانتاجي الياباني المنافس عالميا ان تكلف اليابان بإقامة كيان عسكري يستنزف ٤٠٪ أو ٥٠٪ من ميزانيتها على حساب ميزانية الانتاج.. على ان يراعى ان يكون هذا الكيان العسكري تحت سيطرة وادارة امريكية..

ولو تحقق هذا الاتجاه الامريكي الجديد فلا شك ان الكيان العسكري الياباني يمكن على مر السنين ان يحقق لليابان كيانا مستقلا عن امريكا حتى مع التحالف معها.. ومقاومة سيطرة الاحتلال الامريكي قائمة اليوم في اليابان وتركز في تنظيمات شعبية متطرفة تطالب باستعادة الشخصية اليابانية والتحرر من الشخصية الامريكية.. وان كان المتطرفون متفقون مع باقي القوى في التخطيط القائم لاستعادة بناء القوة اليابانية التي بدأت باستكمال القوة الانتاجية..

وما يقال عن اليابان يقال عن المانيا الغربية والشرقية ايضا.. وعن كل الدول الراقية حضاريا التي تعاني مشاكل مفروضة عليها..

والمهم انها كلها دول تضع لمشاكلها تخطيطات كاملة مستمرة مستقرة نحو هدف سيتحقق مهما استغرق تحقيقه من سنوات.

وهذا ما تحتاج اليه كثير من دول وشعوب العالم الثالث..

مواجهة قانونين إسرائيليين جديدين

بقلم
أحمد صدقي الدجاني

قانونان اسرائيليان جديدان اقرهما الكنيست الاسرائيلي، قبيل انتهاء دورته السنوية في مطلع شهر اغسطس (اب) الماضي، يستحقان منا ان ندرسهما ونواجههما. وقد اطلقت الصحف الاسرائيلية على اولهما اسم «قانون حظر التحريض العنصري»، وعلى الآخر اسم «قانون حظر اللقاءات بمنظمة التحرير الفلسطينية».

ماذا في هذين القانونين؟ ما هي دلالات صدورهما؟ كيف نواجههما؟

●●●

لقد أوجزت اذاعة اسرائيل مضمون القانون الأول بقولها يوم ١٩٨٦/٨/٦ انه ينص على أن «العنصرية هي اضطهاد واهانة وتحقير»، وهو يقضي بأن كل من ينشر شيئاً بهدف التحريض العنصري يعرض نفسه للعقاب بالسجن خمس سنوات. ومما لفت النظر ان ممثلي العمل وليكود وهتحيا والحاخام كاهانا ايدوا القانون، بينما عارضه ممثلو سايام وراتس وشينوي وحداش والتقدمية للسلام.

واوجزت اذاعة اسرائيل في اليوم نفسه مضمون القانون الثاني بقولها انه ينص على «ان كل من يجتمع بعلمه مع شخص ذي منصب في منظمة التحرير الفلسطينية، سواء كان عضوا في قيادتها أو في المجلس الوطني الفلسطيني أو ممثلا رسميا فانه يعرض نفسه للسجن لفترة تمتد الى ثلاث سنوات». ويستثنى من أحكام هذا القانون من يجتمعون مع افراد اسرهم، أو من يشاركون في مؤتمرات صحافية، أو مؤتمرات دولية تعقد خارج الكيان الصهيوني.

لعام بطوله امتد النقاش حول مشروعي هذين القانونين في الكنيست، وقد تقدم بمشروع قانون حظر اللقاءات وزير «العدل الصهيوني» موشيه نسيم في اغسطس (اب) ١٩٨٥. وجاء في المشروع «ان الاتصال مع ممثلي المنظمة يمنع بتاتا دون تخويل رسمي من حكومة اسرائيل» ومن يتصل يعاقب بالسجن لمدة ثلاث سنوات، ولم يلبث الكنيست أن رفع الحصانة البرلمانية عن محمد سعاري من القائمة التقدمية للسلام وهو فلسطيني عربي من فلسطيني عام ١٩٤٨ لانه شارك في مؤتمر بالخليل في ذكرى المرحوم فهد القواسمة، فجاءت هذه الخطوة سابقة لها ما بعدها. وناقشت اللجنة القانونية للكنيست المشروع فشددت من لهجته، وطالبت بمعاقبة الاسرائيليين الذين يلتقون بأشخاص مرتبطين بأي «منظمة ارهابية» حتى لو تم اللقاء دون قصد مسبق أو كان اللقاء صحافيا. أما الصحافيون الاسرائيليون فهم أحرار في حضور مؤتمرات صحافية يعقدها عاملون في منظمة التحرير الفلسطينية اذا حضر ممثلو الاعلام مثل هذه المؤتمرات. كما ان للاكاديميين الاسرائيليين حق حضور ندوات دولية يتحدث فيها عاملون بالمنظمة بشرط ان يكون ذلك الحديث اكاديميا ومنظما من قبل مؤسسة علمية شرعية، والا يجري الاسرائيليون أية اتصالات سياسية مع رجل المنظمة المشارك.

لقد برزت فكرة قانون حظر التحريض العنصري كما روت الصحف الاسرائيلية حين ضاق رئيس الكنيست شلومو هيليل باقتراحات قوانين قدمها مائير كهانا، ففكر في الاستقالة ثم توصل الى اتفاق مع حزب ليكود يقضي بتخويله منع طرح مثل هذه الاقتراحات أو أي اقتراح ينفي «وجود دولة اسرائيل» «دولة الشعب اليهودي». واحتدم النقاش حول مشروع القانون في الكنيست حين جرى بحثه في نوفمبر الماضي، وتبلور اتجاه يجمع بين رفض دعم قوانين «عنصرية» أو قوانين «ترفض وجود دولة اسرائيل بصفتها دولة الشعب اليهودي». وتأخر اقرار مشروع القانون حين طرح للبحث في فبراير الماضي لان الكتل الدينية تحفظت عليه موضحة «أن الفروقات والتمييز بين اليهود والاغراب واردة في القانون اليهودي الديني». وادخلت على المشروع تعديلات تستثني الكتابات الدينية من أحكام القانون، فتم اقراره أخيرا.

●●●

ان دلالات صدور «حظر التحريض العنصري» هي أن الكيان الصهيوني قلق من انتشار رائحة ممارسته العنصرية التي تزكم الانوف. وقد اشتهرت اخبارها في العالم أجمع بعد مذابح صبرا وشاتيلا، ونجاح مائير كاهان في انتخابات الكنيست على اساس برنامج عنصري. كما اشتهرت ايضا بسبب العلاقة الخاصة بين القلعتين العنصريتين في جنوب افريقيا وفلسطين المحتلة. ومن هنا عمد الكيان الصهيوني الى وضع خطة هجومية للتخلص من وسم العنصرية الموسوم به. وكان اول بنود هذه الخطة هو بند شن حملة على قرار الامم المتحدة التاريخي الذي صدر قبل عشر سنوات عام ١٩٧٥ معتبرا الصهيونية شكلا من أشكال العنصرية، وتضمنت هذه الحملة توقيع عرائض بأسماء مشهورين غربيين جرى ابتزازهم بشكل أو بآخر، وتنظيم اجتماع في مبنى الامم المتحدة تليت فيه رسالة من الرئيس ريجان. وقد سبق ان تناولنا هذا التحرك بحديث تفصيلي في حينه. ويلاحظ ان بدء التحرك في اقرار مشروع القانون الاسرائيلي بحظر التحريض العنصري وافق ذروة تلك الحملة. ولقد لفت النظر ان حزب العمل حرص في مؤتمره الرابع الذي انعقد في النصف الاول من هذا العام على ان تتضمن القرارات «أن دولة اسرائيل سوف تعارض مظاهر العنصرية في كل مكان بالعالم...». و«ان شعب اسرائيل الذي كان ضحية العنصرية! (كذا) وحكومة اسرائيل سيواصلان جهودهما لتوضيح الجوهر الحقيقي للصهيونية كحركة للتحرير الوطني للشعب اليهودي! (كذا)، ومن ثم فسوف يزيدان ان نضالهما (كذا) من أجل الغاء قرار الامم المتحدة الذي يساوي الصهيونية بالعنصرية». وهكذا أسفر الحزب عن السبب الحقيقي لهذا التحرك.

هل اقترن اصدار هذا القانون بأية اجراءات عملية لوقف الممارسات العنصرية الصهيونية على شعب فلسطين العربي؟

إن كل التقارير الواردة من الوطن المحتل تؤكد ان هذه الممارسات مستمرة وفي ازدياد. ولقد بقيت جميع القوانين العنصرية الصهيونية التي اصدرها الكنيست وفي مقدمتها «قانون العودة» كما هي. وبقيت كذلك أوامر الحكم العسكري العنصرية.

أما دلالات صدور قانون حظر اللقاءات بمنظمة التحرير الفلسطينية فهي ان الكيان الصهيوني مصمم على سياساته التوسعية العدوانية التي تقتضي منه انكار حقوق شعب فلسطين بعد ان عجز عن أنكار وجوده. وهو مدرك أنه بسبب اصراره على تنفيذ هذه السياسات يعيش مرحلة مواجهة المقاومة الفلسطينية العربية له. ومن هنا فهو مصمم على محاولة الايقاع بين الاخوة العرب.

لقد اقترن صدور قانون حظر اللقاءات بتحرك اسرائيلي للقاء أطراف عربية، بل واطراف اسلامية. ويلفت النظر ان من مقررات مؤتمر حزب العمل «ستعمل اسرائيل على التوصل الى حوار مع الدول الاسلامية في أسيا وافريقيا..» وواضح كم تبدو المفارقة صارخة بين معاقبة من يلتقي بمنظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي لصاحب الحق، وبين السعي للحوار مع كل العرب والمسلمين.

●●●

إن مواجهة الخطة الصهيونية للتخلص من وسم العنصرية تقتضي منا يقظة وجهدا منظما وفق خطة مدروسة. فلا بد من متابعة الممارسات الصهيونية العنصرية أولا بأول ويوما بيوم، وتسجيلها وتعميمها. وهذا يقتضي وجود مراكز خاصة في كل بلد عربي واسلامي وعالم ثالث تنشغل بهذه المهمة. ويمكن أن تنشأ هذه المراكز في الجامعات أو في دور الصحف الكبرى.

لا بد ايضا من اثارة موضوع هذه الممارسات في جميع المؤتمرات الدولية على مختلف الصعد، وكم كان مفيدا القيام بطرح هذا الموضوع في اجتماع قمة عدم الانحياز الاخير قبل ايام.

لا بد اخيرا من ان يكون هذا الموضوع على جدول اعمال اية مباحثات تجريها دولة عربية أودولة اسلامية مع دول اخرى، وان يجري تنظيم حملات اعلامية تتناول اوامر الحكم العسكري الاسرائيلي العنصرية والقوانين الاسرائيلية الصهيونية العنصرية وفي مقدمتها قانون العودة.

كذلك فان مواجهة الخطة الصهيونية لانكار التعامل مع شعب فلسطين العربي وممثليه تقتضي الالتزام بقرارات المقاطعة العربية والاسلامية للكيان الصهيوني، واغلاق الباب أمام أي محاولات صهيونية للنفاذ للدائرتين العربية والاسلامية باسم «الحوار»، والانسجام مع طبيعة مرحلة المواجهة الراهنة بالتعدد في عدم الاعتراف بالكيان الصهيوني العنصري. ومن الضروري ان يضع ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية والدول العربية الذين يشاركون في مؤتمرات صحافية، وعلمية يحضرها اسرائيليون خطة لفضح القانون الاسرائيلي الجديد وللتعبير عن عدم اعترافهم بالكيان الصهيوني العنصري، ولتكن هذه الخطة محكمة هجومية تنطلق من الثقة بالنفس.

واضح ان عدونا على الرغم من كل صلفه وغروره قلق من قدرتنا على الصمود والوفاء بمتطلبات صراع النفس الطويل، وهو يحاول جهده للالتفاف حول ما نقوم به لمحاصرته. ولا بديل لنا عن مواجهته.

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	أبوظبي	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤,٤٩	٤,٤٧	٤,٠٠	٤,١٧	٤,١٠	٤,١٩	٤,٤٠	٤,٣٣	٤,١٢	٤,٥٠	٤,٠٥	٣,٥٠	٤,٣٢	٤,٣٨	٤,٥٥	٤,١١	٦,١٠	٤,٠٢	٥,٣٧	٤,٥٤
الشروق	٦,٠٨	٦,٠٨	٥,٢٢	٥,٣٩	٥,٣٨	٥,٤٩	٦,٠٧	٦,٠٠	٥,٣٢	٦,١٠	٥,٢٣	٥,٢٠	٥,٥٢	٥,٤٨	٦,٢٠	٥,٤٤	٧,٤٣	[illegible]	[illegible]	٦,٣٦
الظهر	١٢,١٧	١١,١٨	١١,٣٦	١١,٤٩	١١,٥١	١١,٤٦	١٢,٢٨	١٢,٢٢	١١,٤٤	١٢,٢٧	١١,٣٣	١١,٤٠	١٢,٠٥	١٢,٠٩	١٢,٣٢	١٢,٠٣	٢,٠١	[illegible]	١,٢٢	١٢,٥٨
العصر	٣,٤٢	٣,٤٥	٣,٠٨	٣,١٧	٤,٢١	٣,٠٥	٣,٥٥	٣,٤٦	٣,١٤	٣,٥٤	٣,٠٢	٣,٠٧	٣,٤٤	٣,٠٩	٤,٠٤	٣,٤٢	٥,٣٣	[illegible]	[illegible]	[illegible]
المغرب	٦,٢٧	٦,٢٨	٥,٤٩	٥,٥٩	٦,٠٣	٥,٥٨	٦,٣٨	٦,٣١	٥,٥٥	٦,٣١	٥,٤٤	٥,٥٠	٦,١٦	٦,١٣	٦,٤٣	٦,١٣	٨,١٨	[illegible]	٧,٣٨	٧,٢١
العشاء	٧,٥٦	٧,٥٨	٧,٠٦	٧,٣٠	٧,٢١	٧,٠٤	٨,٠٢	٧,٥٣	٧,١٢	٨,٠١	٦,٥٩	٧,٢٠	٧,٤١	٧,١٣	٨,٠٨	٧,٣٣	٩,٤٥	٧,١٨	٩,٠٢	٨,٥٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاجن	لوس انجيليس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٥,٤٥	٥,١٤	٥,٣٦	٦,٢٢	٥,٣١	٣,٥٤	٤,٥٩	٥,١٩	٥,٠٩	٤,٣٦	٥,٠١	٥,١١	٥,٣٣	٥,٢١	٥,٠٢	٥,١٨	٤,٥٤	٥,٤٥	٤,٠٢
الشروق	٧,٢٥	٦,٤٨	٧,١٥	٧,٥٣	٧,١١	٥,٤٦	٦,٣٨	٦,٥٨	٦,٤٨	٦,١٣	٦,٣٨	٦,٣٤	٧,١٢	٧,٠٠	٦,٣٤	٦,٤٨	٦,٢٩	٧,٠٤	٥,٤٢
الظهر	١,٤٨	١,٠٧	١,٤٠	٢,١٢	١,٣٣	١,٠٠	١,٠٤	١,٢٢	١,١١	١٢,٤٥	١,٠٧	١٢,٥٠	١,٣٨	١,٢٣	١٢,٥٣	١,٠٥	١٢,٤٨	١,١٨	١٢,١٣
العصر	٥,١٨	٤,٣٩	٥,٠٩	٥,٤٤	٥,٠٣	٥,٥٨	٤,٣١	٤,٥٢	٤,٤١	٤,٠٧	٤,٣٣	٤,٢٢	٥,٠٦	٤,٥٣	٤,٢٥	٤,٣٨	٤,٢٠	٤,٤٩	٣,٣٤
المغرب	٨,٠٤	٧,٢٥	٨,٠٥	٨,٢٩	٧,٥٢	٨,١٣	٧,٢٨	٧,٤٥	٧,٣٢	٧,١٥	٧,٣٤	٧,٠٤	٨,٠٢	٧,٥٣	٧,١٠	٧,٢١	٧,٠٥	٧,٣٣	٦,٢٢
العشاء	٩,٤٢	٨,٥٣	٩,٣٥	٩,٥٥	٩,٢٦	٩,٥٧	٩,٠٠	٩,١٨	٩,٠٥	٨,٤٦	٩,٠٥	٨,٣٣	١٠,٣٤	٩,١٧	٨,٣٧	٨,٤٦	٨,٣٤	٨,٤٤	٧,٥٦

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال

الأمريكيات حائرات بين البيت والعمل

المرأة في امريكا ـ التي اخذنا عنها وعن اوروبا تقاليدها الاجتماعية وفي مقدمتها تعليم النساء وتوظيفهن ـ كانت في اوائل القرن العشرين تعيش لبيتها وزوجها واولادها، ثم تعلمت وخرجت للعمل خارج البيت مع الرجل جنبا الى جنب.

ولكن الطبيعة غالبة.. فبدأ التوتر الأسري والاجتماعي الناجم عن تضارب المسؤوليات الابوية ومتطلبات العمل وبناء الدولة الحديثة ـ كما تحدثت عن ذلك الكاتبة الامريكية «سلفيا آن هيولت» في جريدة «نيوز داي» اليومية فيما يرويه الاستاذ فاروق لقمان في جريدة «الشرق الاوسط» يوم ١٢/١٢/١٤٠٦ ـ ١٧/٨/١٩٨٦ في زاوية «ابيض واسود».

وفي الخبر ايضا: ان لجنة خاصة شكلتها الامم المتحدة لدراسة هذه الظاهرة الاجتماعية ـ ومما قالته الكاتبة الامريكية انها لمست بوادر توتر حاد بسبب متطلبات العمل والوظيفة ومسؤوليات الامومة المتعارضة معها مما سبب تحولا خطيرا في بنية المجتمع الامريكي.

ومع هذا الاعتراف الصريح من الكاتبة الامريكية سلفيا آن هيولت بوجود التوتر الحاد بسبب المعارضة القائمة بين واجبات العمل ـ بالنسبة للمرأة ـ وبين مسؤوليات الأمومة والزوجية ـ الا انها تخالف وجهة نظر الحكومة الامريكية التي تعتقد بان الاسرة الامريكية مازالت هي تلك التي كانت موجودة في اوائل القرن الحالي، وتقول ان معظم الاسر اليوم اصبحوا يعملون رجالا ونساء، ولا يمكن عودة المرأة العاملة الى بيتها بعد أن تعلمت ودرست، وتحملت مشاق الدراسة في الطب والهندسة والمحاسبة الخ.

أي ان «سلفيا» ترى استمرار المرأة الامريكية في عملها، وعلى الدولة ان تبحث عن حل او علاج لمشكلة التوفيق بين عمل المرأة وبيتها. وهي ـ اي الكاتبة ـ واللجنة التي هي عضو فيها لم تقترح حلا ولم تقدم علاجا لظاهرة التوتر الحاد في الاوساط الاسرية بسبب هذا التعارض بين مسؤوليات الامومة والزوجية وواجبات العمل خارج البيت؟

وكان على الكاتبة واللجنة التي شكلتها الامم المتحدة لدراسة المشكلة ـ ان تقارن بين الواجبين او المسؤوليتين ايهما اهم وأحق واجدر باهتمام المرأة وعملها: بيت الزوجية والامومة وتنشئة الاجيال القادمة، وحماية الطفولة من التشرد والفساد.. ام اداء عمل يستطيع ان يؤديه الرجل بافضل مما تؤديه، في حين ان مسؤوليتها الاسرية لا يستطيع الرجل ـ ولا امرأة اخرى غيرها ـ ان تؤدي عشره نيابة عنها؟

ولا شك ان المقارنة ستنتهي الى الحل الصحيح.. وبخاصة اذا ذكرت اللجنة ـ ولم تنس او تتناسى ـ الاخطار التي تعرضت لها ومازالت تتعرض الطفولة في امريكا واوروبا نتيجة لغياب الام والاب معا عن البيت، وهجر الاطفال للخادمات او للشارع. ولعل القارىء لم ينس بعد ما كتبناه هنا في كلمة سابقة تحت عنوان «اطفال المفاتيح..» واوردنا فيه الظاهرة الجديدة في المانيا، وهي ان الاطفال اصبحوا يحملون مفاتيح دورهم في جيوبهم، لانهم لا يجدون امهاتهم في المنزل، لانهن مشغولات ـ مع الآباء ـ في العمل او الوظيفة، ومعنى ذلك انهم لا يجدون من آبائهم ولا امهاتهم حنانا ولا تربية ولا توجيها الى الخير.

واذا كان اصحاب الحضارة الغربية غلبت عليهم المشاعر المادية واتجاهاتها ـ باعتراف أهلها ـ فلم تعد النتائج والعواقب تهمهم مهما كانت خطيرة من وجهة النظر الاخلاقية والاجتماعية ـ فلماذا لا نعود نحن من اول الطريق المؤدي الى العواقب والنتائج نفسها قبل ان نقع كما وقعوا.

واعود فاكرر: ان من حق المرأة ان تتعلم وان تعمل في حدود طاقتها وفي مجال فطرتها ما لم يتعارض عملها بعد الزواج او الانجاب مع مسؤولية الاسرة.. فاذا وقع التعارض، وبدأ التوتر النفسي، وظهرت الحيرة، ولم تستطع توفيقا بين الواجبين ـ تركت متاعب العمل الى احضان الزوج والولد.

مسؤول الاغاثة الاسلامية في نيروبي يتحدث لـ «الشرق الاوسط»

خدمات الاغاثة الاسلامية للجميع بدون تمييز وليس كما تفعل هيئات التكفير والتبشير

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من عبد الرحمن عثمان الزومة:

عندما ينتهي هذا العقد من الزمان تكون الثمانينات قد شهدت مولد منظمات الاغاثة الاسلامية وتكون تلك المنظمات ايضا قد شبت عن الطوق واثبتت وجودها ووراءها تراث كبير من الاعمال الانسانية التي تقدم العون للانسان عندما يكون في حاجة الى ذلك العون دون اعتبار للون او جنس او دين..

و«الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة» هي الوكالة الاسلامية التي انشأتها «منظمة الدعوة الاسلامية» لتقدم العون الاغاثي للانسان الافريقي الذي ضربته المجاعة ومزقته الحروب الاهلية.

وفي هذا اللقاء تحاور «الشرق الاوسط» الدكتور مطرف صديق علي رئيس فرع الوكالة الاسلامية الافريقية للاغاثة بشرق افريقيا ومقره نيروبي ـ كينيا.

● ما هي الاسباب التي دعت الى انشاء فرع للوكالة في شرق افريقيا؟

ـ الاسباب هي نفس الاسباب التي دعت الى قيام الوكالة الام: وهي رغبة المسلمين في مد يد المساعدة للمحتاج في كل مكان وحاجة سكان تلك المنطقة من العالم الى تلك المساعدة، منطقة شرق افريقيا تأثرت بعض اجزائها بالجفاف الذي ضرب دول الساحل منذ اوائل السبعينات كما انها تعج باللاجئين من ضحايا الحروب الاهلية والاحتكاكات القبلية.

● متى انشىء هذا الفرع في شرق افريقيا وما هي البلاد التي يغطيها بخدماته؟

ـ انشىء فرع الوكالة بشرق افريقيا في اغسطس (آب) ١٩٨٣ وقد اختيرت «نيروبي» عاصمة كينيا مقرا له، والفرع يشمل ثلاثا من دول شرق افريقيا هي: كينيا ويوغندا وتنزانيا.

● ما هي طبيعة الاعمال التي تقومون بها؟

ـ الهدف من انشاء الوكالة وبالذات في تلك المنطقة هو وجود عدد كبير من المسلمين وهم في معظمهم من الطبقات الفقيرة، عدد المسلمين في تنزانيا مثلا يعادل ٧٠٪ الى ٨٠٪ من مجموع السكان ولكنهم مثلا في المستوى الجامعي تبلغ نسبتهم ١٠٪ فقط.

والسبب انهم لا يجدون من يساعدهم للدخول الى الجامعة بينما الكنيسة تساند المسيحيين وتقدم لهم الدعم المادي لتعليم ابنائهم حتى يكملوا تعليمهم الجامعي.

من جهة اخرى فان بالمنطقة عدداً كبيراً من اللاجئين خاصة في منطقة الحدود بين بوروندي ورواندا، لذلك فنحن نساعد المسلمين ونقدم مساعدات صحية وزراعية للاجئين ونساعدهم على الاستقرار.

وتحت التنفيذ الان مشروع لمساعدة المسلمين لادخال ابنائهم الى الجامعة حتى تكون نسبتهم في الجامعة متناسبة مع نسبتهم في المجتمع.



بعض الآلات الزراعية تقدم مجانا للاجئين

● وماذا عن جزيرة (زنجبار)؟

ـ الوضع في زنجبار مختلف بعض الشيء اذ ان الاغلبية الساحقة من سكان زنجبار مسلمون على اي حال، والمسلمون في زنجبار احسن حالا، وقد ابرمت منظمة الدعوة الاسلامية اتفاقية لاصلاح التعليم العام وقد بدىء في تنفيذ تلك الاتفاقية والتي ستكون لها باذن الله اثار ايجابية على مستقبل تلك البلاد.

● هل هنالك اي احتكاك بين نشاطكم ونشاط الكنيسة؟

لا، وبالرغم من ان الكنيسة نشاطها قديم ومدعوم بامكانيات مالية هائلة الا ان التعاون قائم بيننا وبينها وذلك في نطاق العمل العام والذي يتم في نطاق الاغاثة وهو نطاق يضمنا مع الكنيسة وبقية منظمات الامم المتحدة العاملة في نفس المجال، من جهة اخرى فنحن نقدم خدماتنا حتى الى المحتاجين من غير المسلمين.

● هل سجلتم عمليات تنصير في صفوف المسلمين نتيجة لنشاط الكنيسة؟

ـ بالعكس فبالرغم من فقر المسلمين وحاجتهم الى المساعدة فان عملية التحول تتم في الاتجاه المعاكس ففي كل يوم يستقبل الاسلام انصارا جدداً من المعسكر الآخر ولم نسمع بمسلم تخلى عن دينه تحت ضغط الحاجة او الجوع او المرض ولقد فكرنا في انشاء معسكرات مهمتها اساسا خدمة المسلمين الجدد كالمركز الذي ننوي انشاءه في بلدة (تابورا) في غرب تنزانيا وذلك بعد ان لاحظنا ازدياد الاقبال على الاسلام وفي هذا المجال فانني اتوجه بالنداء الى كل المنظمات الاسلامية وعلى راسها (رابطة العالم الاسلامي) ان تمد يدها لهذه المراكز وان تمدها بالكتب التعريفية عن الاسلام حتى يجد المسلمون الجدد ما يساعدهم على فهم احكام الدين الاسلامي.

● وماذا عن المساعدات التي قدمتها «رابطة العالم الاسلامي»؟

ـ ان «هيئة الاغاثة الاسلامية» التابعة لرابطة العالم الاسلامي ظلت دائما تمد لنا يد المساعدة فقد امدتنا بملابس وبماكينات خياطة واشياء اخرى عديدة كانت لنا عونا في اداء رسالتنا ولازلنا ننتظر منها الكثير.

● وهل هناك مساعدات تصلكم من جهات اخرى؟

ـ نعم، فالى جانب ما يصلنا من رئاسة الوكالة بالخرطوم تقوم العديد من المنظمات الاسلامية بمساعدتنا وقد وصلتنا مساعدات قيمة من منظمة (العون الاسلامي) بالمملكة المتحدة.

● وما هي اوجه نشاطكم في يوغندا؟

ـ لقد كنا نقدم مساعداتنا للاجئين اليوغنديين والآن بحمد الله رجع معظم اولئك اللاجئين الى بلادهم بعد استقرار الاحوال نسبيا. كنا نقدم لهم الغذاء والكساء والدواء والان هنالك مشروع لاعادة توطين اللاجئين في يوغندا وهو مشروع كبير نرجو ان يرى النور قريبا والمشروع يهدف الى اعادة توطين اولئك اللاجئين ومساعدتهم على بدء حياة جديدة دائمة ومستقرة ولنا مركز صحي في (جنجا) في شرق يوغندا.

● ماذا عن نشاط الفرع في كينيا؟

ـ نشاطنا في كينيا يتركز في الجزء الشمالي الشرقي حيث السكان كلهم مسلمون وهم من أصل صومالي ويعانون من الفقر الشديد، والمنطقة تعرضت لموجة من الجفاف الشديد، ونحن الان نقوم ببناء مركز في مدينة (قارسيا) وهنالك مشاريع كبيرة تحت التنفيذ لتقديم مساعدات صحية وزراعية للاجئين.

● كيف يتم اختيار العاملين في مراكزكم؟

ـ ان الاغلبية الساحقة من رجالنا اهل البلد انفسهم وهذا يساعدنا كثيرا خاصة فيما يتعلق بعامل اللغة ونحن نختار رجالنا هنالك لتلبية كل الاحتياجات من صحية وغذائية وزراعية وكذلك ناحية الاهتمام بالدين والثقافة وحتى مجال الرعاية بالحيوان الذي يصاحب الانسان ويستفيد منه الانسان.

ان لدينا العديد من المشاريع وامامنا العديد من المشاكل والاحتياجات وبعون الله ثم بمعاونة اهل الخير من المسلمين سنتغلب عليها.



اطفال اللاجئين الايتام يتناولون الطعام

دعاء اليوم

«آمنت بالله، واعتصمت بالله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله».

عالم فقدناه

بقلم: د. محمد صالح الحصري

استاذ الفقه المقارن
جامعة الملك عبد العزيز
جدة

الشيخ احمد الحصري

● في السادس عشر من شهر ذي الحجة الموافق ٢١/٨/١٩٨٦م ودعت بلاد الشام عالما جليلا وهو فضيلة الشيخ احمد الحصري عن عمر قارب الخامسة والسبعين امضاه في الدعوة الى الله عز وجل قولا وعملا وتضحية وجهادا في سبيل الله وحملا لراية الاسلام في كل المجالات.

تلقى رحمة الله عليه العلوم الشرعية في المدرسة الخسروية الشرعية في مدينة حلب وشهد له اساتذته بالتفوق العلمي واستقامة السلوك كما شهد له بذلك اقرانه. ولقد آخى شيخه بينه وبين العالم العامل الفاضل الشيخ محمد الحامد رحمه الله فكانا نعم الأخوان في الله حمل كل منهما راية الدعوة الى الله عز وجل الى ان لقي ربه.

وبعد تخرجه من المدرسة الشرعية غالب عواطفه في البقاء في مدينته واستجاب لداعي الواجب الديني فارتحل الى ريف مدينة حماة فاصلح الله به القلوب وهدى به الضالين وانقلب ذلك الريف الى موطن خير وصلاح واستقامة بعد ان كان يعرف بغير ذلك، والحت مدينته ـ معرة النعمان ـ على عودته اليها بعد فقد علمائها فرعاها اربعين سنة مرشدا وموجها ومصلحا واماما وخطيبا في مسجدها الكبير، فجمع الله عليه القلوب وأطفأ الله به الفتن وكسر الله به شوكة المبادىء الضالة فقد تصدى لها بكل ايمان وتضحية وذاق في سبيل ذلك الويلات فما لانت له قناة حتى انقذ الله به تلك المدينة وما حولها من مبادىء الضلال ودعوات الجاهلية.

وكان جريئا في الحق لا تأخذه في الله لومة لائم كما كان رحيما رقيق القلب فقد راعه ما عليه البائسون من الناس فاسرع الى تأسيس جمعية النهضة الاسلامية عام ١٩٦٠م واخذ على عاتقه رعاية الايتام والارامل والمساكين فكان لهم بمثابة الاب الحاني الرحيم.

وخاف على العلم الشرعي ان ينتزع بقيض العلماء فسارع الى افتتاح مدرسة شرعية في المسجد الكبير رعاها بجهده وماله وعلمه واعطاها وقته وراحته وصحته فقد كان يقوم باعطاء درسه الشرعي لعامة الناس من الفجر الى شروق الشمس ثم يجلس الى طلبة العلم من شروق الشمس الى صلاة الظهر لينتقل لطلابه من التفسير الى الفقه الى الحديث... حتى هيأ الله من يعينه فاثمرت هذه المدرسة المباركة وخرجت اكثر من خمسمائة داعية الى الله عز وجل تلقفتهم بلاد الشام بالغبطة والسرور لما هم عليه من العلم والتقى والاستقامة وعفة النفس ولا زال ذلك الصرح شامخا بين مآذن المسجد رغم عاديات الزمان.

ومع تقدم سنه رحمه الله فقد كان ينتقل بين المساجد صباحا ومساء في دروس للرجال والنساء ويفتح بيته لطلبة اليوم للاستفتاء الشرعي ويرحل من مكان الى مكان في سبيل اصلاح ذات البين والحيلولة دون اراقة الدماء.

ولقد رعت يداه الوف المشردين لما لحق بها من الاذى ما شرد اهلها ويتم اطفالها، فدعا الناس الى فتح بيوتهم للمشردين وتقديم اموالهم للبائسين فآواهم الله على يديه الى ان زالت محنتهم.

وكان رحمه الله مثال العالم المتواضع لله عز وجل، عفيف النفس، القوي في الحق، الذي لا يعرف المصانعة والمواهبة على حساب الدين.

ووافته المنية وهموم المسلمين تملأ قلبه وتدمي فؤاده، فاللهم اعظم اجره واخلفه على المسلمين. وارحمه رحمة واسعة واسكنه فسيح جناتك.

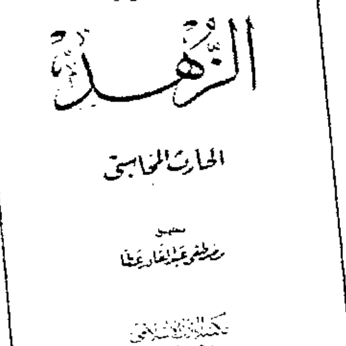
كتاب جديد

مسائل في الزهد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

الاهتمام بتحقيق التراث يعتبر لفتة طيبة من القائمين بهذا الامر ومن هؤلاء المرحوم مصطفى عبد القادر عطا الذي قام بتحقيق هذا الكتاب الذي الفه الحارث بن اسد المحاسبي المتوفى في عام ٢٤٥ هجرية ووضع له عنوان «مسائل في الزهد».

[illegible]



الرياضة السعودية

الدور الثاني في كأس الاتحاد لكرة القدم يبدأ الخميس:
فرق الاهلي والشباب والاتفاق والانصار تتصدر المجموعات

جدة ـ الدمام ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد ومحمد البكر:

دخلت منافسات بطولة كأس الاتحاد السعودي التنشيطية لكرة القدم مرحلة اكثر سخونة بانتهاء مباريات الدور الاول مساء اول من امس لتستانف مباريات الدور الثاني يوم الخميس المقبل الذي سيشهد تحديد الفرق الصاعدة للتصفيات النهائية.

وتميزت مباريات الدور الاول من المسابقة بتقارب مستويات الفرق المتنافسة. فلم يتمكن اي فريق من الفوز بجميع مبارياته، ولم يحصل اي فريق على اكثر من ثلاث نقاط. فتصدر الاهلي المجموعة الاولى برصيد ثلاث نقاط يليه الوحدة ثم الاتحاد. ويقف الشباب في قمة المجموعة الثانية وبثلاث نقاط ايضا يليه النصر ثم الهلال. ويتضح التنافس جليا في فرق المجموعة الثالثة والتي يتصدرها الاتفاق (بفارق الاهداف)، يليه القادسية والنهضة ولكل فريق من الفرق الثلاثة نقطتان. وتربع الانصار بدون منافسة على قمة المجموعة الرابعة وبثلاث نقاط يليه الطائي ثم الرائد.

وافتقرت المباريات ايضا الى توفر اللاعبين الهدافين، ويعود ذلك الى غياب نجوم الاندية المنضمين الى المنتخب الاول. وبلغ عدد الاهداف المسجلة عشرين هدفا من اثنتي عشرة مباراة اي بمعدل اقل من هدفين في المباراة الواحدة. وسجل الانصار اكبر عدد من الاهداف في مباراة واحدة (٤ اهداف امام الرائد)، وعادله الاتفاق بنفس العدد ومن مباراتين.

ونظرة سريعة على المباراتين الاخيرتين نجد ان مباراة القمة الجماهيرية بجدة بين فريقي الاتحاد والاهلي قد حفلت بالكثير من الاثارة والحماس والمتعة الكروية، وكل هذا ازدان بحضور جماهيري يفوق الوصف كما فاق سعة الاستاد (٣٠ الف متفرج) وملأ جميع المدرجات.. وكان نصيب المرمى الشمالي بملعب رعاية الشباب هدفين الاول للاهلي في الدقيقة ٤٣ احرزه لاعب منتخب الشباب السعودي علي حسين والثاني للاتحاد في الدقيقة ٥١ احرزه مهاجمه صلاح المولد.

دخل فريق النادي الاهلي المباراة وهو في المركز الاول للمجموعة الاولى فيما كان الاتحاد في المؤخرة بعد هزيمته من فريق الوحدة ثاني المجموعة، ولهذا كانت بداية الاهلي افضل، وادى افراده الشوط الاول بتركيز احسن ووصل مهاجموه لمرمى حارس الاتحاد حسن عطية في شكل انفراد من علي حسين في الدقيقة العاشرة، وحسام ابو داوود في الدقيقة ٢٩ كما احرز فيصل عتيق الله هدفا للاهلي في الدقيقة ٣١ الغاه الحكم محمد فودة بناء على راية مساعده غازي كردي الذي ساهم في نجاح تطبيق خطة كشف التسلل التي لعب بها فريق الاتحاد!!

سيطرة الاهلي على الشوط الاول لم تكن تعني ان فريق الاتحاد كان في موقف المدافع او المتفرج فقد كاد مهاجمه الاكثر تحركا صلاح المولد ان يحرز هدفا مبكرا في المباراة ورد القائم الايمن ضربة رأس محكمة من زميله حمود القرني في الدقيقة ٩.. ويعود السبب لامتلاك الاهلي للكرة معظم دقائق هذا الشوط لنجاح خط وسطه الذي لعب فيه خالد مسعود وخالد منسي، وفيصل عتيق وعبد الله الرشود وساعدهم خط وسط الاتحاد بسلبيته وللغياب الكامل لقائد الفريق عبد الله غراب كما ان خط دفاع فريق الاتحاد لم يبرز منه في هذا الشوط سوى خالد غراب واضطر عمر عيدروس لاتخاذ موقعه كمدافع خامس اكثر منه لاعب وسط.

تغير حال المباراة تماما في الشوط الثاني عندما اجرى المدرب الانجليزي بوب هاتون تغييرا موفقا بخروج عبد الله غراب (المصاب) واشراك عبد الله فوال بعد غيبة فقدم اداء مرضيا وحرك فريقه بحيوية وقاده للتعادل وكاد ان يدفعه للفوز فيما لم يجر الاهلي اي تغيير في الاداء لمواجهة هذا التحرك الاتحادي ويبدو ان الفريق كان يركز اداءه في خط الوسط فقط فرجع حسام ابو داوود ليبقى علي حسين وحده في المقدمة وكان هذا بمثابة الاذن للاتحاديين للتقدم ـ وقد كان ـ اذ تحرك سعد بريك الظهير الايمن ومارس هوايته في ارسال كرات عالية امام مرمى الاهلي نتج عن احداها هدف التعادل في الدقيقة ٥١ واتبعها باخرى في الدقيقة ٦٥ ارتدت من العارض وبعد ان تعدت الحارس ولعبها حمود القرني براسه بعيدا عن المرمى الخالي.

كان لاعب وسط الاهلي فيصل عتيق الله ترمومتر اداء فريقه فمتى ما تحرك ظهر الاداء الاهلاوي، ولهذا كان الوحيد الذي يقوم بواجبه الكامل كلاعب وسط عصري دفاعا ووسطا وهجوما.. وخلال الشوط الثاني ذي السيطرة الاتحادية ارسل عدة تمريرات بينية انفرد من احداها خالد ابو راس في الدقيقة ٨٢ ولكنه تباطأ ولم يحسن التعامل مع هذه الفرصة الذهبية لتضيع آخر فرص فريقه.. وكان قد سبقه مهاجم الاتحاد صلاح المولد باضاعة فرصة مماثلة حين تخطى اكثر من لاعب اهلاوي وانفرد بالحارس وارسل الكرة في اتجاه الشباك. ولكن منصور حسين مدافع الاهلي كعادته الوحيد الذي يغطي اخطاء زملائه أبعدها. في الدقائق الأخيرة من المباراة قذف المدربان الجوهري وهاوتون بآخر اوراقهما فغيرا خالد بهشام بخاري (الاهلي) ومحفوظ حافظ بمحمد المالكي (الاتحاد) ولكن لم يكن التغيير موفقا فبدأ ايقاع المباراة يتراجع، ويهدأ الى ان اعلن حكمها (محمد فودة) نهايتها ويبدو انه كان اسعد الجميع بهذه النتيجة فيما لم يعبر جمهور الناديين عن اي شعور بالارتياح او الغضب بالنتيجة المتوقعة.

الهدفان

● هدف الاهلي نتج عن رمية تماس لعبها ظهيره الايمن بندر سرور فسقطت الكرة امام مدافعي الاتحاد عبد الله السريحي وحامد عبيد.. وتخطتهما مثلما تخطت الحارس لتجد علي حسين وحيدا على خط المرمى ليسكنها الشباك.

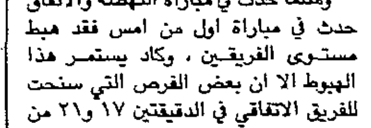
● هدف الاتحاد نتج عن كرة عالية اسقطها ظهيره الايمن (ايضا) سعد بريك داخل منطقة جزاء الاهلي فتقدم لها الحارس سليمان مقبول وتسلمها ولكنها وقعت من بين يديه لتجد صلاح المولد الذي كان في حالة متابعة فتقدم بها خطوة وقذف بها للشباك دون ان يجد مقاومة من احد.

الفريقان والحكام

● مثل الاهلي سلمان مقبول وبندر سرور ومنصور حسين وطارق مسعود ويوسف عنبر (كابتن) وفيصل عتيق وخالد منسي وخالد مسعود (هشام بخاري) وعبد الله الرشود (خالد ابو راس) وحسام ابو داوود وعلي حسين.

● ومثل الاتحاد حسن عطية وسعد بريك وخالد غراب وحامد عبيد وعبد الله السريحي وعمر عيدروس وعبد الله غراب (كابتن) (عبد الله فوال) ومحفوظ حافظ (محمد المالكي) وكمال ظافر وحمود القرني وصلاح المولد.

● ادار المباراة محمد فودة وعاونه على الخطوط محمد الشريف وغازي كردي.



الاتفاق يتصدر بفارق الاهداف

● وعن مباراة الاتفاق والقادسية التي جرت بملعب الراكة في الدمام فقد بدأت قوية وسريعة من جانب الاتفاق لكن القادسية سرعان ما قلب الوضع وبدأ الضغط على المرمى الاتفاقي. ونجح في كسب منطقة الوسط بعد ان لعب بطريقة ٤ ـ ٤ ـ ٢ في الوقت الذي لعب الاتفاق بطريقته المعتادة ٤ ـ ٣ ـ ٣ كما ان مدرب القادسية عمد الى شل حركة ثلاثة من لاعبي الاتفاق عندما كلف خالد جاسم بمتابعة جمال محمد ومحمد الفرحان بمراقبة عمر باخشوين، وعماد العلي كلاعب ظل لحمد ابو حيدر، واستطاع بذلك كسب ورقة خط الوسط التي كانت حكرا للفريق الاتفاقي، ووضح مدى تأثر ذلك الخط لغياب عيسى خليفة خاصة، وان خليل الزياني لم يتمكن من تغيير طريقة لعب فريقه لكسر خطة بوكير، واستطاع القادسية ان يتسيد الملعب طيلة العشرين دقيقة الاولى الى ان ارتكب مدافعه خطأ على رأس منطقة الجزاء سدد منها زكي الصالح كرة ارتدت لجمال محمد الذي اكملها مسجلا هدف فريقه الاول وليتحرك بهذا الهدف الفريق الاتفاقي باكمله اذ بدأ بشن هجمات قوية على مرمى القادسية في الوقت الذي ارتبك الفريق القدساوي واستمر ذلك عدة دقائق الى ان احتسب حكم المباراة ركلة جزاء للقادسية بعد ان لامست الكرة يد زكي الصالح لحرز منها محمد الفرحان هدف التعادل للقادسية ورغم ان الفريقين لعبا بحذر في الثلث الاخير من الشوط الاول فانهما قدما شوطا جيدا كاد ينتهي بالتعادل لولا متابعة مروان الشيحة الذي استغل سقوط الكرة من يد وليد الباز ليحرز هدفا ثانيا للفريق في الوقت بدل الضائع من هذا الشوط، وقد اثار هذا الهدف لاعب القادسية وجدي مبارك الذي اعترض على صحة الهدف باعتبار ان الكرة كانت لاتزال في يد حارس المرمى الا ان اعتراضه هذا تسبب في حصوله على انذار لينتهي هذا الشوط بتقدم الاتفاق بهدفين لهدف.

ومثلما حدث في مباراة النهضة والاتفاق حدث في مباراة اول من امس فقد هبط مستوى الفريقين، وكاد يستمر هذا الهبوط الا ان بعض الفرص التي سنحت للفريق الاتفاقي في الدقيقتين ١٧ و٢١ من خطأ ارتكبه محمد الفرحان وآخر ارتكبه خالد جاسم اشعلا المباراة حماسا رغم ان جمال محمد وفيصل البدين لم يستغلا هاتين الفرصتين.

وقد استمر كل مدرب بخطته في الشوط الثاني، ولم يستغل الزياني بعض الفترات التي كان فيها كل لاعبي القادسية في جهة واحدة حيث يتجه الثلاثة لمراقبة خصومهم وكان الاجدر به ان يركز على خط الوسط لاستغلال هذه الثغرة في فريق القادسية كما ارتكب بوكير خطأ باستمرارية ابو رشيد الذي لم يقدم شيئا للفريق، اما خروج خالد الدوسري فيرجع لعدم اكتمال لياقته.

وقبل ان تنتهي المباراة بثلاث دقائق احرز فريد المعيدي الذي اشركه المدرب في الثلث الاخير من الشوط الثاني هدف التعادل لفريقه من كرة عكسية لعبها عبد الله قروان، واعلن بعده حكم المباراة انتهاء اللقاء بتعادل الفريقين لتتعادل فرق المجموعة بالنقاط ويتقدم الاتفاق بفارق الاهداف عن خصميه. ويذكر ان هذا هو التعادل الثالث في المجموعة الثالثة، ومازالت المجموعة الوحيدة التي لم يحقق فيها اي فريق الفوز.

● نال عماد العلي (القادسية) كرت انذار بعد ان دخل منطقة الجزاء لحظة تسديد زميله محمد الفرحان لركلة الجزاء، واعاد الحكم الضربة التي دخلت المرمى. الفرحان سدد ركلة الجزاء واحرز الهدف في نفس الزاوية التي لعبها اول مرة ولم ينتبه حارس الاتفاق لذلك.

حسام ابو داوود مهاجم الاهلي في احدى هجمات فريقه تجاه مرمى الاتحاد

(صورة خاصة بالاقمار الصناعية محمد ابراهيم)

الأمير فيصل بن فهد يترأس بعثة السعودية لدورة الألعاب الآسيوية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

يترأس الأمير فيصل بن فهد رئيس اللجنة الأولمبية السعودية البعثة الرياضية والثقافية المشاركة في الالعاب الآسيوية العاشرة بسيؤول خلال الفترة من ٢٠ سبتمبر (ايلول) الجاري وحتى ٥ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

اعلن ذلك الدكتور صالح بن ناصر رئيس البعثة خلال اجتماع عقده الليلة الماضية مع عدد من اعضاء البعثة ببيت الشباب بالرياض استعرض فيه الترتيبات التي اتخذتها اللجنة الأولمبية السعودية لهذه المشاركة، وأكد على ان المشاركة تأتي بهدف المنافسة في مختلف الالعاب العشر التي ستشارك بها السعودية.

ومن المقرر أن تغادر البعثة السعودية الى سيؤول مساء اليوم (الأحد)، وهي المرة الثالثة التي تشارك بها السعودية في الالعاب الآسيوية.

رسالة البحرين الرياضية

المحرق البحريني بطلا لناشئي الخليج الكويت ثانيا، والخليج ثالثا لأول بطولة

المنامة ـ «الشرق الاوسط»:

اختتمت أمس بطولة كاس أندية الخليج للناشئين في كرة القدم برعاية الشيخ سلمان نجل ولي عهد البحرين، وبحضور الشيخ عيسى بن راشد رئيس الاتحاد البحريني لكرة القدم، والامير عبد الله بن سعد رئيس نادي الهلال، وعدد من المسؤولين.

وأقيمت يوم أمس ثلاث مباريات أسفرت عن فوز ناشئي الخليج الاماراتي على النصر العماني بهدف أحرزه علي ابراهيم في الدقيقة الخامسة من الشوط الأول، بينما انتهت المباراة الثانية بين الكويت الكويتي والريان القطري بتعادل الفريقين بدون أهداف.

وكان لقاء الختام بين المحرق البحريني والهلال السعودي، وأسفر عن فوز المحرق ٢ ـ صفر أحرز الهدفين خالد عبدا لله في الدقيقة الخامسة عشرة، وفيصل عبد العزيز في الدقيقة ٣٢ من الشوط الأول، وبهذه النتائج احتل المحرق المركز الأول برصيد ٩ نقاط، وجاء الكويت في المركز الثاني بسبع نقاط، والخليج في المركز الثالث برصيد ٥ نقاط، فالهلال السعودي في المركز الخامس بنقطتين، واحتل الريان القطري المركز السادس والأخير برصيد نقطة واحدة.

وبعد نهاية المباراة تسلم فريق المحرق كأس البطولة والميداليات الذهبية من راعي المباراة، ولاعبو الكويت الميداليات الفضية، والخليج الميداليات البرونزية. والفرق الثلاثة الأخرى ميداليات تذكارية.

وجاء لاعب النصر العماني سمير بشير على رأس قائمة الهدافين برصيد ٤ أهداف، واستحق بذلك الكأس المقدمة لحامل اللقب من شركة طيران الخليج، في حين نال حارس مرمى فريق الكويت هاني صالح كأس أحسن حارس مرمى والمقدم من فندق هوليداي إن. وأعلن بعد ذلك ختام البطولة بإنزال العلم، وعزف السلام الأميري البحريني.

أخبار قصيرة:

● قرر اتحاد كرة القدم السماح للاعبي المنتخب الذين عادوا من معسكر المنتخب الاخير بسنغافوره، بعد ان تخطاهم الاختيار لتمثيل السعودية في الالعاب الآسيوية بمشاركة فرق أنديتهم في مباريات مسابقة كأس الاتحاد التنشيطية.

وكان هؤلاء اللاعبون الذين عادوا الى السعودية يوم الاربعاء الماضي قد منعوا من المشاركة في مباريات يومي الخميس والجمعة.

● استكملت مباريات دوري الدرجة الأولى لكرة القدم يوم أول من أمس بمباراتين أسفرتا عن تعادل الرياض مع العربي ١ ـ ١ وفوز الكوكب على الجبل ١ ـ صفر.

كرة السلة السعودية

مستوى ضعيف في مباريات الاسبوع الاول: الانصار يحقق المفاجأة ويهزم الهلال ٧١/٦٨

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط» من خالد القضيب:

ميز الايقاع الفني الضعيف منافسات الاسبوع الاول لمسابقة الدوري السعودي لكرة السلة بمراحله السنية المختلفة للفرق المصنفة بالدرجتين الممتازة والاولى وافتقدت عنصر الحماس والاثارة لقاءات فرق اندية الدرجة الممتازة قياسا لاستعدادات ثمانية فرق من واقع عشرة خلاف فريقي الترجي والانصار «ضيفي دوري الاضواء» في مرحلة الاعداد المبكر.. مع هذا فانهما قدما عروضا جيدة مقارنة بالامكانيات الفنية لعناصر الفرق المقابلة..

ففي الوقت الذي حقق فريق الانصار اولى مفاجآت المسابقة بفوزه على فريق الهلال «ثالث فرق الممتاز» (٧١/٦٨) بعد وقت اضافي مدته خمس دقائق لتعادل الفريقين في الحصة الرسمية للقاء (٤٠ دقيقة ملعوبة) (٦٦/٦٦) بعد ان تقدم الهلال في الشوط الاول (٢٨/٢١) وتبعا لذلك تسقط اول ورقة من اوراق الهلال باشراف المدرب الامريكي (ادوارد جورجان) الذي وصل صبيحة يوم الجمعة للمدينة المنورة مكان مقابلة الفريقين بعد ان غاب (٣٠ يوما) عقب المعسكر التدريبي الذي اقامه الفريق في ولاية كاليفورنيا الامريكية.

واثارت الخسارة المبكرة زوابع في اللجنة الادارية والفنية المشرفة على الفريق برئاسة الامير نواف بن محمد الذي اجتمع بلاعبي الفريق يوم امس عقب التدريب لبحث مستقبل الفريق. واكد فريق أحد (بطل فرق الممتاز لثمانية مواسم متتالية) قوة اعداده وامكانيات عناصره الفنية بفوزه على نظيره الفتح (١٤٦/٧٩).

واحرز فريق النصر فوزا ثمينا على الوحدة (٧٣/٧١) في حين لم يبرهن فريقا الاتحاد والاهلي قوة استعداداتهما لمقابلة يوم الاربعاء المقبل في ثاني اسابيع المسابقة وذلك استنادا للفوز الذي حققه الاول على فريق الرياض (٦٥/٤٨) والاخير على فريق الترجي (٨٧/٧٦).

وعلق لـ «الشرق الاوسط» جون راندل المدير الفني لفريق كرة السلة بنادي الاتحاد على مباراة فريقه مع الرياض بقوله «افتقد فريق الرياض لصانع العابه محمد خير الله الموقوف من اتحاد اللعبة واعتمدنا في الخطة الدفاعية اسلوب دفاع رجل لرجل مع خالد السماري ودفاع منطقة مع البقية وفي الاسلوب الهجومي تركز اداؤنا على كسر الخطة الدفاعية لفريق الرياض (دفاع منطقة) بالتصويب الخارجي وتقاطع لاعبي ومتعقل فالانتصار سيكون من نصيبنا».



حسن عطا الله وسعيد كرامة بالزي الفاتح (الاتحاد) يحاولان الاستحواذ على الكرة بمشاركة سليمان السويد وخالف المحيا بالزي الغامق.

تصوير: الطاف حسين

ويرى توم كوين المشرف على الجهاز التدريبي لمنتخب السعودية للرجال مباراة الاتحاد والرياض بمنظار آخر لخصه بقوله «مقارنة لآخر مباريات الفريقين في الموسم الماضي وبدايتها هذا الموسم نجد فرقا في ايقاع الفريقين الفني ساعد فريق الاتحاد تواجد ثلاثة من لاعبيه في معسكر المنتخب السعودي الفترة الماضية دفعوا فريقهم للظهور في وضع افضل من الرياض.. في حين ان المباريات الافتتاحية لا تعد مقياسا للفريقين وأرشح الاتحاد للمنافسة على مقاعد المقدمة».

وسجلت منافسات الفرق المصنفة بالدرجة الاولى فوز الخليج على النهضة (٦٩/٦٢) وفوز الاتفاق على النجمة (٨٠/٦٣) وفوز هجر على الصفا (٦٣/٥٧) وفوز عكاظ على الفيحاء (٦٠/٥٥) وفوز الربيع على مضر (٦٦/٦٤).

رسالة الكويت الرياضية

وفد الكويت للالعاب الآسيوية يغادر الى سيؤول

الكويت ـ «الشرق الاوسط» من السيد الوهيدي:

يغادر في السابعة من مساء اليوم الى سيؤول وفد الكويت المشارك في الالعاب الآسيوية العاشرة برئاسة الشيخ احمد الحمود رئيس اللجنة الأولمبية الكويتية وعضوية ٢٧٤ رياضيا بين إداري، وفني وفرق رياضية وجهاز طبي، ووفد صحفي يضم ٧ اعضاء برئاسة الزميل عدنان السيد.

وكان عبد العزيز الرقم أمين سر اللجنة الأولمبية قد وصل الى سيؤول الاسبوع الماضي يرافقه عادل بن نخي من سكرتارية الوفد لترتيب وتوزيع الفرق على الغرف وأماكن الاقامة في القرية الأولمبية.

هذا وسيلتحق بوفد الكويت في سيؤول منتخبا الطائرة واليد اللذان يعسكران في طوكيو باليابان.

والجدير بالذكر أن منتخبا التايكواندو والفروسية قد استعدا للدورة في معسكرين تدريبيين بسيؤول.

وفد المجلس الاولمبي يغادر بعد غد

من جهة ثانية يغادر الكويت بعد غد (الثلاثاء) وفد المجلس الاولمبي الآسيوي برئاسة الشيخ فهد الاحمد رئيس المجلس، وعضو اللجنة الأولمبية الدولية لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للمجلس الاولمبي الآسيوي والالعاب الآسيوية.

ويضم الوفد الدكتور فؤاد القلاح عضو لجنة القوانين بالمجلس، وعبد المطلب أحمد مدير الأمانة العامة، وعبد اللطيف القلاف مدير العلاقات العامة، والزميل فيصل القناعي مدير المكتب الاعلامي، والمصور رضا سالم.

وسيعقد الشيخ فهد الاحمد مؤتمرا صحفيا فور وصوله الى مطار كمبو بسيؤول.

اليوم بدء مباريات البطولة العربية للاسكواش

تبدأ اليوم (الاحد) منافسات البطولة العربية الثانية للاسكواش بالكويت، والتي تشارك فيها الاردن، والعراق، وقطر، وفلسطين، والبحرين بالاضافة الى الكويت وذلك بعد أن افتتحت البطولة رسميا أمس بحضور الشيخ سالم الصباح وزير الدفاع الكويتي الرئيس الفخري لاتحاد الاسكواش.

وشملت مراسم الافتتاح طابور عرض لفرق المشاركة، وكلمة لرئيس الاتحاد العربي للعبة وأخرى لرئيس الاتحاد الكويتي، ثم قسم البطولة القاه طارق العويد رئيس منتخب الكويت وبعده دعي الحضور الى حفل عشاء بهذه المناسبة.

وكان رئيس الاتحاد العربي قد أوضح أسباب عدم حضور المنتخب المصري بقوله: إن الاتحاد العربي للعبة ارسل محضر الاجتماع الذي تم فيه رفع الحظر عن مصر واعادة عضويتها للاتحاد العربي الى الاتحاد المصري.. لكن الاتحاد المصري رد ببرقية تفيد بالانضمام الى الاتحاد.. واعتذر عن عدم المشاركة في البطولة لضيق الوقت.

الكويتيتان نادية وجميلة المطوع في سباقات الخيل

طوكيو ـ كونا: ألقت صحيفة يابانية الضوء على الحياة الرياضية لشقيقتين كويتيتين هما نادية وجميلة المطوع وذلك قبل اسبوع من افتتاح دورة الالعاب الآسيوية العاشرة في سيؤول.

وقالت «يوميوري شنبون»، التي نشرت نص المقابلة مع الشقيقتين ان نادية وجميلة المطوع اللتين وصلتا الى سيؤول في وقت سابق بدأتا في اجراء تدريبات على سباق الخيل صباح كل يوم استعدادا للمشاركة في العاب الدورة.

وأشارت الصحيفة الى ان نادية المطوع فازت بأول ميدالية ذهبية عندما كانت تبلغ من العمر ١٧ عاما فيما حازت شقيقتها جميلة على الميدالية الفضية خلال دورة الالعاب الآسيوية التي جرت في نيودلهي.

ونسبت الى نادية قولها «أمل في الحصول على الميدالية ثانية هذه المرة على الرغم من المنافسة الشديدة من قبل متنافسين يابانيين وكوريين. كما ان الخيول التي أحضرت الى سيؤول جميعها متقدمة في السن واستعملت في العاب نيودلهي اضافة الى اننا لم تمنح التسهيلات للمشاركة في اوروبا».

وأشارت الصحيفة الى ان نادية وجميلة المطوع هما الفتاتان العربيتان الوحيدتان اللتان تشاركان في دورة سيؤول حيث لفتتا الانظار «نظرا لما تتمتعان به من روح رياضية عالية».

رياضة ذهنية

الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ يدور حول المكان (معكوسة).
٢ ـ نوع من الشجر (معكوسة) ـ ضمير منفصل (معكوسة).
٣ ـ لدغ ـ مادة لدوات كهربائية.
٤ ـ نصف (قادم) ـ من انواع الشجر.
٥ ـ زمن ـ جزار (معكوسة).
٦ ـ التنفس الشديد من هم او تعب.
٧ ـ كرسي ـ حرف جر.
٨ ـ حجر شديد ـ للنفي.
٩ ـ مصدر مياه ـ شهر ميلادي.

عموديا

١ ـ العدل والاعتدال.
٢ ـ نبات يشبه البطاطا (معكوسة).
٣ ـ خوف ـ تفرق.
٤ ـ نصف (عصور) ـ خصم.
٥ ـ يفرش على الأرض (معكوسة) ـ حرف نصب.
٦ ـ اديب وصحافي مصري راحل.
٧ ـ صوت القطة.
٨ ـ قرية فلسطينية (معكوسة) ـ ارتفع.
٩ ـ لعب ـ دولة عربية.

الكلمة الضائعة

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ق	ع	ش	ض	م	ل	ا	ع	ح
٢	ض	ا	ص	ق	خ	س	م	ل	ا
٣	ص	ق	ب	ا	ة	ا	ي	ح	ر
٤	خ	ل	م	س	ن	ب	ر	ل	م
٥	د	ا	ح	ل	ا	ة	ا	ص	ت
٦	م	م	ا	ن	ح	ن	س	ب	س
٧	د	ي	ه	ا	س	ل	م	ا	م
٨	غ	ا	س	م	ض	ث	ا	ح	ر
٩	ر	م	ي	ق	ع	و	ب	س	ا

مناسب	يصلح
حليب	فخار
مساحة	خيال
ناصع	عالم
نهار	سار
خدود	ثقة
مستمر	مفتاح
اقلام	قفص
اسبوع	

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: شاعر فلسطيني معاصر.

الحل السابق: اليابان.

من الأدب القائل .. إلى الأدب الفاعل !؟

● بقلم: شاكر النابلسي

منذ اكثر من ثلاثين عاما (١٩٥٥) وحتى الآن، لم تنته بعد المعركة العربية الثقافية التي مازالت مشتعلة حتى الآن، لكي تجيب على سؤال واحد هو:

ـ لمن نكتب؟!

وهو سؤال كبير، والاجابة عليه شاقة، خاصة من قبل الذين لا يفرقون بين حاجة الأمة في مراحلها التاريخية، وفي تطورها الحضاري الى نوعين مختلفين من الأدب:

● الأدب القائل.
● والأدب الفاعل.

«طه حسين» عميد الأدب العربي، الذي ارتبط اسمه بالفعل العربي العام خلال نهايات النصف الاول من القرن العشرين، وبدايات النصف الثاني من هذا القرن، كان يدعو وسط دهشة كثير من النقاد الى كتابة أدب الخاصة، وهو بذلك كان يسلخ الأدب والفن عن دورهما العام في اعادة تكوين الانسان وحياته، واعتبار الادب عموما احدى المؤسسات الاجتماعية التربوية، وهو في ذلك غير ملوم!

فمنذ ثلاثين عاما لم تكن نظرية الالتزام الثقافي قد وجدت لها تربة مناسبة للنمو والازدهار، كما وجدت ذلك في الستينات والسبعينات وما بعد ذلك.. ففي عام ١٩٥٤ مثلا نظمت مجلة ادبية معروفة استفتاء عاما بين كبار الكتاب العرب تسالهم فيه السؤال الكبير التالي:

ـ لمن، ولماذا تكتب؟!

فهل تعلمون ماذا كان رد «كبار الكتاب» العرب على ذلك؟

لقد كان الجواب: لا نعرف على وجه التحديد لمن نكتب!!

لقد أجاب هذه الاجابة اساتذة كبار امثال «علي أدهم»، و«سعيد تقي الدين» و«عبد الحميد جودة السحار» و«يوسف غصوب»، في حين ان فريقا آخر من الكتاب كان جوابه «غمغمة» أو جوابا غير واضح على طريقة الجواب السياسي الدبلوماسي (لعم).

وهذه الأجوبة، شجعت فريقا آخر، على فتح ملف (الأدب القائل والأدب الفاعل) فكانت معركة «طه حسين»، و«رئيف خوري».

لقد لخص «رئيف خوري» دفاعه عن الأدب الملتزم بقوله:

ـ إن عصرنا هذا، يقتضي ان يكون الأديب ذا إرادة واعية، يدرك بها ان الحياة المتحركة متجددة، مستنقعة جاحدة، ويدرك اتجاه الحياة في حركتها وتجددها، ويدرك ان ينبوع القوة في هذه الحركة والتجدد هو الناس، فإلى الناس يجب ان يتوجه.

لابد لأدب كل عصر من أن يتعلق بمواضيع مشتقة من قضايا ذلك العصر، وبالتالي لا معدى للاديب عنها، فهو يكتب فيها، وهدفه الناس والكافة فيما يكتب، متفعلا وفاعلا، متأثرا ومؤثرا.

لقد برزت في عصرنا مشاكل وقضايا معينة، إشتدت، وألحت إلحاحاً، حتى أصبحت هي قضايا الكافة، وهذه القضايا هي: الاستقلال الوطني، الحرية، الديمقراطية، العدالة الاجتماعية.

إن أديب هذا العصر، مسؤول عن أن يتصل اتصالا حميما بهذه المواضيع، يستمد منها الروح والمضمون لأدبه، ويتوجه به الى الناس كافة.. فالادب ليس شكلا فقط بل شكله ومضمونه متحدين متوافقين، وإذا كنت أرى أن الأدب ينبغي له ان يتمرس بقضايا العصر ومشاكله فأنا انكر ان يعني هذا تقنيناً للمواضيع أو الاساليب.[7]

● ● ●

وفي عام ١٩٥٣، كان الناقد الطليعي «انور المعداوي» يحاول أن يشارك في وضع مدماك قوي في بناء نظرية الالتزام العربي الأدبي.. وكان «المعداوي» ينطلق في ذلك، من النقطة التي انطلق منها الوجوديون في بداية الخمسينات، وهي ان لا إلتزام بدون حرية. وان الأديب الملتزم يجب ان يكون حرا اولا لكي يكون ملتزما. ولعل هذا ما سوف نلاحظه عند قراءة أدب المقاومة وشعر المقاومة، وخاصة شعر «محمود درويش».

لقد كان الشعراء الفلسطينيون احراراً اكثر من اي شعراء عرب آخرين.. ففي غياب السلطة السياسية الفلسطينية استطاع الشاعر الفلسطيني ان يرتفع الى مستوى المسؤولية الثقافية المناطة به كمثقف وشاعر، وخاصة أولئك الذين عاشوا في الارض المحتلة ثم انتقلوا الى لبنان بعد ذلك، وظلوا يتمتعون بقسط وافر من الحرية السياسية، والحرية الفكرية، والحرية الاجتماعية.

لقد ركز «المعداوي» منذ أكثر من ثلاثين عاما على أن الأديب الملتزم ينبغي له ان يتحمل تبعات التزامه، وان يدفع ضريبة هذا الالتزام بالكامل.. تلك الضريبة التي تساوي في أحيان كثيرة حياة الأديب أو الشاعر نفسه.. لذا فلا إلتزام في ظل الديكتاتورية، أيا كانت اشكال هذه الديكتاتورية.

و«المعداوي» في المدماك الذي أضافه الى نظرية الالتزام الأدبي العربي، لم يستثن الشعر من هذا الالتزام كما استثناه «سارتر» من قبل، بل اكد على ضرورة التزام الشاعر لكي يصبح شاعر فعل، وليس شاعر قول فقط. و«المعداوي» يؤكد على ان إستثناء الشعراء من الالتزام الحياتي ينطبق على شعراء «الصنعة» فقط. هؤلاء الشعراء الذين تخلو نفوسهم من المشاعر، وتفرغ رؤوسهم من الافكار، فلا يجدون امامهم غير الألفاظ يتعدونها بالتنميق والتزويق، لان هذا هو كل ما يملكون من طاقة، وكل ما يستطيعون من جهود.

إن الأدب يستطيع ان يكون فعلا فعالا إذا اشعر الناس بحقيقة وجودهم، وفتح عيونهم على كثير من الحقائق التي توجه حياتهم، لأنه بذلك يدفعهم دفعا الى التفكير في المصير.[8]

وفي عام ١٩٥٥ طور «المعداوي» نظرته ـ وليس نظريته ـ الالتزامية، عندما بدأ يفرق بوعي تام بين الأدب كتعبير، وبين الالتزام كاتجاه، فأكد أن الالتزام يهدف الى ان تتحول الكلمة الى اداة من أدوات الكفاح في سبيل الآخرين.[9] ولكن قبل أن تتحول هذه الكلمة الى اداة من ادوات الكفاح عليها ان تكون كلمة سواء من الناحية الفنية. فلا شيء يبرر سوء الصناعة الفنية مطلقاً، ولا شيء يشفع لهذا السوء أبداً..

فعلى الشاعر أن لا يضحي مطلقاً بلغة الشعر من أجل فتنة الالتزام.

لقد كانت دعوة النقاد قبل ثلاثين عاما الى الالتزام الأدبي تنطلق من إدراك بعضهم لدور الادب في الحياة. ومن هنا كانت الدعوة الى أن ظروف الأمة العربية الحافلة بأسباب القلق، والزاخرة بتعدد المشاكل لا يمكن لأحد اغفالها.

إن الأدب تبعة ومسؤولية.. تبعة حين نفهم انه رسالة توجيه، ومشعل اصلاح، وقيادة راي، ودعوة حرية.. ومسؤولية حين ندرك ان من واجب الموجه والقائد والمصلح ان يكون اميناً في نقل آرائه، حراً في تكوين افكاره، لأن المطلوب من الادب أن يكون موجها للاحرار، لا للعبيد.[10]

لقد ولد محمود درويش وترعرع في هذه الأجواء الثقافية، الداعية الى اعادة صياغة الخطاب العربي الثقافي، صياغة تتنفس وروح العصر.. فلا يكون الخطاب الثقافي العربي في القرن العشرين هو خطاب القرون الماضية، هروبا من الواقع، وخوفاً من تحمل مسؤوليات وتبعات هذا الواقع.

● جدة

(٧) رئيف خوري ـ مجلة الآداب البيروتية ـ عدد ٥ ـ ١٩٥٥.
(٨) أنور المعداوي ـ المصدر نفسه ـ العدد الثاني ـ ١٩٥٣.
(٩) أنور المعداوي ـ المصدر نفسه ـ العدد الثاني ـ ١٩٥٥.
(١٠) أنور المعداوي ـ المصدر نفسه ـ العدد الثالث ـ ١٩٥٥.

مجنون التراب: محمود درويش

خارج الطقس

كانت عراقية
وكانت إذا اقبل الموت
او اقبل الحب
ينتابها خجل، مثل
قديسة
فتطفيء شمعتها،
وتموت !

● يوسف الصايغ/ العراق

● الكلمة مدار
تحت النار!

دعونا نقف تحية واحتراماً لـ «راسل برايس»، فالدهشة لم تعد كافية للتعبير عن موقف يحتاج لما هو اكثر من الاعجاب والتصفيق.

دعونا نغمس أصابعنا في حبر المؤتمرات، واوراق القرارات السرية والعلنية لمهرجانات الادب والفنون والثقافة والصحافة العربية، لنكتب لهم بعد ذلك الدرس الأول والأهم، الذي علمناه. «راسل برايس» في اصول احترام شرف الموقف، واصول التعامل مع الكلمة والصورة في إطار المهنة التي يسمونها «مهنة المتاعب»، وهي في الحقيقة مهنة الالتزام والصدق والخلق والقوة. مهنة اللحظة التي تعدل عمراً وتاريخا، وتسقط معها كل المسلومات والمراهنات، وتتهاوى بها الحيادية الجبانة المتفرجة، التي تتعامل مع الموت المقرر وغير المبرر، والقتل المنظم إلا لشهوة الدم، على انه أمر عادي، يحدث متشابها في اكثر من مكان في العالم، وبغير سبب في منظور الحيادية، او بمعنى اصح بغير اهتمام في معرفة السبب، لأن الأهم هو النجاح في المهمة وتحقيق السبق الصحفي بالخبر او بالصورة.

إنها مهنة اللحظة النظيفة التي ترتفع حداً فاصلا بين الفنان الانسان بكل قيمه والتزامه وانتمائه، وروعة التعبير في فنه، وبين الفنان «الجهاز» الذي لا يختلف كثيرا عن آلة التصوير التي يحملها بيده، أو القلم الذي يمسك به بين أصابعه.

«راسل برايس» المصور الخاص لمجلة «التايم» الأمريكية، هو فارس هذه اللحظة المبهرة في فيلم «تحت النار» المأخوذ عن احداث حقيقية عاشها المصور المذكور في نيكاراغوا إبان ثورة شعبها ضد ديكتاتورية سوموزا، عرض نفسه للقتل بابشع صورة من أجل أن يوصل إلى العالم اللحظة التي صور فيها مقتل صحفي اميركي برصاص الجنود، لا لمجرد شيء، إلا التلذذ بمنظر سقوط الانسان بتلك الصورة الوحشية، وبلا ادنى مبالاة، او الخوف من هذا الانسان لانه يذكر بالدم المهدور ظلما، ويشير الى الطوفان القادم.

الدرس الأول الذي نتعلمه من هذا الفيلم الرائع، هو أن الصحافة الأصدق لا تقدم للقارىء من المكاتب، والعمل الأنجح والصورة الأبدع تحتاج للجهد والبحث والمعايشة والمغامرة.. وربما التضحية.

والدروس الأخرى الكثيرة فنية وفكرية وإنسانية تحتاج لمشاهدة الفيلم بصفحة ذهنية بيضاء !

● حاتم صادق

● الأديب السوداني فراج الطيب:
الشعر الحديث يعبّر عن ضعف في اللغة !
● التراث والحداثة والمعاصرة ألفاظ ومفاهيم جوفاء

● صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط» من عادل السعيد:

الأديب السوداني فراج الطيب، صوت شعري وأدبي معروف له اسهاماته المتعددة والمتنوعة في مجال كتابة الشعر والنقد وله في هذا المجال العديد من المؤلفات التي هي تحت الطبع، الى جانب ذلك هو رئيس اتحاد الأدباء السوداني وعضو لجنة الشعر بالمجلس القومي للآداب والفنون.

ولفراج الطيب آراء خاصة وجريئة حول الكثير من مفاهيم الحركة الثقافية، كالتراث والمعاصرة والشعر الحر والتجديد، وغيرها من المفاهيم التي تعج بها الساحة الثقافية، زار اليمن أخيرا بدعوة من اتحاد الأدباء والكتاب اليمنيين وأقام العديد من اللقاءات الأدبية والشعرية. والتقته «الشرق الاوسط» في صنعاء وكان هذا الحوار.

● في البداية وكمدخل للحوار حدثنا عن اهم مرتكزات تجربتك الادبية ؟

ـ اهم مرتكزات تجربتي الادبية هي أصداء أيات الكتاب المبين الذي نشأت فوجدت أنواره تضيء أكناف بيتنا من خلال ندوات الوالد اليومية بالدار، مضافا الى ذلك نماذج من شعر العرب الأقدمين وأدبهم.. يشرح الوالد ويبين مواطن الجمال والابداع فيها، حتى إذا اشتد ساعدي وجدتني قادرا على مواصلة البحث والقراءة منفردا، ولم أكتف بالاطلاع على كتب التراث العربي فحسب بل اقبلت على نتاج الأدب المعاصر، واعكف الآن على دراسة الاعجاز البياني والعلمي للقرآن الكريم.

● لغة التقليد.. والتجديد

● هجومك على الخطاب اللغوي المعاصر وكتابتك القصيدة العمودية، تعني ان لك موقفا خاصا من الخطاب الشعري المعاصر؟

ـ أنا أهاجم الخطاب اللغوي المتداول لانه بعيد عن العربية الأصيلة ولأن أكثره خطأ من حيث استخدام الكلمة والصياغة والتركيب. من هنا يحدث خلل المعنى المقصود وهو خلل جذري لابد من تصحيحه حرصا على التوجه كله لأننا لا ننتظر من الأمة استقامة التفكير وصحته مع اعوجاج لغتها وفسادها، ولان الانسان يفكر من خلال لغته وبقصور لغته يكون قصور تفكيره.

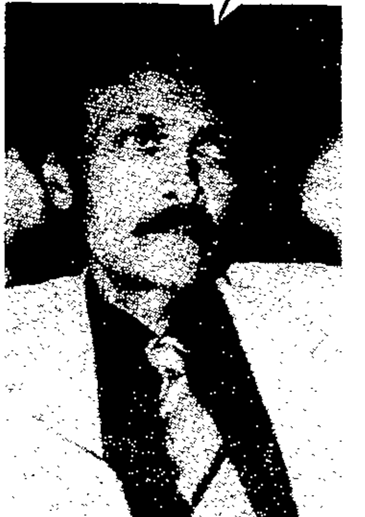
أما كتابتي القصيدة العمودية فلانني أريد أن أكتب شعرا عربيا والشعر العربي له قوانينه وقواعده، والشاعر الذي ينفلت من هذه القيود بدعوى التجديد يعبر عن حقيقة الأمر عن ضعف ملكته اللغوية، اما من يعمدون الى كتابة ما يسمى بقصيدة النثر فأولئك لا يعبرون عن ضعف ملكتهم اللغوية فحسب وانما عن ضعف الملكة الشعرية عندهم، وذلك أن الوزن والقافية جناحان لا تنهض القصيدة العربية بدونهما معا.. على انني لا انكر انني كتبت الى جانب القصيدة العمودية قصيدة التفعيلة وذلك لانها قد لا تبعد كثيرا عن الشعر العربي من حيث الوزن والقافية. وإن خرجت على البحر الذي يحكمه عدد محدد من التفاعيل والذين يزعمون ان القصيدة العمودية صورة متكررة من الشعر العربي القديم نقول لهم هل يمكن الاستغناء بقصيدة لامرىء القيس عن قصيدة للمتنبي. طبعا لا. فإن لكل من هؤلاء لونه وطعمه وان لكل أمة ملامحها المتميزة في مجالات الفن والابداع والامة العربية تتميز في فنها الشعري بهذه البحور ذات الأوزان والقوافي والتي تلائم سعة اللغة العربية وقدراتها، فمالنا نحاكي العجم وننسج على منوالهم؟ الا انهم سلبونا كل شيء حتى فحولة شعرنا.

● ولكن التركيز على لغة الاقدمين أمر يتنافى والاتجاهات التوليدية لتطوير اللغة، وهي أمر شائع من اجل نهضة ثقافية وحضارية شاملة؟

ـ ليس هناك شيء اسمه لغة الاقدمين، وانما هناك شيء اسمه اللغة الفصيحة الصحيحة وهو ما ينبغي ان نتحدث به، ثم القول بأن التحدث باللغة الفصيحة ينافي الاتجاهات التوليدية في اللغة وتطويرها ـ كلام عجيب ومن ذا الذي يستطيع أن يولد اللغة غير ذوي الفصاحة والتمكن من ناحيتها والمعرفة بخصائصها واسرارها.

● ألفاظ جوفاء

● اذن كيف ينظر فراج الطيب لمفاهيم كالتراث والمعاصرة والحداثة وغيرها من المفاهيم التي تعج بها ساحة الثقافة العربية؟



ـ واقع الثقافة العربية الآن يعكس مظاهر التيه الذي يتخبط في ضبابه الكثيرون من الذين فقدوا الثقة في ذاتيتهم بسبب بعدهم عن المنابع الأصيلة لتراثهم وتاريخهم السياسي والاجتماعي والثقافي والحضاري بسبب الطمس والتزييف الذي يتعرض له الواقع العربي من جراء الغزو الفكري المتدفق سواء من الشرق او الغرب، وألفاظ كالتراث والمعاصرة والحداثة كلها في نظري جوفاء لا تحمل محتوى حقيقيا لنهضة ثقافية تستعيد بها الامة العربية كيانها الأصيل وذاتيتها المتفردة.

● تلتقي الثقافة السودانية واليمنية في اكثر من منعطف وتشتركان في عدد من الملامح والمميزات بحكم أزلية العلاقات التاريخية والحضارية والعرقية. هل لك ان تحدثنا عن هذه الخصائص؟

ـ أما الخصائص المشتركة بين الثقافتين اليمنية والسودانية فلعل التقارب الوجداني والغيرة المشتركة في المحافظة على الأصول العربية والاسلامية والتي تتجلى في التقاليد المتشابهة والعادات المتقاربة مثل الكرم، العفة، الامانة، صدق المودة، رهافة الحس... كل تلك الخصال يمكن أن تتكون منها الملامح المشتركة بين الشعبين والتي تقوي من أواصر الالتئام والالتحام والالتقاء على مر الزمن.

ديباجة الإعجاب

● إبداعات رموز الثقافة اليمنية: د. عبد العزيز المقالح وعبد الله البردوني وغيرهما. إلى أي مدى اسهمت في تأسيس الخطاب الشعري اليمني والعربي؟

ـ المبدعون في اليمن كثيرون، ورموز الثقافة اليمنية، ومن ابرزهم: الدكتور الصديق عبد العزيز المقالح الشاعر والناقد صاحب العطاء الاكثر والمعين الذي لا ينضب. ولعل اسهاماته المتعددة لا تخفى على قارىء عربي.. فقلمه السيال تضيء أحرفه صفحات اكثر الصحف اليومية والمجلات والدوريات في اليمن وخارج اليمن فهو من الشخصيات المتفردة في عالمنا العربي. أما البردوني فقد قرأت له قليلا غير ان إعجابي به كبير فهو شاعر اصيل ذو صوت قوي وأخاذ لا تملك الا أن تصغي اليه بكل مشاعرك، كما لا انسى شعراء آخرين كالأستاذ ابراهيم الحضراني فهو شاعر اصيل ذو ديباجة ناصعة ولغة رصينة وغيره كثير. ارجو أن أجد الفرص الأوسع لدراسة شعرهم.

حكمة اليوم

هناك أناس يسبقون الزمن، ويعيشون في سنوات لم تأت بعد !

مهرجانات ثقافية في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح الدكتور عبد المعطي شعراوي رئيس قطاع الثقافة الجماهيرية في مصر لـ «الشرق الاوسط»: بأن الجهاز قد أعد لاقامة مهرجانات ثقافية وفنية خارج القاهرة، وتشمل انحاء مصر كلها بحيث تشارك الفرق الفنية المختلفة في تقديم عروضها في الشواطىء المفتوحة أو في مسارح الاقاليم.

سوف تبدأ هذه المهرجانات باقامة مهرجان لفرق الاقاليم المسرحية في «المحلة الكبرى» لمدة شهر ونصف. تعرض فيه عشرون فرقة مسرحية اعمالها للجمهور مجانا.. يتبع ذلك مهرجان لفنون الثقافة الجماهيرية في شكل دوري بين مديريات الثقافة في كل المحافظات بحيث يبرز ذلك المهرجان حرف البيئة والفنون المحلية لكل محافظة.. اما المهرجان الثالث فسوف يكون لفرق الفنون الشعبية. ومن المنتظر ان يقام في إحدى المدن الساحلية. وتشترك فيه عشر فرق للفنون الشعبية منها فرقة اسوان وفرق البحيرة والانفوشي والشرقية مع فرقة الالات الشعبية المصرية وكلها فرق مثلت مصر في المهرجانات الدولية.

ورقة منفية

● يغمرك النور، تلفحك الشمس، تأخذك الريح ويعصيك ترابك !

● عدلي الحاج

● أرجوحة الزمن:
يافا.. لقد جف دمعي!

● هارون هاشم رشيد ●

صدق شاعر يافا المبدع «محمود الحوت»، عندما نزف جرحه الدامي على فراق غاليته يافا :

يافا لقد جف دمعي فانتحبت دما
متى اراك وهل في العمر من امد

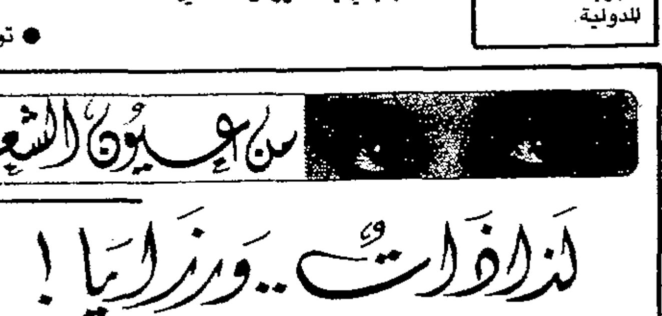
يافا تلك عروس فلسطين، التي انغرست في قلوب الملايين وعاشت في وجدانهم، تلك التي ألهمتني، ان اهتف لها يوما بما غردت به (فيروز) تأتي اليوم لتكون الكتاب الاول في سلسلة المدن الفلسطينية التي تصدرها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ودائرة الاعلام والثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية، وقد جاء كتاب (قصة مدينة يافا)، الكتاب الاول.. تأليف الدكتور عز الدين غربية، فاتحة مبشرة، لتكامله ودقته وشموليته، وقد هدفت السلسلة كما ذكر الدكتور محيي الدين صابر المدير العام للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، الى تنفيذ توجه وزراء الثقافة العرب في دعوتهم عبر مؤتمراتهم الى الحفاظ على الثقافة العربية الفلسطينية والتراث الفلسطيني، وتجديدهما وتعريف الاجيال الناشئة بهما، وبمواجهة الغزو الثقافي الصهيوني، وقد هدفت (سلسلة المدن الفلسطينية) الى اعطاء فكرة جامعة عن هذه المدن، تتضمن واقعها الجغرافي، وتطورها العمراني عبر العصور، وتاريخها وانشطتها الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وكما قال الاستاذ عبد الله الحوراني رئيس دائرة الاعلام والثقافة بمنظمة التحرير الفلسطينية. (حين يكون الوطن بعيدا، او انت مبعد عنه. وحين تستمر اجيال الوطن في التوالد بعيدا عن ارضه دون ان تلمس ترابه او تشم ثراه المجبول بالدم. والمعطر برائحة البرتقال والزيتون. وحين يكون الحنين لفلسطين مدنا وقرى وبحرا، وسهلا، وجبلا يتردد صداه غناء، وبكاء في كل بيت، وصدر فلسطيني. وحين يعمد العدو الغاصب، وبعد ان اقتلع الشعب من وطنه ـ الى اقتلاع حجارة الوطن، واشجاره، ليمحو مدنه وقراه واثاره بهدف تغيير معالم الوطن ورسم صورته على هواه.

وحتى تظل فلسطين تاريخا، وتراثا، وحضارة ونضالا حيا في عقل كل فلسطيني وعربي، كان علينا ان نقربها، ان نقرب الوطن البعيد من الاجيال التي لم يكتب لها ان تراه حتى الآن).

وما من شك ان ما ذهب اليه الوزراء، وما هدف الى تنفيذه الدكتور صابر، وما عمل من اجله عبد الله الحوراني جاء وسط هذا الليل الذي يغشى عيون اجيالنا ليضيء من جديد مشعل الأمل، وليفتح مجددا ابواب النور لتعبر مواكب العودة الى وطن الحب والخير فلسطين، وليعلو النشيد، وترتفع الزغاريد عند شاطىء الشباب في يافا عروس فلسطين.

● تونس



لذاذات.. ورزايا!

شعر: جورج صيدح

رُبَّ كهلٍ عادَ منهوكَ القوى
لمْ يجدْ منْ عهدِه في قومِهِ
اكلَ الدهرُ على اترابِهِ
اللذاذاتُ التي يشتاقُها
والغواني، إنْ ترفّقنَ بِهِ
ولقدْ يُنكرُهُ الأهلُ إذا
يا لها منْ غربةٍ ثانيةٍ
إنَّ ما يدعونَهُ «مؤتمرًا»
نحنُ فيهِ سِلَعٌ معروضةٌ
غربةٌ ثانيةٌ ننشدُها

كانَ قبلَ البينِ طلّاعَ الثنايا
باقيًا غيرَ المخازي والشكايا
فإذا عفَّ فعنْ بعضِ النفايا
أصبحتْ في أرذلِ العمرِ رزايا
قلنَ: ياشيخُ اجتنبْ بردَ العشايا
لمْ تعرّفهُ بأهليهِ العطايا
في صميمِ الدارِ، ما بينَ الولايا
متحفٌ يجمعُ آثارًا سنايا
بينَ جدرانِ النوادي والسرايا
إنْ تكنْ بلوى فما أحلى البلايا !!

● معاني الكلمات:

● طلاع الثنايا: مقدام، ● سنايا: كريمات

ظـــلال

● كان عمره سبعة عشر عاما..
طويل، عريض.. كما برج «بيزا» المائل!
صوته سميك.. ورجولته لها دلالة!
كان يسكن مدينة اسمها : «متروفيكا».. في يوغسلافيا.
وكان اسمه: «عزيز اميني».. او هكذا نشرت الصحف اسمه قبل اعوام!

●●●

ذلك الشاب ـ كما الشحط! ـ كان يرضع من ثدي امه مرتين في اليوم، وهو في تلك السن!
والحكاية عجيبة، غريبة.. ولكنهم حكوها، وعثرت عليها، و.... «بلمت»!
كان يتناول ذلك الشاب «الشنبي» وجبتين في اليوم من ثدي امه.. وامه راضية!
لماذا كانت راضية؟.. لا أحد يدري!
ولعلني اطلب من جميع الذين وقفوا وهم يقراون مقدمة هذا الكلام.. ان يتفضلوا بالجلوس، لنتعرف على الخلفيات!

●●●

وهذه.. روتها قبل سنوات صحيفة فرنسية، ونقلها كاتب في احد كتبه كحكاية يدلل بها على شواهد تعينه في بحثه، او سخريته!
وتحدثت الصحيفة الفرنسية عن هذا الشاب الشنبي، واستطردت تقول:
ـ طبيعي.. ان تدليل الأم لصغيرها لا يمكن أن يستمر الى هذه السن!
وإذن... فلماذا «ارتكبت» الأم هذا التدليل؟!
الحقيقة ان الشاب / الطفل.. كان لا يستطيع تناول اي طعام الا لبن أمه، وقد بدأ عدم الاستطاعة معه منذ ولادته.
وحينما أخذ يكبر جربوا معه، وجرب هو بنفسه بعد ذلك.. ان يتناول اطعمة مختلفة.
وحاول الاطباء معه.. حتى عجزوا، وعجز هو!
وفكروا في حل اخير له:
ـ قرروا أن يزوجوه!!
مسكينة تلك الزوجة التي ترضى بالاقتران به (!!)..
ـ قالوا: اذا لم يرغمه الخجل من زوجته ـ تصوروا!! ـ ليقبل على تناول انواع الطعام.. فلعله يرزق طفلا، يجد فيه علاجه!!

●●●

كانت محاولة «علمية» لتخليص الشاب الشنبي من مشكلته العويصة بحق!
ولكن ... هل نجح الاطباء، ونجحت الزوجة؟!
قيل بعد ذلك: ان ام الشاب قد ارتاحت، ولكنها كانت قلقة على ولدها.. بينما زوجته كانت ترفسه في البداية، وتوبخه.. خاصة وان ثدييها لا يدران الحليب.. حتى حملت وأنجبت منه طفلا.. فأصبح يشارك طفله في الرضاعة، و... «أخاه» من زوجته!!
جنون.. وحكاية لا تصدق!
وقد ارجع البعض حالة «أميني» الى عقدة «اوديب» ليصفق لها «فرويد» القائل:
ـ ان امتصاص الثدي.. حافز جنسي في الطفل!
وكان لا بد أن يطرأ سؤال يقول:
ـ أين والد هذا الشاب.. هل كان يعيش يومها، ام مات من زمن؟!
ربما كانت الحالة.. هي حالة الأب قبل الشاب، اولعلها حالة الأم!
وما نعرفه عن امهاتنا ـ في التربية القديمة ـ انهن كن يضعن «الصبر» بتشديد الصاد وكسرها ـ عند الرضاعة اذا طالت مدة الرضاع.. لارغام الطفل على الفطام.
وقال بعض الاطباء، وبعض علماء النفس:
ـ ان طريقة امهاتنا وجداتنا كانت خاطئة.. لأنها قد تخلف عقدة، او شعورا حادا في نفسية الطفل!
لكن ذلك الشاب الشنبي.. حالته عجيبة، ولا اعتقد ان تدليل أمه هو سبب مباشر في هذا «الدلع» النفسي.. ولكنه كان مريضا، او يعيش طفولة دائمة!
اما الآن... فاكثر الامهات قد حرمن اطفالهن من الرضاع من الثدي.. خوفا على صدورهن من الترهل. والاطباء يلحون على الامهات في العودة الى الواجب الطبيعي والتكويني للانسان!

●●●

والدنيا حكايات.. فكيف تطول افكار الانسان؟!
ولكن الحكايات المضحكة.. اصبحت نادرة، وغريبة، وتحتاج الى دراسة نفسية!!

●●●

● آخر الكلام:
ـ «كل الأشياء لغات....
تتردد بين المتقاطع، والمتشابه، والمعكوس»!!

عبد الله الجفري

حالة الطقس



	الصغرى	الكبرى		جنيف	١٢	١٨	غائم
مكة المكرمة	٢٨	٤١	صحو	هلسنكي	٩	١٤	غائم
المدينة المنورة	٢٧	٤٣	صحو	هونج كونج	٢٧	٣١	صحو
الرياض	٢٥	٤٠	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	صحو
جدة	٢٥	٣٦	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
الظهران	٢٧	٣٩	صحو	لشبونة	١٩	٢٥	ممطر
ابها	١٣	٣٠	صحو	لندن	٩	١٧	صحو
الطائف	٢٣	٣٥	صحو	مدريد	١٨	٢٩	غائم
امستردام	٥	١٦	غائم	مانيلا	٢٣	٣٢	صحو
اثينا	١٩	٣٠	صحو	مونتريال	١٢	٢١	غائم
البحرين	٣٠	٣٨	صحو	موسكو	٤	١٥	صحو
بانكوك	٢٣	٢٩	ممطر	نيويورك	١١	٢٤	غائم
بيروت	٢٢	٢٦	صحو	نيقوسيا	١٩	٣٢	صحو
برلين	٣	١٨	غائم	باريس	٩	١٩	صحو
بروكسل	١٣	١٧	صحو	روما	١٦	٢٩	غائم
بيونس ايرس	١٨	٣١	صحو	سنجافورة	٢٣	٣١	ممطر
القاهرة	٢١	٣٠	صحو	استوكهولم	٦	١٠	غائم
كوبنهاجن	٦	١٥	غائم	سيدني	١١	١٨	صحو
دبلن	٧	١٧	صحو	طوكيو	٢٣	٢٨	غائم
فرانكفورت	٣	١٧	صحو	فيينا	١٣	٢١	ممطر

عائلة فهمان — كريان

ياعمي قلتلهم قياس
اجلي ٤٤ ...
إلا عايزين يلبسوني
قياس ٤٤٢ !!!

ظلمه الناس مع أنه مفيد:
القطران أفضل علاج للأمراض الجلدية وقشرة الشعر

القاهرة ـ مكتب ـ «الشرق الأوسط»:
ظلم الناس مادة «القطران»، إذ دأبوا على ان يشبهوا بها كل ما ساء من احوالهم وشؤون حياتهم، فكل ما عندهم من احوال وشؤون سيئة «زفت» أو «قطران» اذا بلغت درجة السوء في نظرهم حدها الاقصى.

ولعل السبب في ذلك الحكم كما يقول الدكتور محمد عبد المنعم عبد العال استاذ الامراض الجلدية بكلية الطب جامعة الأزهر، يعود الى قلة استعمال القطران في الحياة اليومية وكثرة استعمال غيره من المواد كالحديد والخشب والورق وغيره. ومن ثم برز للخاصة مزايا تلك المواد ومثيلاتها وغاب عن انظار الجمهرة العظمى من الناس، وبالتالي عن أذهانهم ما للقطران من فوائد ومزايا ولم يبق في ذاكرة الناس سوى لونه الأسود الذي تقع عيونهم عليه في فترات متباعدة.

ولعله مما تجدر الاشارة اليه ان القطران المستخرج من الخشب والفحم الحجري عن طريق التقطير يفيد كثيرا في علاج بعض الأمراض الجلدية، أما النوع المستخرج من البترول فينتفع به في غير ذلك من شؤون الحياة.

ويقول الدكتور محمد عبد المنعم عبد العال ان القطران من أقدم العقاقير التي استخدمت ولاتزال تستخدم في علاج مرض «الصدفية» اذ أنه يعمل على تخفيف احمرار الجلد والاقلال من ظهور قشوره الكبيرة. وتزداد فاعلية القطران سواء أكان في صورة مرهم أو عجينة اذا ما اقترن وجوده بوجود اشعة فوق البنفسيجية من الشمس أو من مصدر صناعي. إذ أن القطران يساعد على تركيز هذه الاشعة على المنطقة المصابة من الجلد لشدة حاجتها الى هذا التركيز حتى يعود الى الجلد لونه المألوف.

قشور الشعر

وثمة مرض آخر يفيد كثيرا من مادة القطران وتعني به ظهور قشور في فروة الرأس ولعل افضل الوسائل لاستخدام القطران في علاج هذا المرض ان يستعمل المريض نوعا من «الشامبو» يكون القطران داخلا في تركيبه كما ان في وسعه استعمال القطران في صورة مرهم لزج. وسواء اختار المريض الوسيلة الأولى او الثانية فسوف يجد نفسه في الحالتين في مأمن من الحرج.

والقطران الى جانب ذلك كله دواء ممتاز في حالات الاصابة «بالاكزيما» وبخاصة المزمنة منها فكريم القطران أو مرهم القطران يلطف كثيرا من شدة الحكة الجلدية أي «الهرش» ويريح المريض منها الى حد كبير، ونظرا لما للقطران من خواص مضادة للالتهابات بشكل عام فان ذلك يجعل منه سوا أكان في صورة محلول أو مرهم دواء سهل الاستخدام مأمون النتيجة في بعض الالتهابات الجلدية.. كذلك العقد التي تظهر على الساقين مصحوبة بآلام في حالة التهاب أوعية الجلد السطحية.

ومن الأمور التي تسترعى النظر ان عددا غير قليل من أطباء الجلد مازالوا حتى الآن يفضلون استخدام المراهم المحتوية على القطران ممزوجا بمادة الكبريت أو حمض «السلسليك» في علاج الامراض الجلدية الفطرية كالقراع الانجليزي، والتينيا الخلقية على الرغم من وفرة ما ظهر من العقاقير والادوية الحديثة المضادة للفطريات.

غير أن هناك امرا لا مناص منه في توجيه النظر اليه وهو ان استعمال القطران في علاج الامراض يستدعى عن الحذر الشديد في جرعات الدواء.

يوم رياضي للمعاقين في الامارات

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:
تنظم رابطة دبي للرياضيات المائية يوما رياضيا مفتوحا للمعاقين ترعاه وزارة العمل والشؤون الاجتماعية بالامارات في العاشر من اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

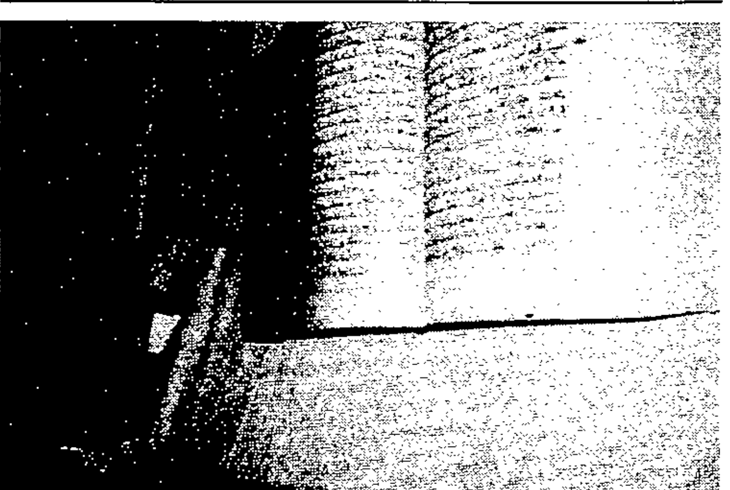
وقد دعيت المدارس الخاصة بالمعاقين للمشاركة فيه. وسيخصص دخل اليوم الرياضي لصالح المعوقين بدبي. وقامت الرابطة بالاتفاق مع رابطة بريطانيا للمعاقين للتزحلق على المياه بالتعاقد مع ثلاثة افراد من المعوقين البريطانيين للحضور والمشاركة في اليوم الرياضي المفتوح والقيام ببعض العروض على الماء.

الاحتفال بيوم الطفل العربي

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
تحتفل الدول العربية في السادس من شهر اكتوبر (تشرين الأول) المقبل بيوم الطفل العربي وكانت الامانة العامة لجامعة الدول العربية قد ارسلت خطابات الى وزارات العدل والشؤون الاجتماعية الاعضاء تطلب فيه موافاتها بالبرامج والاجراءات التي سيجري تنظيمها على النطاقين الرسمي والاهلي في الدول، وذلك لتعميمها على الدول الاعضاء تمهيدا لاعداد تقرير موحد من قبل الامانة عن البرامج الاقليمية في كل دولة من اجل عرضه على المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته القادمة.

ويأتي الاحتفال بيوم الطفل العربي تنفيذا للقرار الذي اصدره مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب في دورته الثالثة التي عقدت في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٨٢م، في تونس والذي يقضي باعتماد اليوم العالمي للطفولة الذي يصادف اول يوم اثنين من شهر اكتوبر من كل عام ليكون مناسبة للاحتفال بيوم الطفل العربي.

والجدير بالذكر ان الاحتفال يهدف الى تكريس الاهتمام بالطفل وتكثيف الجهود من اجل تنمية الوعي الوطني والقومي بمشاكل الطفولة وكذلك اعداد البرامج اللازمة لتوفير الخدمات الاساسية لتحسين اوضاع الطفل.


احدى المخطوطات الاسلامية التي عثر عليها

مخطوطات اسلامية مهمة في المغرب

الرباط ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

حينما دخل الاسلام الى المغرب، لم يكتف سكانه باعتناقه والذود عن مبادئه، بل عززوه وآزروه، وحملوه في قلوبهم.. وركبوا خيولهم ليفتحوا باسمه الاقطار وينشروا اسسه العادلة في الدول المجاورة، ولعل اكبر دليل على ذلك هو ما تزخر به خزانات المعرفة والمكتبات الخصوصية المنشورة على طول مساحة المغرب!

وفي جنوب المغرب تكثر المدارس العتيقة ـ التي يعود تأسيسها الى مئات السنين ـ وهي تختص بتعليم الاسلام واللغة العربية والآداب والفقه وقد افرزت هذه المدارس اسماء لامعة خدمت الاسلام والادب العربي، ومنها من اختص في البحث والتنقيب في التاريخ البربري وخاصة في التعريف بقدماء الفقهاء والشعراء باللهجة البربرية، وفي مقدمة هؤلاء الباحثين البحاثة الراحل العلامة محمد المختار السوسي، ومن دلائل نبوغ علماء سوس (جنوب المغرب) وجود مؤلفات ومخطوطات ومنظومات تشرح ادق رموز الاسلام، ومنها مثلا «ترياق القلوب» وهو مؤلف في تفسير صورة الاخلاص الا ان الطريف الذي عثرنا عليه في احد المعارض التي اقيمت في مدينة تزنيت (الجنوب) هو مخطوطات مؤلفة باللهجة الشلحية (البربرية) في شرح القرآن الكريم وامهات الكتب، فمثلا عثرنا على كتاب مخطوط بالبربرية هو «شرح نصيحة ابي العباس التيجنشتي».

ويقول سكان المنطقة: انه مازالت نساء طاعنات في السن لا يتقن الا اللهجة البربرية يعقدن تجمعات نسوية مساء كل يوم جمعة لشرح الاسلام ومبادئه..

عرب و عجم

● صائب سلام رئيس الحكومة اللبنانية الاسبق تلقى دعوة لزيارة لندن وعد بتلبيتها في وقت قريب.

●●●

● الدكتور عبد الحليم عويس الاستاذ المشارك في جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض عاد من القاهرة بعد قضاء اجازته السنوية.

●●●

● احمد فهد الدسيماني من منسوبي قاعدة الرياض الجوية تم عقد قرانه على شقيقة صالح الدرع.

●●●

● د. حسن ظاظا استاذ اللغات السامية بجامعة الملك سعود عاد بعد اجازة طويلة في سويسرا.

●●●

● حسن ناصر خالد رجل الاعمال اليمني رزق وعقيلته مولودا سمياه وليد.

● الدكتور محمد كامل خطاب تم انتخابه رئيسا لقسم الاعلام في جامعة الملك سعود في الرياض وسيباشر عمله الجديد خلال هذا الاسبوع.

●●●

● عيسى عبد الله الفهاد مدير المتابعة والتخطيط بشركة حائل الزراعية باشر عمله بعد تمتعه باجازته في الخارج بصحبة العائلة.

●●●

● كمال سرحان المخرج الاذاعي المصري غادر الرياض عائدا الى صوت العرب بالقاهرة..

●●●

● محمد علال الضيفي مدير قسم الغرف والاستقبال بفندق قصر الرياض رزق مولودة جميلة اتفق وحرمه على تسميتها سلمى.

●●●

● ريمون خليفة المدير العام لفندق الانتركونتننتال تحول الى شعلة نشاط بمناسبة افتتاح عدد من المنشآت والتجهيزات في الفندق خلال هذا الشهر حيث سيفتتح مبنى جديد ملحق بالفندق مؤلف من ٦ أدوار واعادة افتتاح مطاعم الفندق بعد تجديد وتحديث ديكوراتها ومفروشاتها.

● انتقلت الى رحمة الله تعالى في مكة المكرمة ظهر يوم الجمعة الماضي، السيدة فاطمة محمد جمال شقيقة الاستاذين صالح محمد جمال رئيس المجلس البلدي بالعاصمة المقدسة واحمد محمد جمال عضو مجلس الشورى.
وتم تشييع الفقيدة الى مثواها الاخير بمقابر (المعلا) بعد الصلاة عليها عقب صلاة الفجر امس السبت بالمسجد الحرام.
ويتقبل آل الفقيدة العزاء بمنزل شقيقها الاستاذ صالح محمد جمال أمام حدائق الزاهر بمكة المكرمة.
رحم الله الفقيدة، وادخلها فسيح جناته، والهم آلها وذويها جميل الصبر والسلوان، ولا اراهم مكروها في عزيز لديهم، و (إنا لله وإنا اليه راجعون).

مثل اليوم

النبع القريب ما يروي

تنفيذ الجزء الثاني من برنامج التثقيف الصحي في السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»

يبدأ تنفيذ الجزء الثاني من برنامج التثقيف الصحي وتعليم الكبيرات الذي تنفذه الرئاسة العامة لتعليم البنات بالتعاون مع مكتب منظمة اليونيسيف بالرياض مع بداية العام الدراسي.

وتقوم حاليا الرئاسة العامة لتعليم البنات و «اليونيسيف» باعداد الخطط التنفيذية والميدانية وتقارير المتابعة الخاصة بالبرنامج والذي تختص الرئاسة فيه بايجاد نظام فعال لعلاج الجفاف بين الاطفال وتحصين الطالبات ضد بعض الامراض وتحسين معلوماتهن حول تغذية الحوامل وتغذية الطفل وتهيئة الطالبات للقيام بدور فعال لحث الامهات على تحصين اطفالهن والتوسع في انشطة الرضاعة الطبيعية.

كما تختص الرئاسة ـ بتنشيط برامج محو الامية وتعليم الكبيرات المحدد مدته بثلاث سنوات وتشترك وزارتي الصحة والعمل في تنفيذ هذا البرنامج.

والجدير بالذكر ان عقد العمل المشروع وقعه نائب الرئيس العام بالنيابة عبد الله العقل ومدير مكتب اليونيسيف بالرياض توماس مك درسوت، وينفذ مشروع تعليم الكبيرات في اربع مناطق تعليمية هي: عسير وجيزان ونجران وبيشة اضافة الى دورة لموجهات محو الامية في جيزان ومتابعة اوضاع مدارس محو الامية في هذه المناطق واجراء دراسة متكاملة حول ذلك من قبل خبيرات اليونيسيف.

٥ بعثات علمية تبحث عن اليورانيوم في مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
تقوم خمس بعثات علمية مصرية حاليا بالبحث عن خام اليورانيوم في الصحراء الشرقية في اطار الجهود المبذولة لاستخدامه في الاغراض السلمية.

ويقول الدكتور حسين عبد المحسن رئيس هيئة المواد النووية ان الخبراء المصريين يقومون بدراسة حالات الشذوذ الاشعاعي ومعرفة نسب المعادن ونوعيات الصخور وذلك في منطقتي جبل «المسيكات»، وجبل «العرضية» على طريق قنا ـ سفاجا بعد ان تم بالفعل حفر انفاق منجمية لمتابعة اليورانيوم.

وتشير البحوث الى احتمال وجود خام اليورانيوم بكميات اقتصادية في ثلاث مناطق هي: المسيكات والعرضية ومنطقة أبو سويل شرقي اسوان.

ومن ناحية اخرى تقوم بعثات علمية مصرية بالعمل في جبل الهفهوف بالواحات البحرية ووادي عزية شمال الصحراء الشرقية ومنطقة جنوب سيناء حيث توجد تركيزات مشعة في الصخور الرسوبية التابعة للعصر الكربوني.

ويقول رئيس هيئة المواد النووية: ان الخبراء المصريين يستخدمون عدة اجهزة حديثة من بينها جهاز «السنتلوميتر» للكشف عن الاشعاعات وقد ثبت بالفعل وجود اعلى نسبة شذوذ اشعاعي في منطقتي المسيكات والعرضية. والسؤال الآن: هل تقوم مصر بتصنيع خام اليورانيوم؟

ويضيف الدكتور حسين عبد المحسن رئيس هيئة المواد النووية: اننا لا نزال حتى الان في مرحلة البحث والدراسة ولكننا سوف تقيم اول مصنع لخام اليورانيوم لاستخدامه في الاغراض السلمية في حالة توافر كمية تتراوح ما بين الفين وثلاثة الاف طن من خام اليورانيوم مما يسمح بالتصنيع بشكل اقتصادي.

أبيض وأسود

برلين وايزنهاور

لايزال موضوع احتلال الاتحاد السوفياتي لنصف برلين عاصمة المانيا النازية يثير جدلا حادا وسيظل يفعل ذلك الى آخر الزمان كما حدث في الأيام الماضية للمرة الالف بمناسبة صدور سيرة حياة الرئيس الامريكي الراحل دوايت ايزنهاور بقلم حفيده دافيد البالغ الثامنة والثلاثين من العمر اي انه من مواليد عام ١٩٤٨ أو ثلاث سنوات بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية.

ولنعد الى الوراء قليلا. كان الاتحاد السوفياتي حليفا لمن سموا انفسهم بالحلفاء في تلك الحرب ضد نظام ادولف هتلر وهم الولايات المتحدة وبريطانيا بالدرجة الأولى وتؤيدهم قوات من كندا واستراليا والهند وشعوب المستعمرات والكومنولث البريطاني. الا ان روسيا لم تدخل الحرب لانها ارادت مساندة الحلفاء في بادئ الأمر للقضاء على هتلر والعقيدة النازية. بل انتظرت بعض الوقت لتعرف النتيجة سيما وان المانيا كانت بادية التفوق على بريطانيا بعد احتلال معظم دول اوروبا ومنها فرنسا التي انهزمت في اقل من شهر امام جحافل هتلر التي قيل عنها ويقال حتى الآن انها كانت اعظم جيوش عرفها البشر.

ثم ارتكب هتلر خطأ عمره وغلطة العصر بغزوه روسيا المترامية الاطراف ووصل الى ابواب موسكو ولينينجراد حيث هزمه الشتاء الروسي والمقاومة الشعبية.

وبعد انسحاب القوات النازية تقدمت القوات الروسية بقيادة ستالين واحتلت اجزاء واسعة من اوروبا سيما الشرقية وتعهدت بانها ستعيد لشعوبها حرياتها بعد ان تضع الحرب اوزارها. وكما تعرف اليوم فان دول الكتلة الشرقية لاتزال ترزح تحت نير موسكو في الوقت الذي استعادت الدول الغربية حرياتها وازدهرت كما نعرف بالتأكيد.

تقدمت الجيوش الروسية بالملايين نحو المانيا وهي في سباق محموم مع القوات الحليفة لتوجيه الضربة القاصمة لهتلر في عقر داره بقيادة دوايت ايزنهاور القائد العام ونائبه البريطاني برنارد مونتجومري وهما من القادة العسكريين المشهود لهم بالعظمة والحنكة والشجاعة في هذا القرن على الأقل.

ويقول دافيد ان القوات الحليفة كان بامكانها التقدم بخطى أسرع لاحتلال المانيا النازية كلها سيما بعد خروج ايطاليا الفاشية من الحرب واعدام زعيمها موسوليني بايدي مؤيدي ومريدي الامس.

لكنه يضيف بان زعماء الدول الحليفة كانوا يرون وجوب اشراك الاتحاد السوفياتي في هزيمة العدو المشترك واحتلال بلاده تفاديا لأوخم العواقب التي كانت ستنجم لو انفردت بها. وهنا انبرى المؤرخ العسكري نايجل هاملتن الذي ألف سيرة مونتجومري ليرد على ايزنهاور الذي اصدر المجلد الأول في ـ الف صفحة ـ من جملة ثلاثة مجلدات عن تاريخ جده الضخم.

يقول هاملتن ان الحلفاء اضاعوا فرصة سانحة وذهبية لاحتلال كل المانيا مما كان سيضمن توحيدها وبقاءها ضمن الدول الغربية وان روسيا لم تكن في وضع يسمح لها او يشجعها على تحدي الحلفاء في ميدان القتال. ولم يذكر هاملتن ان الولايات المتحدة كانت على وشك استكمال تحضير القنبلة الذرية التي القتها بعد ذلك على هيروشيما ثم ناجازاكي فكفلت استسلام اليابان واحتلال الامريكيين لها وتحرير كل الدول الآسيوية التي كانت تحتلها اليابان ـ هونج كونج وتايوان وكوريا شمالا وجنوبا واندونيسيا وماليزيا والهند الصينية كلها وبورما على حدود شبه القارة الهندية.

يستند دافيد الى الالتزام الاخلاقي للحلفاء تجاه الحليف الروسي الذي اسهم كثيرا في ضرب هتلر وخسر عشرين مليون نسمة في الحرب لدحر النازية.

ولايزال الجدل متقدا وسيواصل اتقاده طالما استمر البحث والتنقيب وفتح الملفات مشتعلا.

فاروق لقمان

قانون جديد للخدمة المدنية في الامارات

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

من المتوقع ان ينتهي قريبا اعداد قانون جديد للخدمة المدنية ينص على انظمة خدمة جديدة لبعض الوزارات المستثناة من قانون الخدمة المدنية في دولة الامارات العربية المتحدة بعد اعداد هياكل جديدة للتنظيمات الحالية في ضوء التطبيق الميداني خلال السنوات الماضية ودراسات الخبراء في هذا المجال.

ومما يذكر ان دراسة خاصة لشؤون الموظفين عن مشاكل الادارة العامة في الامارات ستعرض على المؤتمر العشرين للعلوم الادارية والمنعقد حاليا في العاصمة الاردنية عمان.

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 14 September 1986 - Front Page No. 2 Vol. 9 No. 2847
الأحد ١٠ محرم ١٤٠٧ هـ - ١٩٨٦/٩/١٤م - السنة التاسعة - العدد ٢٨٤٧
تصدر من لندن وتنقل عبر الأقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الأولى - رقم ٢

على نفقة الأمير سلطان بن عبد العزيز:

عملية ناجحة في قلب شاب سوداني بعد ١٥ عامًا من المعاناة

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:
بعد رحلة طويلة مع المرض استمرت ١٥ عاما، تم في مستشفى القوات المسلحة السعودية بالرياض اجراء عملية جراحية ناجحة بقلب شاب سوداني اسمه خالد الحبر الخضر يعاني منذ كان في الصف السادس الابتدائي من ثقب خلقي في القلب..

وكان الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي قد استجاب للنداء الذي وجهه اليه هذا الشاب السوداني من بلاده طالبا علاجه في السعودية فكانت لفتة انسانية من الامير سلطان الذي امر الملحق العسكري بالخرطوم العميد عبد الله الشميمري بنقل المريض الى الرياض وادخاله الى مستشفى القوات المسلحة السعودية لعلاجه على حسابه الخاص..

الشاب السوداني الخضر حكى لـ «الشرق الأوسط» قصته فقال: كانت بداية رحلة الامل رد الأمير سلطان بن عبد العزيز على خطاب اقاربي في الرياض الذين كتبوا له مرفقين التقرير الطبي الذي ارسلته لهم موضحا معاناتي الشديدة من ثقب في القلب منذ اكثر من ١٥ عاما.

ويضيف: الآن يمكنني ان احقق امنيتي في ممارسة بعض الالعاب الرياضية وانا من عشاق كرة القدم التي حرمت منها طيلة ١٥ عاما حيث لا استطيع الجري ولا حتى المشي لمسافات طويلة ولا حمل اية اثقال.

وقد بدأت تظهر متاعب هذا الثقب الخلقي في القلب وانا في الصف السادس الابتدائي، حيث كنت اجري فوقعت على الارض وحملني اساتذتي واهلي الى المستشفى واخذت بعض العقاقير واستمر هذا الحال طويلا، لاي مجهود احمل الى المستشفى حيث امكث بعض الايام لاخذ العلاج والراحة الى ان تخرجت من معهد الكليات التقنية بالخرطوم وبدأت العمل كفني سباكة في المعتمدية بالعاصمة المثلثة.

ومنذ عام ١٩٨٠م - يواصل الخضر - بدأت اتردد على مستشفى الشعب بالخرطوم حيث يتابع حالتي الصحية الدكتور محمد سراج البشر اخصائي القلب بالمستشفى وقد اكتشف الدكتور البشر وجود ثقب في قلبي لاول مرة، وفي عام ١٩٨٢م، حولت للعمليات ليقوم الدكاترة محمد عبد العزيز وابراهيم مصطفى وسراج البشر الا انه بعد تجهيز غرفة العمليات اتضح انه لا يمكن اجراء العملية في مستشفى الشعب.

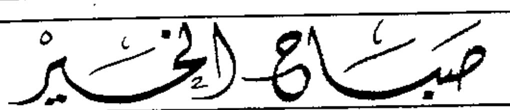
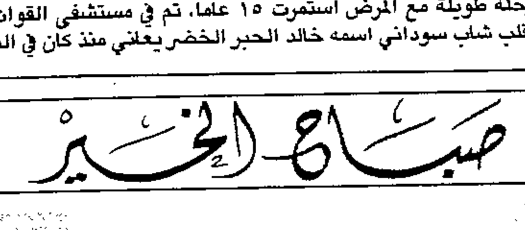
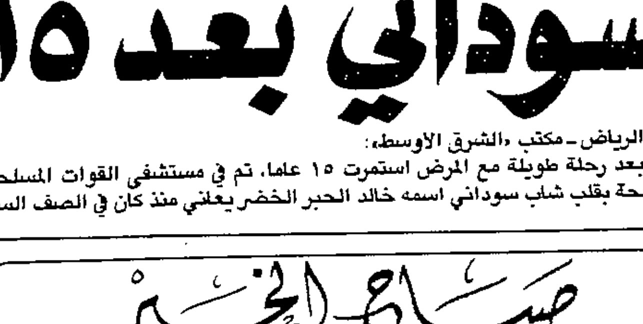
وهنا طلبت من الدكتور البشر العلاج خارج السودان واعد الدكتور البشر لي تقريرا طبيا رفعته لوزارة الصحة السودانية لكن القومسيون الطبي اعلمني انه لا يوجد برتوكول للتعاون مع وزارة الصحة السودانية.

ويعد ان كاد اليأس يأكلني، تذكرت اقاربي المقيمين بالسعودية وما حكوه عن تقدم الخدمات الطبية هناك، فكتبت لهم مرفقا تقرير الدكتور البشر، ولا تتصور - يقول الخضر - مدى سعادتي عندما اطلعني العميد عبد الله الشميمري الملحق العسكري بالخرطوم على صورة رد الامير سلطان وتوصيته بحضوري للرياض والعلاج في مستشفى القوات المسلحة على نفقته الخاصة، جزاه الله كل خير وسدد خطى هذا البلد العربي الشقيق على يد العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز واخوته الابرار.

وفعلا حضرت للرياض منذ عدة اشهر وبدأت العلاج حيث الرعاية الصحية المتكاملة والمعاملة الممتازة من قبل كل العاملين في مستشفى القوات المسلحة بالرياض واجريت لي عملية قسطرة ارتحت بعدها ثلاثة اشهر ثم اجريت عملية قسطرة اخرى للتأكيد من امكانية اجراء عملية الثقب والتي اجريت بنجاح منذ عشرة ايام وانا حاليا في دور النقاهة وقد بشرني الدكتور محمد راشد الفقيه رئيس قسم جراحة القلب بالمستشفى بنجاح العملية عن طريق قريبي عبد العزيز الصديق اثناء وجودي بغرفة الانعاش.

وفي النهاية اتقدم - مازال الحديث للخضر - عبر «الشرق الأوسط» بجزيل الشكر والامتنان للأمير سلطان بن عبد العزيز الذي اتمنى ان تسمح الظروف لي بتقديم الشكر له شخصيا ولاسرة مستشفى القوات المسلحة بالرياض وللدكتور محمد الفقيه وزملائه الكرام.

مريض القلب خالد الخضر

صباح الخير

علائم النجاح (١)

اسال كثيرا عن اشياء مثل النجاح والسعادة والعز، وكيف يعرف السائل انه «وصل». واذا كان لا يعرف هو فانا لا اعرف، خاصة وان مقومات النجاح وغيره تختلف من شخص الى آخر باختلاف ما يريد الشخص المعني في حياته ومنها.

غير انني اسال نفسي بعد التعميم السابق كيف يعرف الانسان انه ناجح او سعيد او معزز؟ وسأحاول ان ارد على السؤال في حلقات بدءا بالعز، فايامه - هذه الايام - معدودة، واريد ان اتكلم عنه قبل ان يختفي.

واذكر ولا بد ان القراء يذكرون معي عبارة ضاحكة قديمة هي ان الحياة وقفة عز واكلة رز.

غير ان هذا كان قديما عندما كان هم الناس ان يشبعوا من جوع، اما العز اليوم فلا يمكن ان يتوفر باقل من كافيار اصلي وسلمون مدخن.

والعز، مثلا، هو ان تنزل الممثلة الحسناء عن خشبة المسرح في آخر المسرحية وتشكرك شخصيا على تشريفك الفرقة كلها بالحضور. وتكون طبعا جالس في وسط الصف الأول، فلا يحجب رؤيتك متفرج قبل.

وبصراحة، فالقاسم المشترك بين العز والنجاح والسعادة هو الثراء، مع ان اكثر الناس ينكرون ذلك اما عجزا، او لرد العين.

ولكن كيف يصبح الانسان «عزيز ايطاليا» اذا لم يكن يملك فيلا للصيف في كابري، ومعها يخت ثمنه اغلى من ثمنها. ويلاحظ القارىء التحديد في كلامي، فقد قلت بيتا للصيف، لانه لو كان البيت في كابري للسنة كلها لكان صاحبه مريضا بالروماتيزم او جرسونا.

والعز:

سيارة مع سائق، مما يعيدنا الى موضوع الثراء، مع فارق ان «العزيز» فعلا لا يمكن ان تخلط بينه وبين سائقه، في حين ان بعض الاثرياء يبدون اقل وجاهة من سائقيهم.

وهو مساج كوري يقوم به مدلك ضرير.

وهو حلاقة تغسل شعر راسك (شامبو) واخرى تقص لك شعرك.

وهو ان تفطر في الفراش، فتحمل لك الخادمة جريدة الصباح وقد دفاتها، اذا كان فراشك في لندن وكان الوقت ديسمبر (كانون الاول).

وهو فريز (فراولة) في الشتاء، وجمبري طازج في كل وقت.

ومع تمنياتي للقراء بعز طارف تليد، فانني ساكمل لهم غدا بالسعادة، وبعده بالنجاح، حتى وانا اعترف بان الواحد متداخل في الآخر، وان الجميع مرتبط بالثراء.

واختتم عن العز بالقول انه قد يكون مقصورة باسمك في الاوبرا، غير انه لي ان لا اكون مضطرا ان احضر اوبرا حتى اثبت انني ابن عز.

(البقية غدا)

جهاد الخازن




خالف.. تعرف !

المبتكر البريطاني ويلف لون من يوركشاير توصل الى هذا الاختراع العجيب الذي يضرب من خلاله عصفورين بحجر واحد او يحقق هدفين هامين - كما يتصور - الأول الحماية من تلوث الجو عن طريق جهاز لاستنشاق وطرد الهواء مزود بفلتر والهدف الثاني هو حماية المحيطين به من اية اوبئة قد ينشرها في الجو خلال تنفسه.

أما الهدف الثالث الواضح وهو أن الرجل الذي يصمم على التنقل بابتكاره فوق رأسه يريد اجتذاب الاهتمام به مستخدما نظرية.. «خالف.. تعرف !».

صدق أو لا تصدق

لندن - «الشرق الاوسط»:
قضت محكمة بريطانية بالسجن عامين على متهم أدين بقضم اذن شخص تعارك معه ثم راح يمضغها.

فقد مثل امام محكمة سوانسي للجنايات في ويلز ليلة امس المدعو بيتر فورستر الذي يبلغ من العمر ٢٢ عاما ووصف بانه متعطل عن العمل ومن اصحاب سوابق عض الاذن.

وأصدرت المحكمة حكمها بالسجن عقابا على استخدام الرجل لأسنانه اثناء المجادلة.

وجاء في حيثيات الحكم ان فورستر الذي سبق له ان استخدم اسنانه في مشاجرة مع غريم له قضم الاذن اليسرى لمدير حلبة الملاكمة كولين برين اثناء مشاجرة وقعت بينهما في مطعم هندي وذكر ان المتهم قضم الاذن وراح يمضغها!

٥ نصائح لتحويل ملل الزواج لمتعة

الهوايات والمرح والعلاقات الاجتماعية تضفي بريقا وسعادة على الحياة الجامدة

واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:
ماذا يفعل المرء عندما يصبح الزواج عبئا ثقيلا؟
يقول الخبراء ان جميع المتزوجين يمرون في فترة حرجة يصبح فيها زواجهم مملا. ولكن يمكن ان تمر هذه الفترة العصيبة باتباع خطوات واقية تساعدهم على تلافي الازمة.

وبالرغم من نسبة حالات فشل الزواج العالية، مازال الناس يؤمنون بان للزواج طعما خاصا، يخفف من متاعب الحياة ويساعد على حل مشاكلها. وفترات الملل هذه، يمكن ان تكون مفاجآت غير سارة عندما يتملك الانسان هذا الشعور. ذلك ما يقوله الدكتور توم جرينتنج، البرفسور في علم النفس بجامعة كاليفورنيا في لوس انجليس.

ويوافقه الدكتور لي ترك، اخصائي علم النفس في مؤسسة العائلة بمدينة هيوستن بقوله «عندما نتزوج، نعد بان نحب بعضنا البعض حتى الموت». وبهذا نتوقع ان تبقى شعلة الحب متوهجة أبدا. وعندما تتغير الوتيرة، نصاب بالخيبة، ويبتلعنا الفراغ وتصبح مشكلة مستعصية يصعب حلها».

ولكن اذا كنت من النوع الواقعي، ونظرت الى الامور بشكل هادىء وتتبعت هذه النصائح المفيدة التي يقدمها لك كل من الدكتور ترك، والدكتور جرينتنج، فستتقبل الامور ببساطة:

- تقبل فترات الملل التي تمر في حياتك الزوجية وكأنها شيء طبيعي.
- احيانا، يمر الانسان بفترات تعب أو حيرة، ويشعر بالضيق والملل من دوره كزوج.
- بعد الزواج، قد يبتعد الانسان عن بعض الهوايات التي يحب ممارستها، كالقراءة، أو الرياضة او الزراعة او بعض الهوايات الاخرى. تذكر انه بمرور فترة الركود في حياتك، قد تصبح هذه الاشياء المحببة باهتة وغير ذات قيمة، وهذا معناه بان الوقت قد حان لايجاد هوايات جديدة.
- لتكن ايجابي التصرف، مؤمنا بان الملل ما هو الا فترة عابرة وتزول يوما. كن طبيعي التصرف، اخرج وزوجتك بصحبة الاصدقاء، فهذا ينمي علاقاتك الاجتماعية ويضفي بريقا على حياتك الجامدة في تلك الفترة.
- كذلك، احتفظ بروحك المرحة، لان انزعاجك في تلك الفترة قد يؤدي الى تفاقم المشكلة ولا تنس ان تضحك، فالضحك يصنع الاعاجيب.

القلق يسبب مرض السرطان

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
حذر الدكتور جمال ماضي أبو العزايم أستاذ الامراض النفسية والعصبية من أن زيادة الاحساس بالقلق والاكتئاب يساعد على سرعة الاصابة بالسرطان.

موسم الخطوبة الجماعية في إيملشيل المغربية

الرباط - مكتب «الشرق الاوسط»:
احتفلت قبائل أيت حديدو باقليم الرشيدية في جنوب المغرب، ايام ١١ و١٢ و١٣ من شهر سبتمبر (ايلول) بموسم الخطوبة الذي يقام سنويا في ايملشيل على السفح الجنوبي للأطلسي الكبير.

ويرتبط هذا الموسم الفريد من نوعه، بأسطورة تروى عن عاشقين، في قديم الزمان، تحابا واخلصا لبعضهما. لكنهما اصطدما برفض الاهل لارتباطهما فوقفا في هذا المكان يبكيان ويبكيان، حتى.. ذابا فامتلأت بركة «تيسليت» (المخطوبة) بدموع العاشقة، وامتلأت بركة «إيسلي» (الخاطب) بدموع العاشق.

وتنتهي الاسطورة الى ان اهل هذه القبائل ندموا على فعلتهم، وخافوا تكرار الحادثة، مثلما حرصوا على التشبث بالاعراف الخلقية والاجتماعية فاقاموا لشبانهم احتفال سنوي حول بركتي (إيسلي) و«تيسليت»، امام خيام العدول (المأذون) الذين يوثقون اختيارات الشباب في عقود زواج.

وتشهد إيملشيل بهذه المناسبة عدة تظاهرات فولكورية تتقدمها رقصات (احيدوس أيت حديدو» الجماعية الخفيفة.

في احصاء للأمم المتحدة:

اثيوبيا الاشتراكية أفقر دول العالم

اديس ابابا - ي.ب.ا: كانت اثيوبيا واحدة من افقر دول العالم في تصنيف رعته الأمم المتحدة الى ان خرجت انباء المجاعة وروجعت الاحصاءات فاتضح ان مكانها الحقيقي هو «أفقر دول العالم».

في عام ١٩٨٣ كانت السلطات الاثيوبية تتصور ان تعداد سكانها في حدود ٣٢ مليون نسمة. لكن هذا الرقم كان بحاجة الى تعديل لكشف الرقم الحقيقي. وفعلت ذلك ابشع مجاعة يعرفها القرن العشرين. تلك المجاعة التي كشفت للسلطات الاثيوبية ان تعداد سكانها يزيد عن ٤٢ مليون نسمة.

الاحصاءات الجديدة التي اجريت تحت رعاية الامم المتحدة هبطت بالدولة «الاشتراكية»، من مرتبة «من افقر دول العالم»، الى مرتبة «افقر دول العالم». ذلك ان اجمالي الناتج القومي «الداخلي» هو مئة دولار للفرد.

بل وتقول التقارير ان الواقع ينطق بما هو ابشع من الاحصاءات فما عليك الا ان تسير خطوات بعيدا عن اي مبنى من مباني الحكومة العامة في العاصمة اديس ابابا لتتحسر على القذارة التي تؤذي العينين وتزكم الانوف، ووسط هذه القاذورات ترى الاطفال في خرق رثة وقد اتخذوا من «علبة صفيح» كرة قدم في حارات غطتها طبقات القمامة المتعفنة. ولن تجد في العاصمة ماء جاريا في الصنابير او اضواء كهربائية (الا فيما ندر). والشوارع لاتزيد عن كومات من الاكواخ الطينية اسقفها من الواح الصلب المتعرج.

دراسة بريطانية تؤكد:

أملاح نادرة في بحيرة قارون

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:
أكدت دراسة علمية بريطانية ان بحيرة قارون يمكن ان توفر لمصر ٤٠ مليون طن من الأملاح النادرة.

وقالت الدراسة التي اعدها الاستشاري البريطاني وايت بونج ان البحيرة يمكن ان توفر ٣٥٠ الف طن من كبريتات الصوديوم والماغنسيوم.

نكتة اليوم

صوت آخر

نال احد المرشحين في الانتخابات صوتين فقط وكان اول تعليق لزوجته قولها له: كنت دائما متأكدة ان في حياتك صوتا آخر.

من القارئة: وفاء محمد يعقوب

مع قهوة الصباح

الفشل

الفشل هو ابو النجاح.. بشرط ان تستفيد منه.. ويقول نابليون: الهزيمة ليست مرة.. الا اذا ابتلعتها.. ويقول مارك توين: هناك نوعان من النجاح.. اذا نجحنا واذا تعلمنا من فشلنا !!

وهناك عشرات بل مئات والاف النماذج لأناس استفادوا من الفشل بل كان فشلهم هو دافعهم الى النجاح.. وهذه قصة رجل فشل فنجح..

اسم الرجل «واترمان» والقصة وقعت في اواخر القرن التاسع عشر.. وكان الرجل يعمل مندوبا للتامين.. حياته شاقة.. فاقناع عميل بالتامين على حياته او بضاعته لم تكن سهلة.. فلم يكن الناس مقتنعون بالتامين !

واستطاع «واترمان» ان يقنع عميلا كبيرا بالتامين على مجموعة من العقارات كانت صفقة مربحة.. واستعد واترمان لها استعدادا طيبا.. وجاءت اللحظة الحاسمة ووضع «واترمان» العقد امام الرجل.. واخرج قلمه واعطاه للعميل كي يوقع.. ولكن الحبر الذي في القلم انسكب على العقد.. وعلى ملابس العميل الذي ثار ثورة عارمة.. واسرع «واترمان» باعداد عقد جديد.. ولكنه عندما عاد الى الرجل قال له انه عدل عن التامين.. وحاول «واترمان» ولكن العميل اصر على الرفض.. وضاعت صفقة العمر.. وبدلا من ان يبكي (واترمان) على «اللبن المسكوب».. اقصد الحبر المسكوب قرر ان يغير مهنته.. وبدلا من ان يكون مندوب تامين تحول الى صناعة الاقلام.. واخذ يجري تجاربه في معمل صغير.. واستطاع ان يخترع المداد والاسلوب الذي اصبح الاساس في كل الاقلام التي نستعملها الآن.. واصبح «واترمان».. مليونيرا وكان فشله في توقيع عقد تامين.. هو الدافع الذي ادخله التاريخ.

عبد الله باجبير

شايف إيش

افتح فيهم حساب بشي بنك سويسري !
سرقات البنوك في بيروت مستمرة